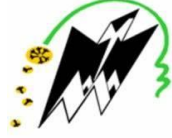


جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
فرع علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



استخدامات تلاميذ الطور الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على
التحصيل الدراسي
-اليوتيوب نموذجا-

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة ولاية تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت اشراف:

أ. كريمة لمعوش

من اعداد الطالبين:

بلقاسم يناك

ينيس بوتلجة

العام الدراسي: 2022-2023

شكر وعرفان

اولا نحمد الله على نعمته علينا ونشكره على عونه وتوفيقه لنا لإنجاز هذا العمل
كما نوجه كامل عبارات الشكر والتقدير الى الاستاذة " كريمة لمعوش " لإشرافها
على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة طوال فترة انجاز
هذا البحث

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

الى الوالدين العزيزين أمي وأبي اللذان سهر على تربيتي وتعليمي

الى أختي العزيزة " كمنزة " وأختي الغالية " ثنينة "

الى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما

الى جميع أصدقائي وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

بلقاسم

اهداء

أهدي هذا العمل الى أمي الحبيبة الى أبي العزيز أطال الله في عمرهما

الى أختي الغالية " ليديّة "

الى أصدقاء وزملاء الدفعة يوسف، ونورة اللذان ساعداني كثيرا في هذا العمل

الى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاح هذا العمل

ينيس

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الميدانية الى الكشف عن استخدامات تلاميذ الطور الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" وتأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الجوهري التالي: ما أثر استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب على تحصيلهم الدراسي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة واهدافها والتي اجريت من خلال توزيع استمارة استبائيته على عينة مكونة من 90 تلميذ م الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

1-الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة حيث يعتمدون عليه كثيرا عند تصفحهم لموقع اليوتيوب.

2-تتمثل دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب في التسلية والترفيه بالإضافة إلى التعليم والتثقيف.

3-الاشباعات المعرفية والترفيهية هي أهم الاشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة.

4-موقع اليوتيوب يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، وذلك بشكل ايجابي مما ادى إلى ارتفاع مستواهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: استخدام، التلاميذ، مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي، يوتيوب.

Résumé de l'étude:

Cette étude, qui s'inscrit dans les études descriptives, vise à révéler l'utilisation des élèves du secondaire pour les sites de réseaux sociaux « YouTube » et leur impact sur la réussite scolaire, à travers l'étude d'un échantillon d'élèves du lycée Bouaziz Rabeh à Tamda.

Cette étude s'est appuyée sur la méthode d'enquête en raison de sa pertinence pour les buts et objectifs de l'étude, qui a été menée par la distribution d'un formulaire de questionnaire à un échantillon de 90 étudiants d'utilisateurs de YouTube, qui ont été sélectionnés intentionnellement. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

1-Le smartphone est le support préféré des élèves du lycée Bouaziz Rabeh à Tamda, sur lequel ils s'appuient lorsqu'ils naviguent sur YouTube.

2-Les motifs de l'utilisation de YouTube par les élèves du lycée Bouaziz Rabeh à Tamda sont le divertissement et l'éducation.

3-Les gratifications cognitives et récréatives sont les gratifications les plus importantes obtenues par YouTube pour les élèves du lycée Bouaziz Rabeh à Tamda.

4-YouTube affecte les résultats scolaires des élèves du lycée Bouaziz Rabeh à Tamda, ce qui a entraîné une augmentation de leur niveau scolaire.

Les Mots-clés : Élèves, Les médias sociaux, La réussite scolaire, YouTube.

خطة الدراسة

كلمة الشكر

اهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

أسباب إختيار الموضوع.

منهج الدراسة وأدواته.

مجتمع البحث وعينته.

تحديد مصطلحات الدراسة.

الدراسات السابقة.

المقاربة النظرية للدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل واستخداماتها

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها.

المبحث الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وعيوبها.

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه.

المبحث الثاني: شروط التحصيل الدراسي وأساليب قياسه.

المبحث الثالث: أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: موقع اليوتيوب ودوره في التعليم

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم اليوتيوب نشأته وتطوره.

المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب ووظائفه.

المبحث الثالث: أهمية اليوتيوب في التعليم وايجابياته.

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة

المبحث الأول: البطاقة الفنية لثانوية بوعزيز راجح بتامدة.

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية.

خاتمة

قائمة الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

مقدمة

مقدمة:

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمعات على التكنولوجيا بكل انواعها، حيث اضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر الحالي خاصة في دورها الفاعل في مختلف ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو حتى تعليمية، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز التطورات التكنولوجية التي سيطرت على كافة المجالات في عصرنا الحديث، والتي احدثت ثورة في عالم الاتصال والتفاعل الاجتماعي، حيث تتعدد استخدامات هذه المواقع بدءا من التواصل مع الاصدقاء وانتهاءا بمشاركة المحتوى ومتابعة احداث الاحداث والمواضيع الاجتماعية والترفيهية.

ومن بين أشهر هذه المواقع نجد موقع اليوتيوب الذي يعتبر واحدا من أكبر منصات مشاركة مقاطع الفيديو عبر الانترنت في العالم، حيث يقدم هذا الموقع مجموعة ضخمة ومتنوعة من مقاطع الفيديو التي تمس مختلف المجالات.

وأصبح استخدام موقع اليوتيوب اليوم شائعا بين التلاميذ والطلاب في مختلف المراحل التعليمية خاصة بين تلاميذ الطور الثانوي الذين يستخدمونه بكثرة ولمجموعة متنوعة من الاغراض منها الترفيهية والتعليمية والتثقيفية وغيرها، كما يعتمدون عليه كمصدر لتلبية حاجاتهم وتحقيق اشباعاتهم المختلفة، ومن جهة اخرى فإن تزايد استخدام تلاميذ الثانوية لموقع اليوتيوب قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي خاصة أن هذا الاخير له اهمية بالغة في حياة التلاميذ فهو من بين الاهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها.

ونسعى من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن عادات ودوافع استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب، والاشباع التي يحققها لهم وأثره على تحصيلهم الدراسي، ولتحقيق ذلك قمنا بانتهاج المنهج المسحي، وذلك من خلال مسح عينة تقدر ب 90 مفردة من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة البالغ عددهم 316 تلميذ.

وعليه من اجل اجراء هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى ثلاث جوانب، الجانب المنهجي والجانب النظري والتطبيقي، إذ كل منهم ينقسم إلى مجموعة من العناصر.

حيث ينقسم **الجانب المنهجي** إلى اشكالية الدراسة التي تحتوي على اربعة تساؤلات فرعية للإشكالية الرئيسية تليها أهمية وأهداف الدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة وأدواته، مجتمع البحث وعينته، وكذلك تحديد مصطلحات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

أما الجانب النظري فقد قسمناه إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها والذي يحتوي على ثلاث مباحث من تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي، أبرز نماذجها واستخداماتها، ثم خصائصها وعيوبها.

الفصل الثاني: الموسوم بمدخل مفاهيمي حول التحصيل الدراسي فقسمناه كذلك إلى ثلاث مباحث والتي تحدثنا فيها عن مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه ثم شروط التحصيل الدراسي

وأساليب قياسه، أما آخر مبحث خصصناه لأهمية التحصيل الدراسي ومجموعة العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: الذي يحمل عنوان موقع اليوتيوب ودوره في التعليم تطرقنا فيه في المبحث الأول إلى مفهوم اليوتيوب نشأته وتطوره، المبحث الثاني مميزات اليوتيوب ووظائفه، والمبحث الأخير أهمية اليوتيوب في التعليم وإيجابياته.

أما الإطار التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى تعريف ثانوية بوعزيز رابح وقمنا بعرض هيكلها التنظيمي، ومن ثم التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة، والتحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة وختمنا هذا الجانب بمجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التي قمنا بها.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

أسباب إختيار الموضوع.

منهج الدراسة وأدواته.

مجتمع البحث وعينته.

تحديد مصطلحات الدراسة.

الدراسات السابقة.

المقاربة النظرية للدراسة.

اشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ان التقدم والتطور الحاصل الذي يشهده العالم حاليا بمعدل متسارع هائل، ما هو إلا نتاج متوقع عما تفرزه لنا التكنولوجيات الجديدة من تقنيات ومبتكرات تضاف إلى ما هو موجود، وخاصة تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة، هذه التكنولوجيا حديثة العهد استطاعت أن تحدث دفعة قوية في مجال التقدم والتطور الاتصالي البشري وأن تؤسس لميلاد عصر آخر من عصور التواصل البشري، متجاوزة بذلك كل ما هو انساني، اجتماعي، إلى ما هو تكنولوجي إلكتروني، ناتج عن ظهور مواقع وشبكات اجتماعية تعتبر نقلة نوعية لعملية التواصل.

حيث فتحت هذه المواقع الاجتماعية آفاق واسعة وأحدثت تغيرات عميقة في شتى أوساط الحياة الاجتماعية المختلفة لقدرتها على اختزال المسافات الجغرافية والزمانية، وفتح جسور التواصل بلا حدود ضمن عالم افتراضي يبحر من خلاله الملايين من الرواد والمستخدمين بحرية مطلقة وبلا حدود، هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيرت العديد من المفاهيم، فالإنترنت على سبيل المثال لم تعد تؤدي دور ناقل للمعلومات وارسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات على مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

فثورة الجيل الثاني من الأنترنت بمختلف وسائلها التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" واليوتيوب" و"تويتر" و"الانستغرام" وغيرها أصبحت ظاهرة إجتماعية عالمية وجزء لا يتجزأ من حياة العديد من الأفراد خصوصا الشباب بإعتبارهم من بين أكثر الفئات في المجتمع تأثرا بهذه التقنيات الإتصالية الحديثة، بحيث من النادر أن نجد شابا في وقتنا الحالي لا يملك حسابا على أحد مواقع التواصل الإجتماعي كجزء من ثقافة التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم المظاهر التي تميز العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم.

ويعتبر موقع اليوتيوب من بين أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي غدت قوة متصاعدة في الإنتشار والإستخدام والذي يمثل نموذج للبث شبيه بالبث التلفزيوني والفضائي، غير أنه يتميز من ناحية قدرة المستخدم له بالتحكم في الوقت والمحتوى المشاهد أو إنشاء المضمون الخاص به وتحميله على الموقع من خلال ما يعرف بقناة يوتيوب، بالإضافة إلى أنه بمثابة أرشيف عالمي للموارد المرئية لإحتوائه على كم هائل من الفيديوهات التي تشمل مختلف المجالات والتخصصات.

يعد التلاميذ فئة نوعية لما تتميز به من خصائص سيكولوجية وفسولوجية واجتماعية، إذ أن خصوصية هذه المرحلة العمرية وحاجات التلميذ للتفاعل والتواصل الذي تخطى بعده الواقعي إلى البعد الافتراضي جعلهم من أكثر الفئات في المجتمع إستخداما للوسائط الإتصالية الافتراضية المختلفة.

في مقدمتها موقع اليوتيوب الذي عرف في هذه السنوات الأخيرة إقبالا منقطع النظير ورواجا كبيرا في أوساط التلاميذ الجزائريين المتمدرسين في الطور الثانوي، اللذين انبهروا بمميزات هذا الفضاء الجديد والذي أصبح يستنفذ معظم أوقاتهم ويشغلهم في أحيان كثيرة عن مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم المنزلية.

ومن هذا المنطلق قمنا بطرح التساؤل الجوهري التالي:

ما أثر استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب على تحصيلهم الدراسي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي عادات وانماط استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب؟

2- ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب؟

3- هل حقق تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة اشباعاتهم من خلال استخدامهم لموقع

يوتيوب؟

4- هل يؤثر استخدام موقع يوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح

بتامدة؟

أهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته من كونه يتناول أحد المواضيع الحديثة والمهمة في مجال الاتصال الا وهو موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، خاصة المراهقين منهم الذين يستخدمون هذه المواقع الافتراضية بدرجة أكثر من غيرهم في المجتمع.

ومن هنا يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحسين الإستخدام الإيجابي له وتوظيفه في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ فيما يخدم العملية التعليمية من خلال النتائج التي ستصل إليها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على عادات وانماط استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب.
- 2- الكشف عن دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب.
- 3- معرفة مدى تحقيق تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لاشباعاتهم من خلال استخدامهم لموقع يوتيوب.
- 4- التحقق من وجود تأثير لاستخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع يوتيوب على تحصيلهم الدراسي.

أسباب إختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الذاتي بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفضول لمعرفة الدوافع الحقيقية لاستخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب وكذلك لمعرفة اهم الاشباكات التي يسعون لتحقيقها جراء هذا الاستخدام.

الأسباب الموضوعية:

- نقص البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع نظرا لحدائته، وخاصة فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي على مستوى المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر خاصة بين فئة المراهقين.
- امكانية استفادة طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مولود معمري بتامة المقبلين على انجاز مذكرات الماستر مستقبلا من نتائج هذه الدراسة.
- الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي كوننا طلبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة.

منهج الدراسة وأدواته

منهج الدراسة:

المنهج أو المنهجية The Methodology هي طريق اجرائي مركب ومتكامل، يعتمده الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تسبب له أو لمجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو سلوكيا علميا.¹

بالنسبة لموضوع بحثنا هذا الموسوم "باستخدامات تلاميذ الطور الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي" فإنه ينتمي إلى حقل البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد في الواقع²،

فالبحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، فضلا أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل انها تنفذ من الحاضر الى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر.³

¹ محمد، زياد حمدان: البحث العلمي كنظام، دون طبعة، دار التربية الحديثة، الأردن، 1989، ص 60.

² محمد، سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الوسطية، مصر، 2019، ص 46.

³ رحيم، يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دون طبعة، دار دجلة، الأردن، 2007، ص 97.

وعليه من أجل تحقيق أهداف دراستنا اعتمدنا على " المنهج المسحي " الذي يعد أحد أنواع المناهج المرتبطة بالبحوث الوصفية، وهو المنهج الذي يعرف بأنه: الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها.¹

ويعرف المنهج المسحي أيضا بأنه: ذلك المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والظروف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية وغيرها، في مجتمع معين أو جماعة محددة في الوقت الحاضر والأوضاع القائمة أثناء الدراسة، بقصد تجميع الوقائع واستخلاص النتائج.²

أدوات الدراسة:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.³ ونظرا للمنهج المتبع في دراستنا هذه وموضوع البحث وأهدافه فإن الأداة الأنسب لجمع البيانات هي استمارة الإستبيان.

¹ سعد، سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 132.

² يوسف، عبد الأمير طباجة: منهجية البحث تقنيات ومناهج، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2007، ص321.

³ عزيزة، العربي، زهرة، حبيب: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس، المدينة، 2015/2016، ص12.

استمارة الإستبيان:

تعرف بأنها: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطته يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات تم التعرف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.¹

وتعرف أيضا بأنها: تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.²

كما أنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.³

¹ محمد، حسن إحسان: الأسس لمنهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1885، ص65.

² أحمد، بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 220.

³ ربحي، مصطفى عليان، عثمان، محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص82.

وقد اعتمدنا على اداة الاستبيان في دراستنا لعدة اسباب لعل أهمها صعوبة استخدام اساليب أخرى كالمقابلة نظرا لضيق الوقت وكبر حجم مجتمع البحث في دراستنا، حيث أنها توفر الوقت والجهد وحتى التكلفة المادية، بالإضافة إلى توافق هذه الأداة لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.

واشتملت الاستمارة على أربعة (04) محاور وهي على النحو الآتي:

◀ المحور الأول:

عادات وانماط استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب ويتضمن (7) أسئلة.

◀ المحور الثاني:

دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب والذي يتضمن (6) أسئلة.

◀ المحور الثالث:

الاشباكات المحققة من استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب ويتضمن (5) أسئلة.

◀ المحور الرابع:

تأثير استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة ويشتمل على (7) أسئلة.

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه، لذلك يجب على الباحث أن يكون دقيقا في اختيار مجتمع دراسته للحصول على أحسن النتائج، ويعرف مجتمع البحث بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.¹

كما يشير إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبمعنى آخر انه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.² فهو إذا المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الاكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.³

¹ موريس، أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2008، ص 298.

² محمد، السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 384.

³ محمد، عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص130.

ومنه تم تحديد مجتمع البحث في دراستنا التي ستجرى عليه الدراسة التطبيقية، والذي يتمثل في مجموع تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، ولاية تيزي وزو، الذين يدرسون في مختلف السنوات والشعب، والبالغ عددهم 316 تلميذ.

عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار العينة (المعاينة) عملية حساسة وإساسية في البحث العلمي؛ فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها لا يمكن أن تعمم، ولو بدرجة بسيطة، خارج نطاق العينة المستخدمة في البحث أو الدراسة، فإن هذا لا يضيف إلى المعرفة أي شيء جديد، وسوف لا يسهم في تقدم الممارسات العلمية في مجال التخصص الذي تقع به المشكلة، ويكون الجهد والوقت الذي وضع فيه قد ذهب هباء.¹

ويتجه الباحث إلى انتهاج أسلوب المعاينة حين يجد نفسه لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع مقررات البحث، ولذلك فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات يأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لديه ويبدئ بدراستها وتعميم صفاتها على المجموع وهذا ما يسمى بطريقة العينة.²

¹ موفق، العدناني وآخرون: **مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص193.

² محمد، الغريب عبد الكريم: **البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات**، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ت، ص165.

فالعينة هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات¹، لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على **العينة القصدية** وهي العينة التي يختارها الباحث اختيارا مقصودا بين وحدات المجتمع الأصلي بحيث تكون قريبة الشبه من المجتمع وهذه العينة تكون صالحة للعمل².

وتعرف ايضا بأنها العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا احصائيا تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن ان يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله³.

وعليه قمنا باختيار 90 مفردة من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع المستخدمين لموقع يوتيوب كعينة للدراسة الممثلة لمجتمع البحث الكلي، من اجل معرفة استخداماتهم لموقع اليوتيوب وكذلك للتعرف على تأثير هذا الأخير على تحصيلهم الدراسي.

¹ عصام، حسن الدليمي، علي، عبد الرحيم صالح: **البحث العلمي: أسسه ومناهجه**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص74.

² بسام، عبد الرحمان المشاقبة: **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص89.

³ فاطمة، عوض صابر، ميرفت، علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص196.

تحديد مصطلحات الدراسة

الاستخدام (l' utilisation):

لغة: بحسب تعريف المعجم الوسيط: استخدمه: اتخذه خادما، واستخدمه سألته أن يخدمه، وستوهبه خادما.¹

اصطلاحا: نجد في قاموس روبرت لعلم الاجتماع 1999 معنيين رئيسيين لمعنى الإستخدام:

◀ أولهما معنى الممارسة الاجتماعية بالأقدمية أو بالتواتر، مما يجعلها أمر طبيعي في ثقافة معينة كمثل على ذلك نجد العادات والتقاليد فهي إستخدامات إجتماعية.

◀ أما المعنى الثاني فهو إستخدام شيء طبيعي كان أو رمزي من أجل أغراض خاصة كمثل على ذلك نجد الإستخدامات الاجتماعية لسلعة ما أو أداة معينة.²

اجرائيا: يشير معنى الإستخدام في دراستنا إلى إستخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع اليوتيوب، أي عملية تصفح التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي.

¹ مجموعة من المؤلفين: المعجم الوسيط، ط1، دار الدعوة، إسطنبول، 1989، ص221.

² رياض، زروقي: الاستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/2020، ص36.

الأثر (impact):

لغة: الأثر له ثلاثة معاني: الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء.¹

اصطلاحاً: عرفه شحاتة والنجار بأنه: محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود.²

كما يقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الاعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الاعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها.³

اجرائياً: يقصد بالأثر في دراستنا الانعكاسات الإيجابية أو السلبية والنتائج المترتبة عن استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لمواقع التواصل الإجتماعي تحديداً موقع يوتيوب على تحصيلهم الدراسي.

أو بمعنى آخر يقصد بالأثر التغيير الذي يطرأ على مستوى تحصيل تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة الدراسي بعد أو عند تصفحهم لموقع اليوتيوب.

¹ علي، بن محمد: معجم التعريفات، ط1، دار الفضيلة، القاهرة، 2010، ص 52.

² حسن، شحاتة، زينب، النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 22.

³ السعيد، بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2005/2006، ص26.

مواقع التواصل الاجتماعي (sites de réseautage social):

اصطلاحاً: يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها.¹

اجرائياً: مجموعة من المواقع الافتراضية الموجودة على شبكة الإنترنت، تتيح للمستخدمين لها بإنشاء حسابات شخصية أو صفحات أو مجموعات، وتسمح لهم بالاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها كالتواصل مع الآخرين، نشر الصور والفيديوهات، اضافة الإعجاب عليها وحتى التعليق.

التحصيل الدراسي (résultat scolaire):

اصطلاحاً: التحصيل الدراسي هو مجموع المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار، ويعتبر عامل مهم في الحكم على الأنشطة العقلية التي يمارسها المتعلم، ويستخدمه المعلم كمعيار لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم.²

¹ صلاح، عبد الحميد: الاعلام والفضاء الالكتروني، ط1، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي، الجيزة، 2014، ص119.

² أسماء، حنيفة: فاعلية التعليم الالكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: المبررات والمعوقات، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، فلسطين، المجلد 02، العدد 05، فبراير 2022، ص ص.475-452.

إجرائياً: التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات العلمية أو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ أو الطالب من خلال إخضاع معارفه ومهاراته ومعلوماته التي اكتسبها أثناء الدراسة في القسم للامتحانات المختلفة سواء الكتابية أو الشفوية والتي تقام نهاية كل فصل دراسي، ويمثل الهدف الرئيسي لعملية التعلم.

التلميذ (élève):

لغة: الجمع: تلامذة وتلاميذ، التلميذ: خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة، طالب العلم، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى تلميذ في مدرسة ابتدائية، صبي يتعلم صنعة أو حرفة.¹

اصطلاحاً: ان مصطلح التلميذ يعني مزاوول التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدؤها وهدفها، وكما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم وإعداد المعلمين، ووضع المناهج والكتب بما يلائم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط.²

¹ معجم المعاني، أطلع عليه في 2023/03/14، على الساعة: 17:40، على الموقع الإلكتروني: <http://www.almaany.com>

² سوفي، نعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، تخصص صعوبات التعلم، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2011، ص 12.

إجرائيا: التلاميذ في دراستنا هم التلاميذ الجزائريين الذين تحصلوا على شهادة التعليم المتوسط الذين يكملون تعليمهم على مستوى الثانويات وتكون أعمارهم عادة بين 15-18 سنة، وهم أولئك المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا والدخول إلى الجامعة.

اليوتيوب (YouTube):

اصطلاحا: يعرف يوتيوب (YouTube) بأنه عبارة عن موقع إلكتروني يمكن استخدامه بشكل مجاني، يتم من خلاله السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المستخدمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل المستخدمين أنفسهم لمقاطع فيديو خاصة بهم.¹

إجرائيا: اليوتيوب من بين أهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أكثرها شعبية، وهو موقع متخصص في عرض مقاطع الفيديو المختلفة من مقاطع ترفيهية، وتعليمية، وثقافية، وغيرها، حيث يقوم المستخدمون للموقع بإنشاء قناة خاصة بهم مجانا، يستطيعون من خلالها تحميل الفيديوهات ومشاهدتها والتعليق عليها، كما يمكن لكل من له قناة على الموقع من وضع فيديوهات خاصة بهم ليشاركها الآخرين.

¹ عقبة عبد النافع، العلي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد 04، العدد 05، 12 أبريل 2023، ص ص 198-233.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع والتي ساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة:

1-الدراسة الأولى: دراسة إيمان قرقوري تحت عنوان: "استخدامات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي: فاسبوك، يوتيوب وأنستا غرام"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإتصال والعلاقات العامة، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 03، 2021/2020.

انطلقت الباحثة في دراستها من اشكالية استخدام الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كونهم من بين أكثر الفئات في المجتمع اعتمادا عليها لتلبية واشباع حاجياتهم المختلفة، حيث يصبح استخدام هذه المواقع روتينا يوميا يحدد شكل عاداتهم، ويؤثر على هؤلاء الطلبة معرفيا ووجدانيا وسلوكيا كونهم ينتمون الى بيئة اجتماعية تحكمها ضوابط تختلف عن تلك التي ينتمي اليها صناع هذه الدعائم الالكترونية.

ولمعالجة هذه الاشكالية قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما استخدامات واشباعات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، يوتيوب، إنستاغرام؟

وتتبع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي

فايسبوك، يوتيوب، إنستاغرام؟

2- ما الدوافع من استخدام طلبة جامعة قسنطينة لهذه الشبكات الاجتماعية؟

3- ما الاشباعات التي تحققها هذه المواقع لمستخدميها من الشباب الجامعي؟

4- ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يخلفها استخدام الطلبة لشبكات التواصل

الاجتماعي فايسبوك، يوتيوب، إنستاغرام؟

اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي الوصفي، وعلى أداة الإستبيان

والمقابلة لجمع المعلومات والبيانات، كما تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الطلبة

الجامعيين الدارسين في الجامعات القسنطينية الأربع وهي جامعة قسنطينة 1 (الإخوة

منتوري)، جامعة قسنطينة 2 (عبد الحميد مهري)، جامعة قسنطينة 3 (صالح بو بندير)،

وجامعة الأمير عبد القادر، ونظرا لصعوبة إجراء الدراسة على كل مجتمع البحث نظرا لكبر

حجمه انتهجت الباحثة أسلوب المعاينة حيث قامت بتحديد 396 مفردة لإجراء الدراسة عليها

بالاعتماد على العينة الطبقية المنتظمة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت فيما

يلي:

1- يستغرق الطلبة أوقاتا طويلة عبر الشبكات الاجتماعية، وأغلبهم يستخدمها منذ ست

سنوات (تحديدا الفاييسبوك)، وأكثر وسيلة يعتمدونها للولوج إليها "الهواتف النقالة"، كما أن

أغلبهم يمتلك حسابا واحدا خصوصا الإناث أما الذكور فيفضلون التعدد في الحسابات.

2-تحقق الشبكات الاجتماعية اشباعات معرفية، إجتماعية، اقتصادية، وجدانية، سياسية، للطلبة الجامعيين، ويعد الاهتمام المشترك معيارا مهما لاختيار أصدقائهم عبر هذه المنصات.

3-تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي معرفيا بطريقة سلبية على مستوى الطلبة الفكري والعلمي، لكونها تحتوي على مضامين عنيفة تؤثر وجدانيا على مستخدميها لكن أغلب الطلبة لا يتفاعلون معها، أما تأثيراتها السلوكية فهي نسبية؛ إذ يفضلوا الصداقات الحقيقية عن الافتراضية.

◀ أوجه التشابه والاختلاف:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولهما لموضوع إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، كما تتشابه الدراستين في المنهج المعتمد الذي هو المنهج المسحي، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في استمارة الإستبيان.

- تختلف عن دراستنا في العينة حيث استخدمت هذه الدراسة العينة الطبقية المنتظمة أما دراستنا اعتمدت على العينة القصدية، بالإضافة لاختلافهما في الجمهور المستهدف حيث استهدفت هذه الدراسة الطلبة الجامعيين أما في دراستنا استهدفنا تلاميذ الطور الثانوي.

- هذه الدراسة اقتصرت فقط على إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي أما في دراستنا بالإضافة إلى إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي فإننا تطرقنا إلى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

2-الدراسة الثانية: دراسة ريحانة بلوطي تحت عنوان: "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري"، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2022/2021.

جاءت اشكالية هذا البحث في سياق دراسة قيم الشباب الجامعي باعتباره شريحة فاعلة، وكقاعدة أساسية في التركيبة المجتمعية، يتابع ويتفاعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وينشر ويعلق على ما يوجد فيها من محتويات تدخل في دائرة القيم الاجتماعية المكونة لشخصيته، في محاولة لإبراز جوانب التأثير والتأثر في تشكيل هذه القيم أو في تحييدها، سواء ما ارتبط منها بالقيم الاجتماعية الإيجابية أو بالقيم الاجتماعية السلبية.

وانطلقت الباحثة من معالجة هذه الإشكالية من طرحها للتساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1-ماهي عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟

2-ماهي دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟

3- ماهي الاشباكات المحققة من وراء استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟

4- ماهي طرق وأساليب عرض الشباب الجامعي للقيم الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

5- هل يمكن أن تؤدي المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى تغيير القيم الاجتماعية المكتسبة لدى الشباب الجزائري؟

6- فيم يكمن التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

7- ماهي التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية الايجابية لدى الشباب الجزائري؟

8- ماهي التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية السلبية لدى الشباب الجزائري؟

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، فيما تمثل

مجتمع الدراسة في كل الشباب الجامعي الجزائري، واستخدمت الباحثة الإستبيان الإلكتروني

كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 357 شاب جامعي جزائري موزعا عبر

22 ولاية جزائرية من أصل 58 ولاية، تم سحبهم عن طريق العينة العرضية، وخلصت

النتائج الرئيسية للدراسة إلى ما يلي:

1- يعتبر موقع الفيسبوك أكثر المواقع رواجاً بين المواقع الاجتماعية، والأكثر طرحاً وتداولاً

للقيم الاجتماعية من غيره من خلال استخدام طرق تداول الفيديوهات والصور بكثرة.

2- تترسم معالم القيم الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي بإرادة الشباب الجامعي

الجزائري من أجل نشرها بطرق النشر الإلكتروني الموجودة من خلال التركيز عليها انطلاقاً

من دورها في بناء النسيج الافتراضي واعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كونها تتدرج

ضمن وسائل الإعلام.

3- أكدت الدراسة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تداول القيم الاجتماعية الإيجابية

من خلال التوجه نحو تعزيزها أكثر، فيما تم طرح القيم الاجتماعية السلبية من باب التنويه

بوجودها والعمل على تغييرها والحد من دائرة توسعها.

◀ أوجه التشابه والاختلاف:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المعتمد وهو منهج المسح، كما اعتمدت كلتا

الدراستين على استمارة الإستبيان، إلا أن في هذه الدراسة استخدمت الباحثة الإستبيان

الإلكتروني، هذا ما يختلف في دراستنا حيث قمنا بتوزيع الاستمارات يدوياً على المبحوثين.

- اختلاف الدراستين في مجتمع البحث، حيث تمثل في هذه الدراسة في الطلبة الجامعيين

أما في دراستنا فتمثل من تلاميذ الطور الثانوي، وكذلك اختلافها في نوع العينة ففي هذه

الدراسة تم الاعتماد على العينة العرضية عكس دراستنا التي اعتمدت العينة القصدية.

- بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، أما في دراستنا تناولنا أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

3-الدراسة الثالثة: دراسة لبط منير تحت عنوان: "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

(فيسبوك) على التحصيل الدراسي"، دراسة مسحية على طلبة اعلام واتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019/2018.

تتمحور إشكالية الدراسة حول الواقع الذي يشهد انفجارا معرفيا كبيرا، حيث لم يعد يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على فئة دون أخرى، أو بلد دون سواه بل إنها تزداد في كل المجتمعات خاصة النامية منها بشكل سريع جدا، ومنها المجتمع الجزائري وخاصة أن أكثر الفئات استخداما للإنترنت هم فئة الشباب والطلبة الذين يقضون عدة ساعات يوميا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

وعليه قام الباحث بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين المتمدرسين على مستوى الماستر بقسم علوم

الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

1-ماذا يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي؟

2-ما أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

3-هل توجد علاقة ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي؟

4-كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي؟

5-هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل

الدراسي للطلبة الجامعية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، وعلى أداة الإستبيان لجمع المعلومات

والبيانات، في حين تمثل مجتمع البحث في طلبة علوم الإعلام والاتصال المتمدرسين في

طور الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بمختلف تخصصاتهم (إتصال وعلاقات

عامة، سمعي بصري، صحافة مكتوبة)، كما اعتمد الباحث على العينة القصدية حيث قام

بسحب 70 طالب كعينة للدراسة الممثلة لمجتمع البحث الكلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة

نتائج أهمها:

1-لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في توفير الفرص للاطلاع على الخبرات التعليمية

المتنوعة.

2-مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في تنمية التفكير الإبداعي بأنماط وطرق

مختلفة.

3- لمواقع التواصل الإجتماعي أثر كبير في نشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة.

4- لمواقع التواصل الإجتماعي تأثير كبير على تدني التحصيل العلمي للطالب.

◀ أوجه التشابه والاختلاف:

- إعتقاد كلتا الدراستين على المنهج المسحي وعلى أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع

البيانات بالإضافة إلى تشابه نوع العينة وهي العينة القصدية.

- اختلاف مجتمع الدراسة حيث يتمثل في دراستنا في تلاميذ الثانوية أما في هذه الدراسة

يتمثل في الطلبة الجامعيين.

- هذه الدراسة تناولت اثار استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي أما دراستنا تناولت

تأثير استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي.

◀ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفدنا من هذه الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها في العديد من الجوانب حيث

ساعدتنا كل من دراسة ريحانة بلوطي ودراسة إيمان قرقوري في بعض الإجراءات المنهجية

المتمثلة في تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم بالإضافة إلى أداة جمع البيانات، وساهمت

دراسة لبط منير في عملية صياغة أسئلة استمارة الاستبيان، كما ساعدتنا في بناء الإطار

النظري خاصة فيما يتعلق بفصل مواقع التواصل الاجتماعي وفصل التحصيل الدراسي.

المقاربة النظرية للدراسة

تعد المقاربة نسقا فكريا يُوَظَر فكر الباحث ويوجهه لدراسة موضوعه دراسة ممنهجة وصحيحة، وتبنيها ضروري كون أي موضوع الا وله منطلق فكري يفسر من خلاله، فمهمة الباحث تظهر في عملية اختيار أي مقاربة أو نظرية تصلح لموضوع بحثه، فأهميتها تكمن في ربط أجزاء البحث ببعضها البعض في نسق فكري متناسق بداية من عنوان الموضوع وحتى مرحلة تحليل النتائج.¹

وانطلاقا من أن موضوع بحثنا يتمحور حول استخدامات تلاميذ الطور الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي فإننا رأينا أنه من المناسب توظيف نظرية الإستخدامات والإشباعات كخلفية نظرية لهذه الدراسة، بهدف تفسير دوافع استخدام التلاميذ الثانويين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على أهم الحاجات التي يسعون الى اشباعها من جراء هذا الاستخدام والتأثيرات المترتبة بذلك على تحصيلهم الدراسي.

1- مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تعتبر نظرية أو مدخل الإستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة تفترض أن قيم الناس واهتماماتهم

¹ منسول، الصالح، قويجيل، رزقي: المقاربة وأهميتها في البحث الإجتماعي، مجلة سوسيولوجيا، جامعة زيان عاشور، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، 31 جويلية 2022، ص 123-133.

ومصالحهم وميولهم وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيرا وفعالية على سلوكهم، فهو يهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها.¹

وبصفة أساسية فان هذا المدخل مؤداه الإجابة على سؤال أساسي وهو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الاعلام؟ وبعبارة أخرى ما هي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الاعلام؟ وماهي الاشباعات التي تتحقق لهم نتيجة لهذا التعرض؟ وماهي طبيعة هذه الاشباعات؟

2-نشأة وتطور نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يشير ويرنر وتانكرد Werner & Tankard الى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الاعلام بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام، والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباعات التي تحققها.²

¹ عبد الرزاق، الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 249.

² حسن، عماد مكاوي، ليلي، حسين السيد: مرجع سابق، ص240.

حيث ساهمت الدراسة التي قامت بها هيرتا هيرزوج في عام 1944، التي استهدفت معرفة أسباب الاستماع إلى مسلسلات "سوب أوبيرا" SOAPOPERAS والاشباعات المحققة من جراء هذا الاستماع في ظهور البوادر الأولى لمدخل الاستخدامات والاشباعات، حيث توصلت إلى تصنيف هذه الاشباعات إلى اشباعات عاطفية تتعلق بالتعويض عن النواقص الاجتماعية والنفسية واشباعات تهتم بتحقيق المتعة وأخرى تخص تحقيق النصيحة من وراء هذا الاستماع، كما توصلت إلى أن الرضا والاشباع عند السيدات يختلف باختلاف الظروف الفردية.¹

بالإضافة إلى دراسة برلسون Berlson عام 1945 التي أجراها عندما توقفت ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب اضراب عمال التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار وهي السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات والأخبار والهروب من العالم اليومي.²

وظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب: "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتر وبلومر Blumer and Elihu Katz، 1974، ودار هذا الكتاب حول

¹ نور الدين، هادف: **التكنولوجيات الحديثة للعلام والاتصال الاستخدامات والاشباعات**، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008/2007، ص85.

² فريدة، بن عمروش: **استخدامات الإنترنت في البحث العلمي**، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015/2014، ص220.

فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.¹

ولقد مر مدخل الإستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل متميزة في تطوره يمكن تقسيمها زمنيا كالآتي:

◀ **مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية):** اهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإتصال وذلك فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الإتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلا عصري الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي.

◀ **مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية):** وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والتي تؤدي إلى نمط من إستخدامات وسائل الإعلام وكانت من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينيات من القرن الماضي.

◀ **مرحلة البلوغ (المرحلة التفسيرية):** وكان التركيز فيها على الاشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الإتصال، وتم إعداد قوائم الإستخدامات والإشباعات، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي حتى الآن. وخلال هذه المرحلة قام بعض

¹ مصطفى يوسف، كافي: **الرأي العام ونظريات الاتصال**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2014، ص214.

علماء الإتصال بالعمل على توسيع المسارات النظرية Theoretical Trajectories المأخوذة من الدراسات الأولى لوسائل الإعلام وإعادة غربلتها Refine، حيث برز تطوران أساسين أسهما في مولد ما أصبح يعرف بعد ذلك بـ " الإستخدامات والإشباعات " ¹.

3-فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

1-ان جمهور وسائل الاعلام مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2-يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس العكس.

4-يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. ²

¹ عبد الرزاق، الدليمي: مرجع سابق، ص ص. 252-253.

² محمد، بن سعود البشر: نظريات التأثير الاعلامي، ط1، العبيكان للنشر، الرياض، 2014، ص135.

4- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.¹

5- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

1- تنتظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً للبعض الآخر.²

2- يشعر بعض النقاد أن أسلوب الاستخدامات والاشباعات أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته وما هو الا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي،

¹ محمود، حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص255.

² محمود حسن، إسماعيل: مرجع سابق، ص 257.

ويشيرون إلى حقيقة الافتراض الرئيسي هنا هو أن احتياجات الأفراد والمكافئات التي يحصلون عليها تؤثر في أنماط اهتمام الناس بمحتوى الاعلام والمنافع التي يحققونها باستخدام ما يحصلون عليه من معلومات، وهذه أساسا رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية اعتمادا على اعتبارات تركيب المعرفة.¹

3- هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدافع، والاشباع، الهدف، الوظيفة وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.²

6- الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع:

وردى مؤيدو مدخل الإستخدامات والإشباع على الانتقادات التي وجهت إلى هذا المدخل، مبينين أن:³

1- إن التناقض بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه.

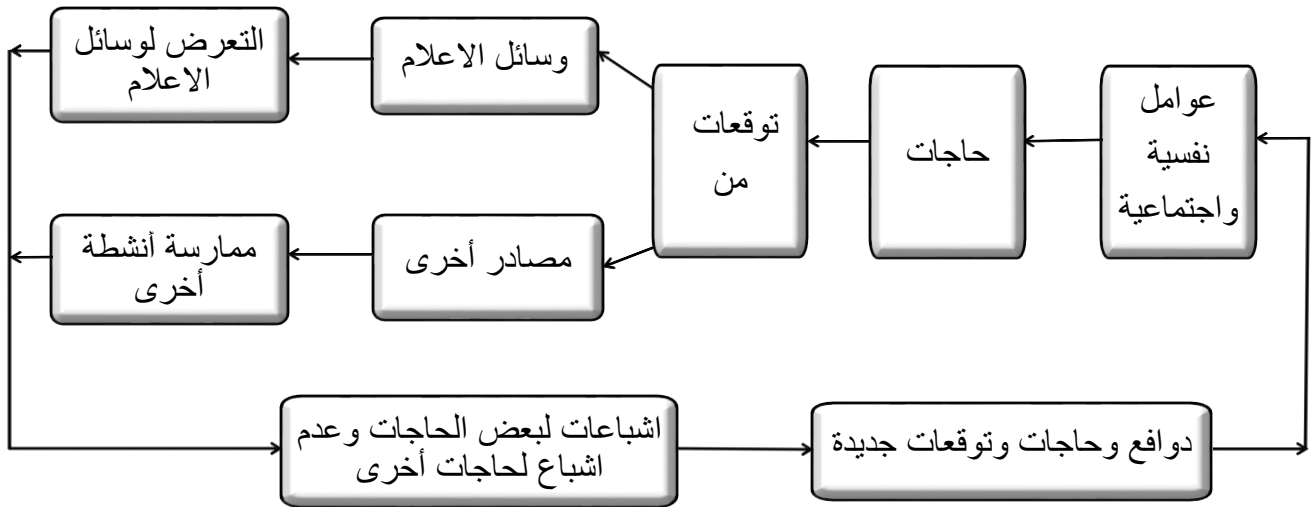
¹ ملفين، ديفلير، ساندرابول، روكيتش: نظريات وسائل الاعلام، ترجمة: كمال، عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ص267.

² مصطفى يوسف، كافي: مرجع سابق، ص216.

³ أمين، جنح: استخدامات الأساتذة الجامعيين للكتاب الالكتروني، شهادة دكتوراه، قسم الاتصال والعلاقات العامة، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة، 2020/2019، ص82.

- 2- إن التغيير يمكن أن ينشأ من تنوع الظروف الاجتماعية والثقافية التي يتم خلالها استخدام وسائل الإعلام، فالاتجاهات الاقتصادية والتيارات السياسية تأتي معها بقيم واحتياجات وظروف إجتماعية مختلفة وبالتالي يخضع محتوى وتنظيم وسائل الإعلام للتغيير.
- 3-مدخل الاستخدامات والاشباع ليس وظيفيا بطبيعته وأن مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور اتجاه وسائل الاعلام أو في تنظيم محتوى هذه الرسائل.

◀ ويعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والاشباع في الشكل التالي: ¹



الشكل رقم (1) يمثل نموذج كاتز للاستخدامات والاشباع.

¹ حسن، عماد مكاوي، ليلي، حسين السيد: مرجع سابق، ص242.

الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها.

المبحث الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وعيوبها.

خلاصة الفصل

تمهيد:

منذ ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في أواخر التسعينات وهي في تطور مستمر وسريع، حيث تعد هذه المواقع الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة في المجتمع، وذلك من خلال الخدمات العديدة التي توفرها لمتصفحها والتي تختلف وتتنوع من موقع لآخر في مقدمتها اليوتيوب، الفيسبوك، وتويتر وغيرها من المواقع الأخرى، حيث باتت هذه الأخيرة تعرف شيوعاً وإقبالاً من قبل مختلف الشرائح والفئات في المجتمع، مما أدى إلى إحداث ثورة حقيقية وتغييرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة.

وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض مفهومها ونشأتها، وإبراز أهم نماذجها واستخداماتها، وصولاً إلى خصائصها وعيوبها.

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها

أولاً- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".¹

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في ازالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، وتختلف تلك المواقع عن تلك الأنواع التقليدية من وسائل الإعلام، مثل الجرائد في سرعة نشر المعلومة وسهولة الوصول إليها.²

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات،

¹ صالح، العلي: مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، ط1، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص141.

² رافي، غوبتا، هوغ، بروكس: وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد، عبد الفتاح، دط، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص 56.

وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم.¹

فوسائل التواصل الاجتماعي هي منصات اعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد.²

ثانياً- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع SixDegrees.com عام 1997، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة، يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة، فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا

¹ سلمى، حميدان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، المجلد 24، العدد 49، 2020، ص 521-538.

² حسان، أحمد قمحية: الفيس بوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017، ص23.

أن هذا النوع من المواقع الالكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، فهي لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999-2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب من سبقها في عدم تحقيق النجاح، فلاقت ذات المصير وتوقفت.¹

وشهدت بداية عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم، حيث ظهر موقع Friendster.com في كاليفورنيا من قبل العالم "أبراهامس جوناثان Abrahams Jonathan" وبني فكرة هذا الموقع على مجموعة من الأصدقاء من خلال المجتمعات الافتراضية، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بعدة لغات، وتم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة. وفي النصف الثاني من عام 2002 ظهرت في فرنسا موقع Skyrock.com كمنصة للتدوين فقط، ثم تحول بشكل كامل إلى موقع للتواصل الاجتماعي عام 2007.²

¹ ليلي، أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص39.

² لواتي، ربيعة: الاتصال الاجتماعي في الوسائط الجديدة "الفيسبوك" وأثره في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، اطروحة دكتوراه، تخصص اتصال سياسي واجتماعي، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021/2020، ص62.

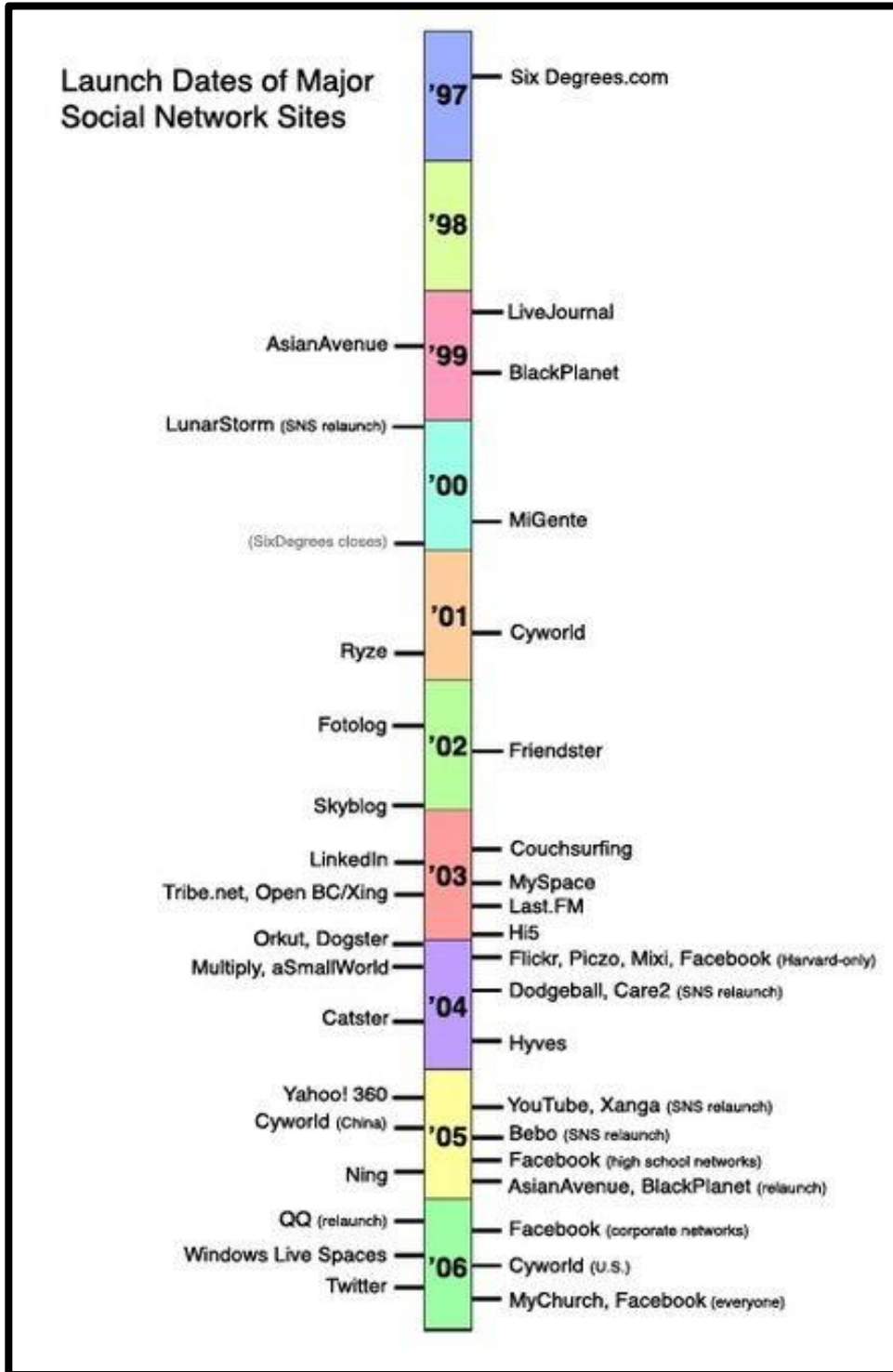
ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل Google وهو موقع ماي سبيس Myspace الأمريكي الشهير، ويعد من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى ومعه منافسه الشهير فيس بوك Facebook والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس Myspace حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير.¹

فمنذ نهاية سنة 2000 ترسخت المواقع الاجتماعية في تقاليد الجمهور، وازداد عدد المولعين ببعض الخدمات بشكل متضاعف حتى أنه في نوفمبر 2012 أعلن موقع فيس بوك أن عدد مستخدميه بلغ المليار عبر العالم وفي جويلية من السنة نفسها بلغ عدد مستخدمي تويتر 517 مليون شخص عبر العالم.

وقد ساهمت العديد من العوامل في التطور السريع لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعية، بداية من العوامل التكنولوجية مثل تطور الإنترنت وتطور البرمجيات والأجهزة الذكية مرورا بالتطور الهائل للحواسيب الكبيرة ثم العوامل الاجتماعية والفضول التلقائي لمجموعات الأعمار الشابة بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية وخاصة أسعار الحواسيب التي أصبحت في متناول الغالبية.²

¹ ياس، خضير البياتي: الاعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2013، ص 376.

² عبيدة، صبطي: الاعلام الجديد والمجتمع، دط، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 59.



الشكل رقم (2) يبين التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي.¹

¹ متاح على الرابط:

<https://i.pinimg.com/originals/23/77/bd/2377bd9ee8d319d0f15c7b198426e089.jpg>

المبحث الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها

أولاً-أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الإنترنت، ولعل أبرزها وأكثرها استخداماً حسب ما تشير إليه الإحصائيات لسنة 2023 ما يلي:

1-الفيسبوك (Facebook):

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع من موقع فيس ماتش (Face Match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد المواقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيسبوك في عام 2004 بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد.

كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر.¹

¹ ياس، خضير البياتي: مرجع سابق، ص390.

ويعد موقع الفيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الانترنت، ويقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، وتبادل الفيديو والصور، ومشاركة الملفات.¹

2- تويتر (Twitter):

ويعتبر واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شيوعا حول العالم فمن رحم هذا الموقع نشأ مفهوم (الهاشتاق) أو (الوسم) الذي استعارته لاحقا كثير من المواقع والتطبيقات لتعزيز التفاعل والوصول للمنشورات ذات المحتوى الواحد.

تأسس الموقع في عام 2006 على يد أربعة شبان هم جاك دورسي ونوح غلاس وبيز ستون وإيفان ويليامز والذين لم يكونوا يعرفون على وجه اليقين كيف سيكون شكل الموقع هل سيكون مدونة أم شبكة إجتماعية، وسرعان ما اتضحت رؤيتهم وأصبح تويتر البوابة الأولى للتدوين المصغر والمصدر الأهم للأخبار العاجلة في العالم حيث يمكن لأي مستخدم متابعة أي قضية أو مؤتمر بشكل أي عبر متابعة ما ينشره المستخدمون في مكان الحدث.

ويتيح موقع تويتر للمستخدمين والمجموعات التواصل مع بعضهم من خلال تدوين وتبادل تغريدات (Tweets) بحيث كانت لا تتعدى 140 حرفا إلا أنه تم تطوير الإعدادات لتسمح الآن بكتابة رسائل أطول. ولم يعد موقع تويتر مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء بل أصبح نافذة يطل منها مشاهير السياسيين والكتاب والرياضيين وغيرهم مع

¹ حارث، عبود، مزهر، العاني: الاعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 140.

جماهيرهم، كما أصبح منصة إعلامية يتسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق الإخباري ومنصة تسويقية تحقق الكثير لمن يعرف كيف يستخدمها بشكل سليم.¹

3- وات ساب (WhatsApp):

ظهر تطبيق الوات ساب عام 2009 وكان الأول من نوعه وهو تطبيق مراسلة يتيح للمستخدمين إرسال الرسائل والردشة ومشاركة الوسائط بما في ذلك الرسائل الصوتية والفيديو مع الأفراد أو المجموعات، ويستخدمه حوالي 450 مليون مستخدم شهريا وغالبيتهم من أوروبا والهند وأمريكا اللاتينية.

وهو التطبيق الأكثر شهرة من بين تطبيقات المراسلة الفورية للهواتف الذكية وهو الآن تحت ملكية فيس بوك مما يدل على شعبيته وأهميته. وتعد كلمة وات ساب كلمة عامية غير رسمية، إذ تستخدم لطرح سؤال على شخص ما للاطمئنان عن أخباره وتم إختيار اسم وات ساب اعتمادا على شبكة الجملة بالإنجليزي (Whats up) التي تعني ما الأخبار.

ويعد الوات ساب مميذا بسبب إتاحتة للرسائل الصوتية المسجلة وذلك من خلال الضغط على زر الميكروفون الموجود في الجزء السفلي من واجهة التطبيق ثم تسجيل الصوت وإرساله.

وشكل وات ساب نموذجا جديدا للتواصل من خلال شبكة الإنترنت وبقي كذلك حتى ظهور منافسة الفايبر في عام 2010 ففي حين كان معظم اعتماد الفئات الشابة وحتى

¹ حسان، شمسي، ماجد، حسان شمسي: وسائل التواصل الاجتماعي: رحلة في الأعماق، ط1، دار القلم، دمشق، 2020، ص ص.26-27.

المسنة على الرسائل القصيرة ونظرا لارتفاع أسعارها وتقييد إرسال الوسائط المتعددة معها جاء وات ساب ليحل هذه المشكلة ويوفر خدمة إرسال الرسائل النصية والوسائط المتعددة بالمجان.¹

4- أنستاغرام (Instagram):

هو أحد أشهر المواقع التواصل الاجتماعي وهو تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بدأ تطويره في عام 2010 بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 30 مليون مشترك خلال عامين فقط من بدأ إستخدام الموقع، وقد قامت شركة فايسبوك بشراء أنستاغرام مقابل مليار دولار أمريكي لتسبق شركة جوجل في ضم الشركات الناجحة إلى مجموعاتها.²

ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين التقاط الصور وتحريرها وتحميلها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك، تويتر، ومن الخصائص الرئيسية التي تجعل أنستاغرام مشهورا وذو شعبية هي خاصية تحرير الصور التي تتيح للمستخدمين إضافة تأثيرات خاصة على الصور عن طريق خاصية تعديل الصور (Filter)،

¹سعد، سلمان المشهداني، فراس، حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية

الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 105.

²رضا، أمين: الاعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص121.

يشكل الأفراد المستخدمين الأغلب لتطبيق الأنستاغرام، ومع ذلك توجد شركات تنشئ ملفات خاصة بها تضع عليها صور منتجاتها وغير ذلك.¹

5-وي شات (Wechat):

تم إطلاق وي-شات لأول مرة كتطبيق موعدة من قبل شركة تينسنت الصينية الهادفة للربح عام 2011، فالشركة عملت منذ ذلك الحين على توسعة استخداماته من خلال إضافة المزيد من الميزات الجديدة التي ركزت على استقطاب المستخدمين صوب تلك المنصة، وبالتالي تزايدت شعبية التطبيق كوسيلة للتواصل الإجتماعي، وتعرف وي شات في الصين باسم ويتشين Weixin ، والتي تعنى حرفيا الرسالة المتناهية الصغر.

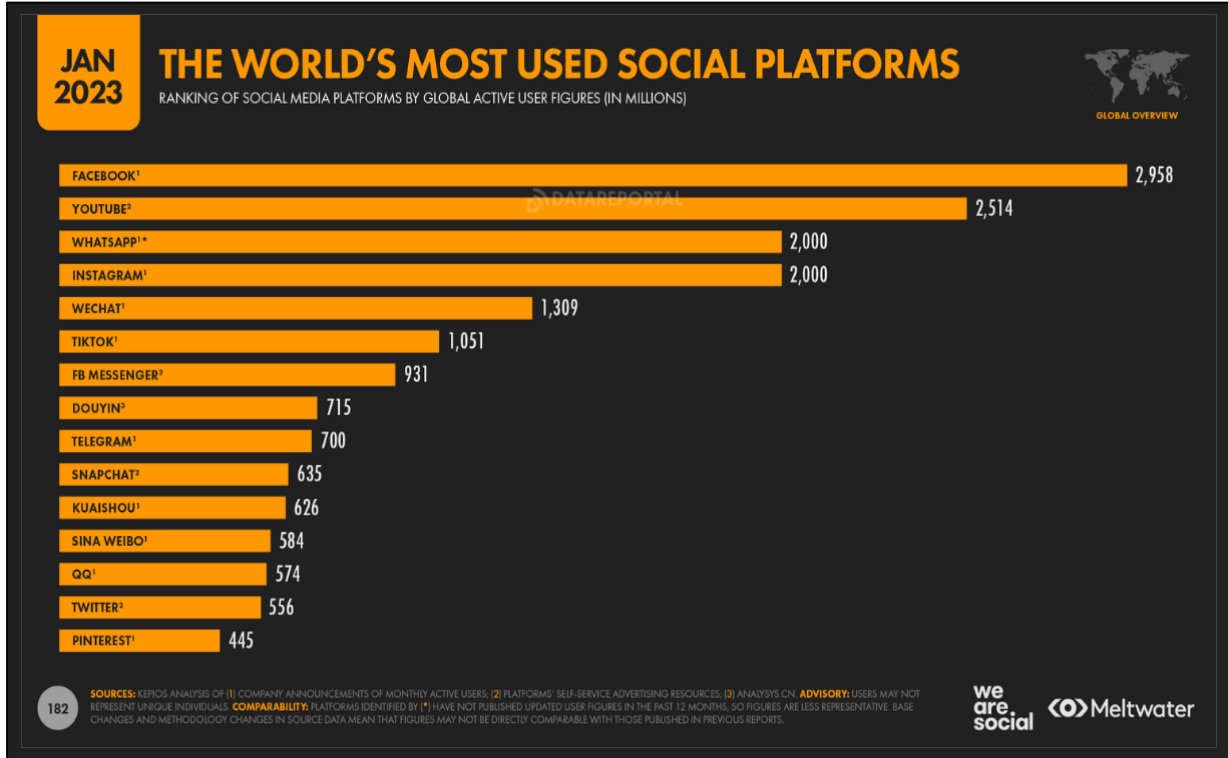
وعلى الرغم من قيام تينسنت بإنشاء منصة الشبكات الاجتماعية في عام 2011، إلا أن عام 2018 شهد تطورا مذهلا للتطبيق الذي تحول بعدها ليصبح أحد أهم تطبيقات الجوال الرئيسية في العالم والمستخدم من قبل المستخدمين العاديين، الأمر الذي شكل تحديا للتطبيقات الأخرى مثل فيسبوك وتويتر والواتس-آب.

لقد خطى وي-شات أولى الخطوات كمشروع في مركز تينسنت جونزاو للأبحاث والمشاريع في عام 2010، وقد حمل اسم "ويتشين" وقت تدشينه بناء على توجيهات الرئيس التنفيذي لشركة تينسنت السيد/ ماهاوتينج. وتم إنشاء الشكل الأولي لمنصة التواصل

¹ سهيلة، غماري: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على سلوك الزبائن السياحيين في الجزائر، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة نور البشير البيض، الجزائر، العدد 02، جوان 2020، ص. 14-32.

الاجتماعي من قبل تشانج تشاولونج وتم تغيير العلامة التجارية لها لاحقا لتصبح وي-شات

لجذب السوق العالمية.¹



الشكل رقم (3) يبين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في العالم لسنة 2023.²

¹ سعد، بن عبد الله الراشد: بحوث تطبيقات الشبكات الاجتماعية في الصين، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 51، جامعة الأزهر، مصر، جانفي 2019، ص ص 226-260.

² SIMON KEMP, " Digital 2023: Global overview report", DATAPORTAL, January 26, 2023, accessed June 12, 2023. <https://dataportal.com>

ثانيا- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

فتح ظهور شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال، والتفاعل بين البشر، وتغلغت استخداماتها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه الاستخدامات ما يلي:

1- الاستخدامات الإتصالية الشخصية: هو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلالها تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.¹

2- الاستخدامات التعليمية: إن من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعية أكثر من نشاطه على أرض الواقع فلذلك أصبح التعليم الإلكتروني ضروريا وليس اختياريا، وجيل الشباب اليوم لا يحب التعليم التقليدي ولكن إذا تم دمج التعليم وشبكات التواصل الاجتماعي معا فهذا قد يعطي نتائج أعلى بكثير ويزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم.

¹ بوبصلة، إيمان: استخدامات المؤسسات الاقتصادية لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور، أطروحة دكتوراه، تخصص اشهار وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2022/2021، ص94.

3-الاستخدامات الحكومية: اليوم أقصر طريق للوصول إلى الشباب بشكل خاص للناس بشكل عام هو شبكات التواصل الاجتماعي فهناك معيار جديد لتقييم الدوائر الحكومية ألا وهو التواصل الاجتماعي عبر هذه الشبكات مع الجمهور فذلك تسعى الدوائر الحكومية لمواكبة التكنولوجيا والتطوير من طرق تواصلها مع المواطنين وبذلك تقلل الدوائر الحكومية من المصاريف والوقت والجهد وتحسين سهولة وصول المستخدمين لخدماتها.

4-الاستخدامات الإخبارية: أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من مصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا بحيث تحول الجميع إلى صحفيين إن صح التعبير.¹

5-الاستخدامات الترفيهية: فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد امكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته.²

¹ إسماعيل، عبد الفتاح: شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص. 87-88.

² مريم، ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص 69.

6-الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة، وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الإستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وعيوبها

أولاً-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص جعلتها من بين أكثر الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت شهرة، وتتمثل خصائصها في:

1-سهولة الاستخدام: مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام، كما أنها تحتوي على التقنيات المتطورة وهي بسيطة في التصميم والألوان، وتعرض المميزات فقط عند الطلب بحيث تكون المحادثة سلسة، وتستخدم أزرار واضحة ورسوما وأشكالا توضيحية، وتوفر صورا متزامنة مع الوقت للتحديثات، وأشعارا معينة يثير انتباه المستخدم.²

¹ صالح، العلي: مرجع سابق، ص153.

² فضيلة، تومي: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكل الهوية الافتراضية، أطروحة دكتوراه، قسم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015/2014، ص86.

2- التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين. وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة.¹

3- الفردية والتخصيص: وتأتيان نتيجة لميزة رئيسية هي التفاعلية فإذا كان ما كان الإعلام الجماهيري واسع النطاق هو ما يميز إعلام القرن العشرين فإن الإعلام التخصيصي والفردى هو إعلام القرن الجديد، فالإنترنت عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً هي من الأدوات التي جعلت من الفرد قادراً على البحث عن أي مضمون (أغنية، برنامج تلفزيوني، فيلم سينمائي، معلومات صحفية وعلمية) في الوقت الذي يريده.²

4- الحضور الدائم غير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الإتصال بالعضو الأخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور، أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الأخر، الذي يمكن أن يرد عليه

¹ حسين، محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 85.

² شريف، اللبان: مداخلات في الاعلام البديل والنشر الإلكتروني، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2001، ص73.

بالطريقة نفسها دون من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الإتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الإتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الإتصال.¹

5- مشاركة الاهتمامات: توفر مواقع الشبكات الاجتماعية منصات مثالية يتمكن من خلالها المستخدمين الذين يتشاركون نفس القيم والاهتمامات من التعاون بفعالية وثمن زهيد، فعلى سبيل المثال يمكن للأطباء أن يتشاركوا أو يؤكدوا الحالات الطبية النادرة على مواقع الشبكات الاجتماعية الصحية مثل Within 3، كما يمكن للنشطاء تنظيم احتجاجات من خلال مواقع مثل 2.care.²

6- خاصية الدوام: إذ أن الأحاديث والتعليقات المتبادلة على هذه الشبكات مسجلة على الموقع، ويمكن للأفراد الرجوع إليها بعد دقائق أو أيام أو حتى شهور من تسجيلها، وعلى هذا فإن هذه المحادثات تختلف اختلافا كبيرا عن محادثات الأفراد العادية التي تحدث في نطاق الاجتماعيات الحياتية، فالكلمات التي يتبادلها الأفراد عادة ما تكون لحظية وغير مسجلة فلا يستطيع الفرد استرجاعها بعد اللحظة التي قيلت فيها.³

¹ حسين، محمود هتيمي: مرجع سابق، ص 86.

² أميرة، زويب: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسة الاعلامية في الجزائر، شهادة ماجستير، تخصص اعلام واتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013/2014، ص75.

³ عثمان، محمد الدليمي: مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2022، ص139.

ثانيا- عيوب مواقع التواصل الإجتماعي:

رغم الخصائص التي تمتاز بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها لا تخلو من السلبيات والعيوب، إذ تتمثل عيوبها فيما يلي:

1-انعدام الخصوصية: تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية اضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الاساءة والتشهير.¹

2-الاصابة بالإحباط والشعور بالاكئاب: توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد خاصة الشباب عالما رمزيا قد لا يكون قائما في الواقع المعاش، الذي يفتح لهم باب الخيال والتأمل ومعايشة عوامل متعددة غير مطروحة في محيطهم بالضرورة، كما أن الأوقات المتواصلة أمام الشبكة الاجتماعية قد يؤدي إلى الإصابة بالإحباط النفسي، والإحساس بالقلق بسبب قضاء أوقات طويلة، ولاسيما إذا كان هذا الإستعمال عشوائيا أي دون هدف محدد مسبقا.²

¹ فيصل، بومنقاش: واقع الاتصال لدى الشباب الجامعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، اطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2022/2021، ص

² سهيلة بوعمر وآخرون: شبكات التواصل الاجتماعي: ادوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 13، الجزائر، جوان 2021، ص. 181-192.

3-العزلة الاجتماعية عن العالم الواقعي: لهيمنة القيم المادية وانشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة لجأ العديد من أفراد المجتمع إلى شبكات التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي، وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف انتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي.¹

4-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره فهذه المواقع تهدر الكثير من وقت الشباب هذه الأيام.²

5-بث الشائعات وانتحال الشخصيات: بث الشائعات وانتحال الشخصيات تعتبر من أبرز سلبيات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث من الممكن أن ينتحل أحدهم اسم شخص أو مؤسسة ما، وينشئ صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويبث الشائعات وأخبار مغلوطة باسم ذلك الشخص أو المؤسسة.³

¹ حسين، محمود هتيمي: مرجع سابق، ص 88.

² جبريل، بن حسن العريشي، سلمى، بنت عبد الرحمن: الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 66.

³ رمزي، جاب الله: القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، اطروحة دكتوراه، تخصص اعلام واتصال علاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017/2018، ص141.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال هذا الفصل أن مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها ، كالفيسبوك، والتويتر، والأنستاغرام، تعتبر من أشهر المواقع انتشارا على شبكة الانترنت، حيث تمكنت من خلال خصائصها والمميزات التي تتوفر عليها من استقطاب الكثير من المستخدمين من مختلف الطبقات والمستويات في المجتمع، وذلك رغم حداثة نشأتها وظهورها، كما أحدثت تغييرات كبيرة في شتى المجالات بالحياة اليومية للأفراد بفضل تعدد استخداماتها التي تجاوزت مجرد الاستخدامات الاتصالية الشخصية وصولا إلى الاستخدامات الحكومية، والتعليمية، والترفيهية وغيرها.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه.

المبحث الثاني: شروط التحصيل الدراسي وأساليب قياسه.

المبحث الثالث: أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من بين المواضيع التي حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين في المجال التربوي لما له من أهمية بالغة في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ، حيث يعد المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض الطلاب في المدارس والجامعات، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، وعليه في هذا الفصل سنتطرق إلى موضوع التحصيل الدراسي من حيث تعريفه، أنواعه، شروطه، أساليب قياسه، أهميته والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه

أولاً- مفهوم التحصيل الدراسي:

ان مفهوم التحصيل الدراسي قد حظي باهتمام العديد من المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فنجد أن علماء التربية يقدرون أن التحصيل الدراسي يكمن في مجمل المعارف والمعلومات المكتسبة من طرف التلميذ من خلال تلقيه لمجموعة من المواد الدراسية، ويتم تقدير وقياس درجة التحصيل لديه من خلال مجموعة من الاختبارات التحصيلية.¹

يعرف الباحث ناصر ميزاب التحصيل الدراسي بأنه: مدى تفوق التلميذ من الناحية الدراسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبياً في مختلف المواد التي يدرسها، ويرى أن المعدل التراكمي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ، تعد بمثابة مقياس كمي دقيق يمكننا من قياس مدى تحصيله الدراسي، والمعدل هو معدل الدرجات النهائية لجميع الاختبارات التي قام بها التلميذ منذ بداية السنة الدراسية إلى نهايتها نجاحه ورسوباً.²

¹ للاهم، قاسيمي: فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2021، ص 138.

² ناصر، ميزاب: المكانة الاجتماعية للتلميذ في جماعة القسم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1988، ص 89.

يعرفه **مولاي بودخيلي محمد** على أنه الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى بالاختبارات التحصيلية التي تكتسي طابعا موضوعيا وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه.¹

يعرفه **صلاح محمود علام** بأنه: مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات الموضوعية.²

يعرفه **أحمد اللقاني وعلي الجمل**: بأنه مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض³، أما **الخليلي** يعرفه على أنه: النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب، ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه.⁴

¹ محمد، مولاي بودخيلي: طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص326.

² عبد المنعم، أحمد الدريد: علم النفس المعرفي، ط1، عالم الكتب، مصر، 2004، ص39.

³ أحمد، اللقاني، علي، الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص47.

⁴ خليل يوسف، الخليلي، وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار القيم، دبي، 1996، ص29.

ثانيا- أنواع التحصيل الدراسي:

تشير معظم الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي بأنه ينقسم إلى نوعين هما:

1-التحصيل الدراسي الجيد:

نعني بالتحصيل الجيد أن الفرد يتجاوز المستوى المتوقع منه وهذا راجع لما يحمله من قدرات واستعدادات خاصة، حيث يمكن أن يحقق تحصيل مرتفعا يفوق مستوى زملائه في المدرسة الذين هم في نفس عمره العقلي والزمني، وهذا التفوق الذي يتميز به التلميذ راجع إلى عدة عوامل، نذكر منها: روح المثابرة والاعتماد على النشاط الذاتي وبالتالي ارتفاع مستوى إنجازهِ وأدائه وكذلك نظرا لاستقراره النفسي والانفعالي.

2-التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي، فالتلاميذ المتخلفون دراسيا هم الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فصولهم الدراسية، أو الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم. ويشير "حامد عبد السلام زهران" إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء على المستوى العادي.¹

¹ أوريدة، قلمين: المستوى الاجتماعي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 3 جانفي 2018، ص ص.413-428.

المبحث الثاني: شروط التحصيل الدراسي وأساليب قياسه

أولاً- شروط التحصيل الدراسي:

المعروف أن التعلم عملية يغير أو يعدل بها المتعلم سلوكه بفضل العلوم والمعارف التي يحصلها، والعادات والمهارات التي يكونها، والاتجاهات الفكرية والخلقية التي يكتسبها، كما أن التعلم لا يمكن أن يحدث ارتجالاً، بل يحدث وفق شروط عدة ومحددة، وفيما يلي أهم شروط التحصيل الدراسي الجيد:

1- التكرار: التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم، وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد أما التكرار الآلي فلا فائدة منه لأن فيه ضياع الوقت والجهد وفيه جمود لعملية التعلم، والتكرار وحده لا يكفي إذ لابد أن يكون مقروناً بتوجيه المعلم نحو الطريقة المثلى، وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.

2- الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي فهو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لديه قويا كان نزوح الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا، وهنا وجب الإشارة إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه، فالتعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة التعلم وحدوث التغيير في السلوك.¹

¹ عبد الرحمن، العيسوي: علم النفس التربوي: دراسة في التعلم وعادات الاستنكار ومعوقاته، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص41.

3-النضج: ان المطلوب من هيئة التدريس عامة والمعلمين على الخصوص الاطلاع والتعرف على الحقائق التي تتعلق بنضج التلاميذ في جميع جوانب شخصيتهم البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك بدراسة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد مدى ما وصل إليه من نمو ونضج، وهذا بغية تهيئة مواقف التعلم المناسبة لمستواه على أساس سيكولوجي سليم، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعاً كان التلميذ أقدر على التعلم وأقدر على تعديل سلوكه والوصول إلى الحد اللازم للتعلم واكتساب الخبرات والمهارات المراد تعلمها.¹

4-الارشاد والتوجيه: لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من أفضل أنواع التحصيل، فإرشاد المتعلم وتوجيهه يؤدي إلى اقتصاد الجهد والوقت اللازمين لعملية التعلم، كما أن التلميذ في حاجة إلى إرشاد وتوجيه مستمرين من معلميه يشرحون له فيه الصواب، ويصححون له فيه الخطأ، إلا أن المعلمين ينبغي لهم أن يعرفوا جيداً متى يكون التلميذ في حاجة إلى توجيهاتهم وإرشاداتهم، ومتى يكون من الافيد تركه ليحاول الاعتماد على نفسه في محاولات الفهم والتعلم والتحصيل حتى إذا ما تأكد لهم عجزه وحاجته إلى توجيهاتهم تدخلوا في الوقت المناسب، لأنه عندئذ تكون فائدة الإرشاد والتوجيه أكثر.²

¹ أمال، صادق، فؤاد، أبو حطب: علم النفس التربوي، ط5، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1996، ص426.

² فرج، عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1999، ص105.

5- التسميع الذاتي: لعملية التسميع الذاتي فائدة كبيرة لأنها تظهر للمتعلم مقدار ما تعلمه وما حفظه، فالتسميع الذاتي عملية يحاول بها الفرد استرجاع ما يصله من معلومات، فهي حافز على بذل الجهد والانتباه لفهم المادة وبالتالي النجاح، ولا يجب أن يتعجل المتعلم في عملية التسميع حتى لا يفشل ويصاب بالاحباط.¹

6- التدريب المركز والتدريب الموزع: يقصد بالتدريب المركز، ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، ومن مضاعفاته أنه يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة إلى النسيان، لكون فترات الراحة لا تتخللها دورات تدريبية، أما التدريب الموزع فهو ذلك التدريب الذي يتم على فترات متباعدة، تتخللها فترات راحة أو عدم تدريب، ومن مزايا التدريب الموزع أنه يؤدي على تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجدد نشاط التعلم بعد فترات من الانقطاع مما يؤدي بالمتعلم إلى الإقبال على التعلم باهتمام كبير.²

7- التقويم الذاتي: يصل المتعلم إلى التقويم الذاتي عن طريق التغذية الراجعة التي تظهر له صدق وملائمة أفعاله وخبراته ومهاراته، فهي الحد الفاصل بين النتائج المنتظرة والواقع

¹ فاطمة الزهراء، عبد الهادي: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، شهادة ماجستير، تخصص بناء وتقويم المناهج التربوية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012، ص70.

² صالح، سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2013/2012، ص114.

وكذا الفرق بينهما، فالقدرة على التقويم الذاتي تظهر بصورة جلية وإيجابية إذا قابلها المربي بتعزيز وتشجيع، بحيث يرى فيها تقويماً إضافياً وفي هذه الحالة يغذي المربي بصورة مباشرة مشروع استثمار بيداغوجي مصيره النجاح والكفاءة لكون أن العلاقة التربوية بين المتعلم والمربي متينة وقائمة على المشاركة والتعاون.¹

8- معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه بصفة مستمرة: أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد ومعرفة المتعلم مقدار ما أحرزه من نجاح، أو ما عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسن، والالتحاق بغيره إن كان مقصراً، لمعرفة المتعلم لنتائج تحصيله تجعله يعمل على منافسة نفسه ومنافسة زملائه، فيسعى دائماً للتفوق عليهم.

9- النشاط الذاتي: التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، تكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً، وأكثر عصياناً على الزوال والنسيان، أما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم فإنه نوع رديء من التعلم، ومجهود المعلم يجب أن ينصب على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي.²

¹ المرجع نفسه، ص 115.

² سعدية، عبد اللاوي: المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2012، ص 76.

ثانياً- أساليب قياس التحصيل الدراسي:

تشير الدراسات إلى أن هناك عدة أنواع من الاختبارات التحصيلية، ويمكن تفصيلها على كالاتي:

1-الاختبارات الانشائية أو المقالية:

ويسمى هذا النوع باختبارات المقال، لأن التلميذ يكتب فيه مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال، واختبارات المقال اختبارات تقليدية تعد من أقدم أنواع الاختبارات، حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد ومازالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، على الرغم من ظهور أنواع أخرى من الاختبارات أخذت تنافسها وتأخذ مكانها بالتدريج.¹

وتتمثل فوائد الاختبارات المقالية في قياس القدرات العقلية العليا لدى المتعلمين مثل قدرات التحليل والتركيب والتقويم التي يصعب قياسها من خلال استخدام أنواع أخرى من الاختبارات، وقياس قدرات المتعلم على التعبير والربط بين الأفكار وتنظيم المعلومات وتنمية المهارات الكتابية.²

¹ محمود، أحمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص367.

² عماد، عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، 2012، ص232.

ومن عيوبها أنها قد تزيد من مستويات القلق لدى المتعلم ولا سيما إذا كانت الأسئلة غير واضحة أو في حالة كون الزمن اللازم للإجابة عليها غير كاف، واختلاف معايير التقويم للإجابات ولا سيما في حالة الاختبارات التي تتيح للطالب اختيار بعض الأسئلة للإجابة عليها دون غيرها، كما أن عدد الأوراق المطلوب تصحيحها يؤثر أيضا في النتائج، فزيادة عدد الأوراق ربما يعمل على اختلاف العلامات المعطاة للأوراق الأولى عنها في الأوراق التي يتم تصحيحها لاحقا، وذلك بسبب التعب والملل الذي يلحق بالمصحح.¹

2- الاختبارات الموضوعية:

ويطلق عليها هذا الاسم لأنها تصحح بطريقة موضوعية خالية تماما من التحيز، وتستدرك بذلك العيب الأكبر من عيوب الاختبارات المقالية والتي يتمثل بتدخل العوامل الذاتية أو الشخصية في التصحيح، وقد يطلق على هذه الاختبارات أيضا اسم الاختبارات الحديثة نظرا لأنها حديثة العهد نسبيا بالمقارنة مع الاختبارات المقالية التي يطلق عليها اسم الاختبارات التقليدية نظرا لقدمها. وكثيرا ما تصنف الاختبارات الموضوعية إلى أربعة أنواع أو أشكال هي: اختبارات صواب-خطأ، واختبارات التكميل (أو ملئ الفراغ)، واختبارات المطابقة، واختبارات الاختيار من متعدد.²

¹ المرجع نفسه، ص 233.

² إمطانيوس، نايف ميخائيل: القياس والتقويم النفسي والتربوي: للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 110.

ومن أهم عيوبها حسب الباحث نادر فهمي الزيود أنها تتطلب جهدا ووقتتين كبيرين في بنائها وصياغة أسئلتها، كما تتوفر على عدة مزايا منها كونها توفر الكثير من الوقت والجهد سواء من حيث الإجابة على أسئلتها أو من حيث تصحيحها، كما أنها تغطي معظم مفردات محتوى المادة الدراسية، بسبب كثرة الأسئلة التي تتضمنها.¹

3- الاختبار الشفوي:

هو اختبار يقدم للمشاركين في صورة أسئلة شفوية أو مكتوبة ولكن يطلب منهم الإجابة عنها شفويا أي دون كتابة، والغرض منها هو معرفة قدرة الطالب في التعبير عن نفسه وعن أفكاره وأيضا التعرف على النطق السليم لمخارج الحروف، لذلك تعد هذه الاختبارات الشفوية من أفضل وسائل القياس في مجال اللغويات.

ومن مميزات الاختبارات الشفوية أنها تستطيع التعرف على بعض الخصائص الشخصية للطالب مثل التعبير عن آرائه بلا خوف، وقدرة الطالب على ضبط سلوكه في مواقف انفعالية محددة، أما عيوبها تتمثل في أنها تتأثر بتقدير الدرجة بذاتية المعلم بسبب ظروفه النفسية، وتغير اتجاهاته وكذلك فكرته المسبقة عن الطالب، فقد تجله يتغاضى عن بعض الأخطاء البسيطة للطالب المتفوق بينما لا يسمح بذلك مع الطالب منخفض التحصيل.²

¹ نادر فهمي، الزيود: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان، 2005، ص59.

² أمين، علي محمد سليمان: القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009، ص194.

المبحث الثالث: أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

أولاً-أهمية التحصيل الدراسي:

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي في حياتنا في أوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم يسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستعباد والنزاعات الدينية، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الواحد والعشرين وهو ما يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

ويمكن القول إن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لا بدى لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسين أو العاملون قادرين على إستخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لا بد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد.¹

¹ تونسية، يونسى: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، شهادة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012/2011، ص104.

ثانياً-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1- العوامل الذاتية:

من أهم العوامل الذاتية المؤثرة على التحصيل الدراسي نجد:

◀ **العوامل العقلية:** وتتمثل في قدرات التلميذ العقلية إذ لهذه الأخيرة بالغ الأثر في عملية التحصيل الدراسي ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البدهة والذاكرة إضافة إلى القدرات العقلية الخاصة فالتلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية.¹

◀ **العوامل النفسية:** أكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية أن نجاح تلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره، كما وجدت أيضاً أن العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دور مهما في التحصيل الدراسي مثل لا بد من توفر قوة الدافعية للتعليم، عند التلاميذ وأن يكون لديه ميل في المادة الدراسية وكذا تكوين مفهوم إيجابي عن ذاتي، وثقة بالنفس وهذا ما يشعره بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة والاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية.²

¹ رمزية، الغريب: التعلم: دراسة نفسية وتوجيهية وتربوية، ط3، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1976، ص17.

² رحمة، الحوسين الشيباني: إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد 03، جامعة القاهرة، مصر، يناير 2023، ص ص 176-196.

◀ **العوامل الجسمية:** من العوامل التي ترجع إلى التلميذ نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل الدراسي ويبدو أن أكثر العوامل انتشارا في المدارس، تتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر، فهي وسائل التعلم الأولى في المجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع. بالإضافة إلى ذلك هناك عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ على التحصيل الجيد لشعوره بالخجل والاضطراب والخوف الذي يمنعه من المشاركة والحوار داخل القسم.¹

2- العوامل الأسرية:

◀ **المستوى الاقتصادي للأسرة:** قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الايجاب على التحصيل الدراسي للطالب، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم الدراسية مثل: شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.²

¹ حسان، خرفان: **المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020، ص131.

² صفاء، قناني: **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017، ص78.

◀ **المستوى التعليمي للوالدين:** ان للمستوى التعليمي الوالدين أهمية كبيرة في تعليم الأطفال وتحقيق نجاحهم المدرسي، من خلال الدور التربوي لهما و المتمثل في: التحفيز المادي والمعنوي من أجل إعلاء قيمة العلم والتعليم، مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المنزلية ومتابعة الطفل من خلال التواصل بالمدرسة، فالطفل الذي يأتي إلى المدرسة من أسرة يكون فيها الوالدين غير متعلمين وغير قادرين على أن يشاركا في قيم المدرسة وما يدرس فيها، يجعله يشعر بهفوة كبيرة بينه وبين المدرسة، بمعنى أن المدرسة تعلمه مجموعة من القيم والمهارات غريبة عن بيئته الثقافية الأسرية.¹

◀ **المستوى الثقافي للوالدين:** إن المستوى الثقافي للوالدين ليس مرتبطا فقط بما يتعلمانه من المدرسة أو بالشهادات التي قد تم الحصول عليها، وإنما بكل ما اكتسبه الوالدان من معارف نتيجة بذلها مجهودا في القراءة والمطالعة ومواظبة التكنولوجيا الحديثة والمشاركة في النشاطات الثقافية، حيث تؤثر ثقافة الأسرة تأثيرا هاما على الأبناء تربويا وتعليميا فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر المستوى الثقافي للوالدين أمرا مؤثرا في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع، فثقافة الوالدين تصبغ ممارسات أفراد الأسرة وسلوكهم بصفة محددة، محافظة أو متحررة، تقليدية أو متقدمة، متسامحة أو متسلطة.²

¹ عباس محمود، عوض، وآخرون: علم النفس الاجتماعي: نظرياته وتطبيقاته، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1994، ص 110.

² نبيلة، جزار: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2018، ص ص 393-412.

3-العوامل المدرسية:

لا يمكن للمدرسة أن تكون وحدة منعزلة عن الهيكل الإجتماعي العام بمختلف بنياته، بل هي حلقة في السلسلة الاجتماعية، بل من أهم هذه الحلقات. وتتمظهر العوامل المدرسية في الجو الإجتماعي المدرسي، استقرار التنظيم التربوي، شخصية المعلم وكفاءته، إدارة الصف والعلاقات الموجودة فيه، وفي المنهج المدرسي وما يهدف إليه، ويمكننا التفصيل في هذه العوامل المدرسية كما يلي:

◀ **الجو الإجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي عموماً، ويقصد به العلاقة الاجتماعية التربوية التفاعلية بين أفراد الجماعة المدرسية، بين الأستاذ والتلميذ، وبين التلميذ وزملائه، وبين التلميذ والهيئة الإدارية... فإذا كان الجو يسوده الود والمحبة والدفء والصبر وعدم التحيز والمرونة والتعاطف ومراعاة الفروق الفردية وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي الجيد.¹

◀ **الأستاذ:** إذ يعتبر من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي لدى التلميذ ذلك أن لشخصية المعلم وكذا علاقة التلميذ به وأنماط التفاعل بينهما دور في تحسين مستوى التحصيل للتلميذ أو العكس، وفي هذا الصدد تقول رمزية الغريب: إن المعلم هو الذي لديه فكرة واضحة على أهداف التربية وفهمه للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها واقتناعه بالطرق

¹ حسان، خرفان: مرجع سابق، ص133.

التي تمكنه من نقل التراث الثقافي للتلاميذ وفق استعداداتهم وقدراتهم حتى يتم تعليمهم وزيادة تحصيلهم وتعودهم على طريقة الحياة التي ينشدها المجتمع، كما يبدو أثر ودور المعلم في مستوى التحصيل الدراسي من خلال قدرته على تنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وكذا حالته المزاجية العامة ومدى قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية.¹

◀ **استقرار التنظيم التربوي:** ان استقرار التنظيم التربوي ضروري منذ بدء العام الدراسي، من حيث التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية المختلفة، وضرورة الإستقرار فيها، وعدم التنقل من قسم لآخر أو من مستوى لآخر أو من مؤسسة لأخرى بعد مرور وقت على انتظام الدراسة لأن هذا قد يسبب تأخر في الدروس بالنسبة للتلميذ نتيجة غياب الأساتذة، بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية حتى لا يصاب التلميذ بالفشل جراء عدم مواكبته له. وكذا توفير الكتب المدرسية التي يجب أن تكون معدة إعدادا جيدا من حيث المادة العلمية والطريقة التربوية وكل الأمور المتعلقة بحسن الطباعة من وضوح الكتابة وبساطة العبارات والكلمات.²

¹ صالح، العقون: البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص174.

² أحمد، شباح: معايير التوجيه المدرسي وآثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2017/2018، ص169.

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية، حيث يقدر عادة التحصيل الدراسي بمجموع الدرجات التي يتم التحصل عليها من تطبيق الاختبارات المختلفة كالاختبارات الشفهية، والاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية وغيرها، فالتحصيل الدراسي كهدف أساسي للعملية التربوية والتعليمية يتأثر بالكثير من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينها ابتداء من العوامل الذاتية الخاصة بالتلميذ إلى العوامل الأسرية، وصولاً إلى العوامل المدرسية، كما أن التحصيل الدراسي الجيد لا يأتي عبثاً بل تتحكم فيه مجموعة من الشروط يجب على التلميذ أن يراعيها ليحسن من تحصيله الدراسي.

الفصل الثالث: موقع اليوتيوب ودوره في التعليم

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم اليوتيوب نشأته وتطوره.

المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب ووظائفه.

المبحث الثالث: أهمية اليوتيوب في التعليم وإيجابياته.

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أنحاء العالم، من بينها موقع اليوتيوب المتخصص في بث مقاطع الفيديو والذي يعتبر من بين أهم وأشهر المواقع والأكثر إستخداما على شبكة الإنترنت، حيث أصبح في فترة زمنية قصيرة أداة لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المجالات والميادين، وخاصة في ميدان التعليم حيث يتوفر موقع اليوتيوب على العديد من القنوات التعليمية ما جعله يعرف إقبالا من طرف التلاميذ والطلبة الذين يرغبون في تعزيز وتحسين تحصيلهم الدراسي، لذلك سنتطرق في هذا الفصل الموسوم بدور موقع اليوتيوب في التعليم إلى مفهوم موقع اليوتيوب نشأته وتطوره، مميزاته ووظائفه، بالإضافة إلى أهميته في التعليم وإيجابياته.

المبحث الأول: مفهوم اليوتيوب نشأته وتطوره

أولاً- مفهوم اليوتيوب:

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (قوقل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويوزره الملايين من البشر يومياً، وتستفيد منه وسائل المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسيلها من الحصول عليها.¹

وهو موقع متاح للعموم على شبكة الإنترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة، بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها.²

أما كراش فانه يعرف اليوتيوب في قوله هو: أكثر مواقع استضافة الفيديو شيوعاً، وهو مشابه لموقع جوجل فيديو، نستطيع من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون.³

¹ عبد الرحمان، بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص65.

² سعد، بن محارب الحارب: الاعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص113.

³ أكرم، عبد القادر: فعالية استخدام موقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا التعليم، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2012، ص46.

وتعرف بها صلاح اليوتيوب بأنها أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة.¹

ثانياً- نشأة اليوتيوب وتطوره:

تأسس موقع يوتيوب في بداية عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية على يد ثلاثة موظفون سابقون في شركة باي بال PayPal وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي chad harley وستيف تشين steve chen وجاود كريم jawed karim في مدينة سان برونو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث كان هيرلي وستيف تشين يقومان بالتقاط صور فيديو في إحدى الإحتفالات في سان فرانسيسكو San Francisco، وبسبب صعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في إنشاء هذا الموقع (يوتيوب) الذي أنشئ في موقع مؤقت.

وتم إطلاق نسخة تجريبية منه في شهر أيار من عام 2005، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم إطلاق النسخة الرسمية منه.²

¹ محمد جابر خلف الله: "توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم"، أطلع عليه في 2023/6/17، على

الساعة: 23:30، على الموقع الإلكتروني: <https://azhar2015.blogspot.com>

² علي، خليل شقرة: الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 90.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل جواد كريم بعنوان (أن في حديقة الحيوان) بالإنجليزية (Me at the zoo)، يعد أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005، وتبلغ مدته 19 ثانية، ومنذ ذلك الحين تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات.¹

الشكل رقم (4) يبين أول فيديو مرفوع على موقع يوتيوب من طرف جواد كريم.



¹ خالد غسان يوسف، المقداي: ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 43.

يستخدم اليوتيوب تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون، والموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، في أكتوبر 2006 أعلنت شركة جوجل Google الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.31 مليار يورو، وهو يعتبر من مواقع ويب 2.0. وأصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب إختيار مجلة تايم الأمريكية لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها في الموقع.¹

هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمد على اليوتيوب، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخلاعية، أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات. ويستخدم اليوتيوب (51) لغة من لغات العالم وأهمها (الإنجليزية، العربية، الروسية، الفرنسية، البولونية، الإيطالية، البرتغالية، الإسبانية، الألمانية، الهولندية، الكورية، الصينية، واليابانية).²

فبعد ثلاثة سنوات من تأسيسه استطاع اليوتيوب أن ينتشر بسرعة عبر العالم خاصة بعدما أستخدم كوسيلة إتصال حيوية في المجال السياسي سنة 2008 عندما أعلن سبعة من

¹ مروي، عصام صالح: الاعلام الالكتروني: الأسس وافاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 204.

² نعيمة، موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، شهادة ماجستير، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، ص 54.

المرشحين للانتخابات الأمريكية حملاتهم الانتخابية عن طريق اليوتيوب، وحققت هذه الحملات مشاهدات كبيرة كان أغلبها للمرشح آنذاك براك أوباما.¹

وقد انتشر استخدام موقع اليوتيوب انتشاراً مذهلاً في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبياً والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي من سمة هذا العصر.²

ولم يعد يوتيوب حكراً على مؤسسات اعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية، أو أشخاص مهتمين من الصحفيين وغيرهم، بل صار متاحاً لكل من يرغب في الحصول على موقع خاص به، ابتداءً من كبار القادة والمسؤولين في العالم إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية وخصوصاً الشباب منهم، لما يقوم به هذا الموقع من خدمات مميزة خصوصاً دوره البارز في أحداث العالم الأخيرة.³

شعبية يوتيوب أدت إلى تكريسه كمنصة لمؤسسات إعلامية كبرى ومنبرا للإعلانات الترويجية، إذ يؤسس الموقع لمفهوم إعلامي جديد هو ما يطلق عليه الترويج المتقاطع Cross promotion بصفقات تبادل منافع وتوزيع مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، إذ تقوم هذه المؤسسات

¹ جياذ غالب كاظم، الدعمي: الاعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص84.

² علي خليل، شقرة: مرجع سابق، ص90.

³ يوتيوب عملاق الفيديو الذي انطلق "بهدية الحيوان"، أطلع عليه في 2023/6/12، على الساعة: 14:00، على الموقع الإلكتروني: <https://www.aljazeera.net>

الاعلامية مثل وارنر ميوزيك وغيرها بعرض برامج قصيرة في الموقع تتضمن أخبارا، ومقاطع فيديو موسيقية، ورياضة وترفيه كذلك¹

Year	YouTube Monthly Active Users
2010	200 million
2011	500 million
2012	700 million
2013	1 billion
2014	1.1 billion
2015	1.3 billion
2016	1.5 billion
2017	1.6 billion
2018	1.8 billion
2019	2 billion
2020	2.3 billion
2021	2.5 billion
2022	2.68 billion
2023	2.70 billion

الشكل رقم (5) يبين عدد المستخدمين النشطين شهريا على يوتيوب من عام 2010 إلى

عام 2023.²

¹ عباس مصطفى، صادق: الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص 217.

²Rohit Shewale, "YouTube Statistics for 2023 (Demographics & Usage)", DEMANDSAGE, August 16, 2023, Accessed August 18, 2023. <https://www.demandsage.com>

المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب ووظائفه

أولاً-مميزات اليوتيوب:

يتميز موقع اليوتيوب بخصائص ومميزات كثيرة جعلته في مدة قصيرة من بين أبرز مواقع التواصل الاجتماعي شعبية، وأكثرها استخداما واقبالا من طرف جميع الفئات في المجتمع، وفيما يلي عرض لأبرز مميزات اليوتيوب:

1-امكانية إعادة المشاهدة حسب الطلب: حيث يمكن للمستخدم من مشاهدة الأحداث في أي وقت يشاء، مما يجعل من الأحداث آنية، وهو ما يحدث ترسيخ لأدق المشاهد في ذهن المستخدم، بالإضافة إلى أن تكرار عرض المشاهد، قد يوفر امكانية اكتشاف جوانب من الأحداث والحقائق لم تلاحظ من قبل.

2-امكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة: حيث يستطيع المستخدم الدخول لمشاهدة الأحداث الخاصة بموضوع معين، ويتمكن من رؤيتها مما يساهم مساهمة كبيرة وفعالة من زيادة معلوماته عن الموضوع ويوع مدركاته عنه، كما يترك الموقع مساحة للمشاركة في ابداء الرأي حول المشاهد المعروضة عبر الموقع مما يتيح المجال للتفاعل بين كافة المشاهدين، لاثراء الموضوع بالآراء المختلفة.¹

¹ سعاد، بومدين: أثر استخدام وسائط الاتصال الجديدة على عادات المشاهدة التلفزيونية، أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات الجمهور، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2018/2017، ص99.

3- عام ومجاني: اليوتيوب متاح لكافة الناس، فيستطيع كل من يستخدم الموقع أن يقوم بتحميل ما يشاء من محتويات ضمن شروط وضوابط معروفة ومنشورة في الموقع، كما يمكن للفرد الترويج لأفكاره ونشرها على الموقع، دون تحمل عناء ترويجها بالطرق التقليدية، أو تحمل تكاليف خاصة لأن ذلك لا يتطلب سوى كاميرا رقمية، أو كاميرا جوال.¹

4- داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (MP4، WMV، FLV، AVI... إلخ) أو الأغاني (mp3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كمرّة الهاتف المحمول.²

5- جودة الأفلام: ان جودة أفلام اليوتيوب العالية تسمح برفع ملفات بأفضل جودة يتم عرضها بأبعاد 360×480 بكسل وكذلك 720p و 1080p وفي السنوات الأخيرة تم إضافة جودة 2K و 4K إضافة إلى تقنية عالية الوضوح وتقنية 3D أي مشاهدة الواقع بتقنية ثلاثية الأبعاد.³

¹ المرجع نفسه، ص 100.

² ربّيعة، بوزيدي: الاعلام الالكتروني والمواطنة البيئية دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الاتصال، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015/2014، ص 92.

³ سليمان، بكر كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، بيروت، 2015، ص 201.

6- توثيق الأحداث بمختلف تفاصيلها: فقد أصبحت أغلب الأحداث، في الليل أو في النهار تصور وتسجل في نفس اللحظة من الحدث، مما أدى بالأفراد لأن يصبحوا كصحفيين ومراسلين، يزودون عامة الناس بمختلف الأخبار المسموعة والمرئية فتوثيق الأحداث خدمة أسدتها الشبكة للعالم أجمع.¹

7- أداة رائعة للترويج: ان أفلام شبكة يوتيوب المجانية هي خير وسيلة لترويج الأفكار الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلف شيئاً مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجاناً من خلال الشبكة، وهو مناسب لجميع أفراد كانوا أو شركات.

8- ميزة البث المباشر: لا يحتاج المستخدم أن ينزل الفيلم حتى يشاهد، بل بمجرد الضغط على وصلة الفيلم فيتم مشاهدته من أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول ذكي وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات التلفزيونية الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر يوتيوب، مما أعتبر طفرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المباشر.

9- الرقابة: فالشبكة تسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصراً على مجموعة خاصة من المشتركين، أو للعامة.²

¹ حسين، نايلي: خصوصية الخطاب الإسلامي الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، شهادة دكتوراه، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2021/2020، ص185.
² المرجع نفسه، ص187.

ثانياً-وظائف موقع اليوتيوب:

ان موقع اليوتيوب يتميز بأنه يقوم بالكثير من الوظائف وذلك عبر مقاطع الفيديو التي تنشرها الفضائيات أو ينشرها الأشخاص المستخدمين لهذا الموقع وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

1-الوظيفة الترفيهية: يتيح موقع اليوتيوب عدد كبير من مقاطع الفيديو والتي من شأنها الترويج عن الأشخاص وإزالة التوتر عنهم وذلك عبر توفر العديد من المواد الترفيهية مثل المسرحيات والمسلسلات والأفلام والألغاز وبرامج المسابقات وغيرها، فعلاوة على ذلك للبحث عن أي مادة ترفيهية فإنه يظهر للمستخدم مواد ترفيهية أخرى كخيارات متعددة ما يتيح للمستخدمين مشاهدتها عند البحث عن المضامين الأخرى.

2-الوظيفة التعليمية: يعمل موقع اليوتيوب على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الأفكار والمعلومات والخبرات للآخرين قصد رفع مستوياتهم العلمية أو الأكاديمية، وذلك عبر تواجد العديد من مقاطع الفيديو التعليمية بكافة التخصصات والمجالات والعلوم العلمية والعملية وهي أشبه بالدروس التي يمكنك مشاهدتها لتكون لديك معرفة بالموضوع الذي تبحث عنه مثل الدروس التي تشرح موضوع دراسي معين أو الدروس التي تعلمك خبرة أو مهنة معينة.¹

¹ وسام، فاضل راضي، محمد، حميد التميمي: الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دط، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2017، ص. 222-223.

3- الوظيفة التثقيفية: يساهم موقع اليوتيوب في التعرف على عادات وتقاليد وحياة الشعوب عبر تواجد العديد من مقاطع الفيديو التي تنقل طبيعة حياة البلدان الأخرى، فهناك أشخاص ينقلون الواقع الذي تعيشه الشعوب في تلك البلدان عبر قنواتهم في موقع اليوتيوب، مثل قناة الحياة في أمريكا أو الحياة في أوروبا أو الحياة في كوريا أو التعرف على المعيشة في بلد معين.

4- الوظيفة الاعلانية: وهي الاعلان عن المنتجات والسلع والخدمات عبر موقع اليوتيوب، بحيث يمكن للشركات والهيئات والمنظمات تصوير مقطع فيديو ونشره في موقع اليوتيوب بسهولة ومن دون تكاليف، وسجل موقع يوتيوب من بين أعلى عدد المشاهدات للفيديوهات التي تنشر في الموقع وهو فيديو إعلاني لشركة الملابس الرياضية نايك (NIKE)، حيث سجل هذا الفيديو عدد مشاهدات تجاوز (98) مليون مشاهدة، اذ لم تستطع أشهر الإعلانات عبر أكبر وسائل الإعلام التقليدية أن تحقق نسبة مشاهدة كهذه.¹

5- الوظيفة الاخبارية: يقدم موقع اليوتيوب عددا كبيرا من الخدمات الإخبارية للمستخدمين عبر وجود عدد كبير من المواقع والقنوات التي تقدم الخدمات الإخبارية من خلال نقل الأحداث والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها، فضلا عن إن موقع يوتيوب يعد مصدرا مهما من مصادر الأخبار والمعلومات، وذلك لأن هناك بعض الأخبار تحدث أمام الجمهور

¹ محمد الأمين، أحمد عبد: مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، ط1، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2020، ص 80.

ويصورها بكاميرته الشخصية وينشرها في موقع يوتيوب ويرافق ذلك عدم وجود القنوات الفضائية في مكان الحدث ما يجعلها تعتمد على تلك المقاطع المصورة لتعزيز الأخبار والتقارير التي تنشرها.¹

المبحث الثالث: أهمية اليوتيوب في التعليم وإيجابياته

أولاً- أهمية اليوتيوب في التعليم:

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب 2.0 على شبكة الانترنت، ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية، وذلك نظراً لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له.

وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين قوله: "اليوتيوب يمكن حقا تصويره كعالم، حيث يمكن لأي شخص متصل بالانترنت عالية السرعة، كان مُحَقِّزاً بما يكفي ويعمل بجد، الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الانترنت".

ومع ذلك، لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب

¹ سليمان، بكر كران: مرجع سابق، ص79.

استيعابها من طرف المتعلمين: فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري.¹

ثانيا- إيجابيات اليوتيوب في التعليم:

وليوتيوب دور مهم في عملية التعليم والتعلم، وفيما يلي عرض لأهم إيجابيات استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية:

1- إشراك الطلاب، حيث ان عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة يدخل الطلاب ويشركهم في العالم الرقمي؛ بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع المصوّرة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي.

2- ان الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصًا لذلك، كما أظهرت دراسة واتكينز وويلكنز أهمية استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة الأجنبية؛ حيث إن استخدام الإنترنت في حال توفره للمعلم والطلاب في داخل البيئة الصفية وخارجها، يزيد من مهارات المحادثة، والإستماع، والنطق السليم.²

¹ سعيداني، سلامي، ليلي، فقيري: اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي: خصائص وتجارب، مجلة أقلام، العدد 02، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، دت، ص ص6-16.

² محمد، بن عبد الله الدوسري: فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، العدد 01، مارس 2022، ص ص112-198.

3-يقدم اليوتيوب خيارات تعلم متعددة، فبعض الأشخاص يعملون بشكل أفضل من خلال المكونات البصرية، بينما يتعلم آخرون بشكل أفضل من خلال قراءة المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها، وعلى موقع اليوتيوب لدى المعلمين الخيار لتقديم طرق متعددة لعرض حل لمشكلة ما بحيث يمكن لكل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسب احتياجاتهم.

4-يمكن استخدامه كمصدر إضافي، حيث يمكن إستخدام مقاطع الفيديو الموجودة على يوتيوب في بيئة الصف لإكمال النقاط الرئيسية التي يتحدث عنها المعلم، فقد يكون طريقة لتقديم معلومات إضافية، أو عرض مثال من العالم الحقيقي، أو أن يكون طريقة بصرية لإرشاد الطلاب خطوة بخطوة لحل مشكلة.

5-ليس لدى كل أسرة القدرة على تحمل تكلفة معلم خصوصي، وليس بإمكان كل طالب إكمال واجباته المنزلية بمفرده، باستخدام يوتيوب يمكن للمعلم تحميل فيديوهات مرجعية، محاضرات، وحتى اعدادات لما حدث في الفصل، هذا ما يساعد التلاميذ على فهم الدروس وعلى إنجاز الواجبات المنزلية.¹

¹ Brandon Gaill, « 11 Pros and Cons of YouTube in Education.» BRANDONGAILL Small Business & Marketing Advice. January 3, 2017. Accessed June 21, 2023.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن لموقع اليوتيوب مزايا عديدة جعلته الموقع المفضل للكثير من المستخدمين لشبكة الأنترنت، إذ أصبح شأنه شأن وسائل الإعلام التقليدية يقوم بالكثير من الوظائف المتنوعة مثل الوظيفة الإخبارية والترفيهية والإعلامية وغيرها، ما جعله من بين أهم المواقع الافتراضية للتواصل الاجتماعي، كما لا يمكن إغفال دوره في مجال التعليم حيث أصبح وجهة لكل من يريد تثقيف نفسه وتنمية معارفه خاصة التلاميذ منهم الذين يسعون إلى تحسين مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي: تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة

المبحث الأول: بطاقة فنية عن ثانوية بوعزيز رابح بتامة.

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: بطاقة فنية لثانوية بوعزيز رابح بتامدة

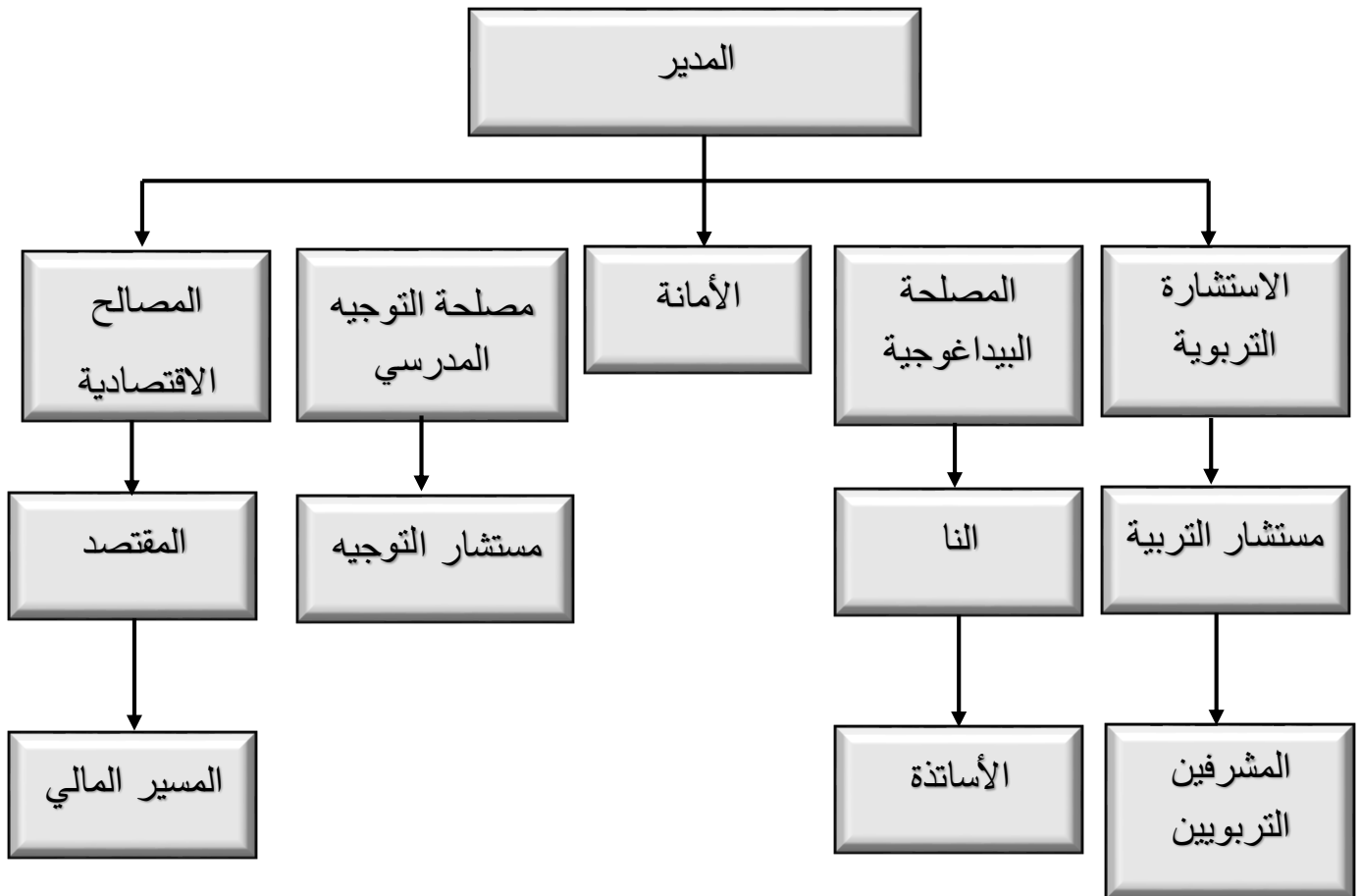
تعريف ثانوية بوعزيز لرابح بتامدة:

تقع ثانوية تامدة الجديدة (واقنون) بولاية تيزي وزو بالتحديد بشمال شرق الولاية، والتي تبعد عليها بحوالي 13 كم، حيث تم تأسيسها سنة 2011 وقد فتحت أبوابها للتلاميذ يوم 2016/09/18، تتربع الثانوية على مساحة قدرها 28498.73 متر مربع منها مبنية مساحتها 15572.30 متر مربع، أما الغير مبنية منها فتقدر بـ 12926.43 متر مربع، أما بالنسبة لنظام التمدرس فهو نصف داخلي، بطاقة استيعاب تتراوح ما بين 200-800 مقعد بيداغوجي.

تحتوي الثانوية على 16 قاعة منها 11 مستعملة، وتحتوي على 04 مخابر مستعملة منها 02، كما تحتوي على قاعة للإعلام الآلي، قاعة رياضة، مكتبة، ومطعم طاقة استيعابه من 200 إلى 600 تلميذ، كما يوجد بها 12 مكتبا للطاقم الإداري والتربوي، وقاعة للأساتذة. يتكون الطاقم التربوي من 32 أستاذ، أما الطاقم الإداري والموظفين والعمال المهنيين عددهم 35. وبلغ تعداد التلاميذ للسنة الدراسية 2023/2022 بإجمالي 316 تلميذا من بينهم 311 نصف داخليين، والمؤسسة في تطور من حيث التعداد نظرا لحدثة المؤسسة وكذا طابع المنطقة العمراني القابل للتوسع.

تحتوي المؤسسة على 5 أفواج تربوية سنة أولى ثانوي قسمين أدبيين و 03 أقسام علمية، بينما تتضمن المؤسسة شعبة آداب وفلسفة وشعبتين علميتين علوم تجريبية وشعبة رياضيات، مستوى الثانية ثانوي قسمين شعبة آداب وفلسفة، قسمين شعبة علوم تجريبية، قسم شعبة رياضيات ومستوى الثالثة ثانوي بنفس الأفواج بمجموع 17 فوجا تربويا.

الهيكل التنظيمي لثانوية بوعزيز راجح بتامدة:



الشكل رقم (6) يبين الهيكل التنظيمي لثانوية بوعزيز راجح بتامدة

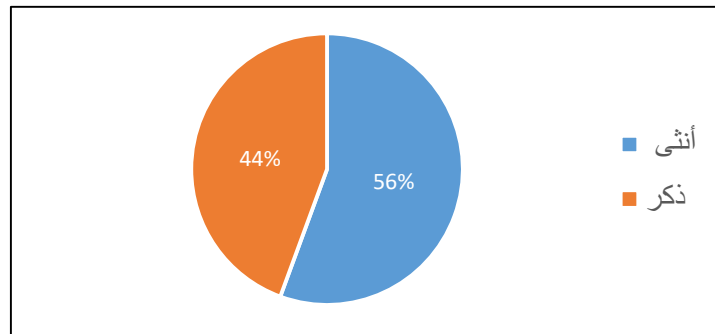
المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة.

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	40	44,40%	
أنثى	50	55,60%	
المجموع	90	100%	

من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن عدد الإناث في ثانوية بوعزيز رابح بتامة أكبر من عدد الذكور، حيث تقدر عدد الإناث بـ 50 مفردة أي ما نسبته 55.60%، ثم يليها عدد الذكور بـ 40 فرد بنسبة 44.40%.

إذا نستنتج أن الإناث يشكلن نسبة أعلى من الذكور في العينة المدروسة، وبناءً على الأرقام المقدمة، يمكن اعتبار أن النسبة النسائية أكبر بنسبة تقدر بـ 11.20% مقارنة بالنسبة الذكورية.



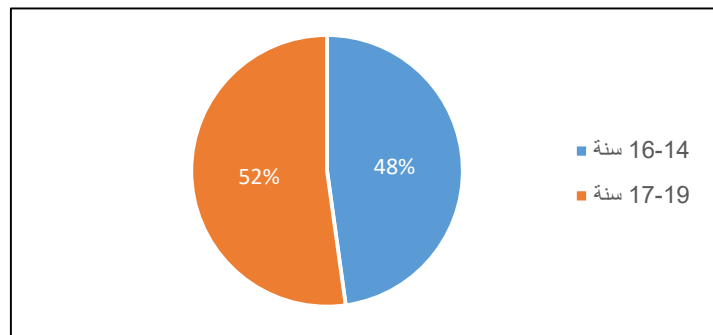
الشكل رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
47,80%	44	16-14 سنة
52,20%	47	19-17 سنة
100%	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير السن، نرى أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة إلى 19 سنة هم الأكثر في العينة المدروسة حيث تقدر بـ 47 مفردة أي بنسبة 52.20%، ثم تليها الفئة العمرية من 14 سنة إلى 16 سنة بتكرار 44 مفردة أي بنسبة 47.80%.

نستنتج أن تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة إلى 19 سنة تشكل النسبة الأعلى في العينة المدروسة، بينما تأتي الفئة العمرية من 14 سنة إلى 16 سنة في المرتبة الثانية.



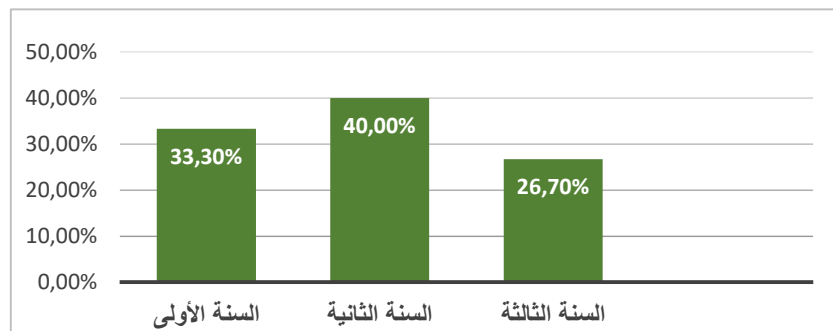
الشكل رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
السنة الأولى	30	33,30%	
السنة الثانية	36	40%	
السنة الثالثة	24	26,70%	
المجموع	90	100%	

من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، يظهر لنا أن السنوات الثانية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 40% وبتكرار 36 مفردة، ثم تليها السنوات الأولى بنسبة 33.30% بتكرار 30 مفردة، لتأتي في المرتبة الأخيرة السنة الثالثة بتكرار 24 مفردة أي بنسبة تقدر بـ 26.70%.

تبين النتائج أعلاه أن السنوات الثانية تشكل النسبة الأعلى في العينة المدروسة، تليها السنوات الأولى، بينما تأتي السنة الثالثة في المرتبة الأخيرة.



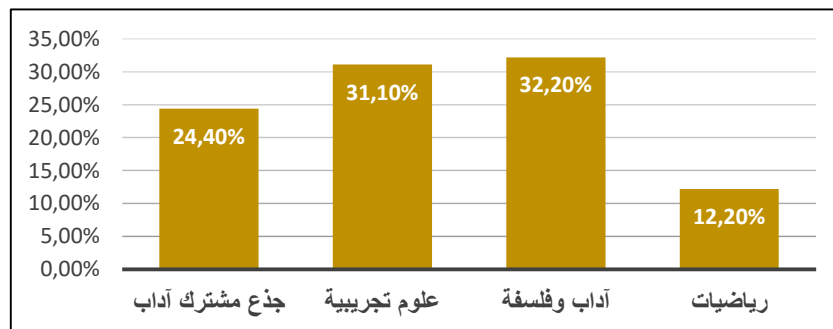
الشكل رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الجدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
جذع مشترك آداب	22	24,40%	
علوم تجريبية	28	31,10%	
آداب وفلسفة	29	32,20%	
رياضيات	11	12,20%	
المجموع	90	100%	

من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي، نلاحظ أن شعبة آداب وفلسفة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32.20% وبتكرار 29 مفردة، ثم تليها شعبة العلوم التجريبية بنسبة 31.10% بتكرار 28 مفردة، وشعبة جذع مشترك آداب بنسبة 24.40% بتكرار 22 مفردة، وفي الأخير تأتي شعبة الرياضيات بنسبة 12.20% بتكرار 11 مفردة.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن شعبة الآداب والفلسفة والعلوم التجريبية هي الأعلى في العينة المدروسة وذلك بنسب متقاربة.



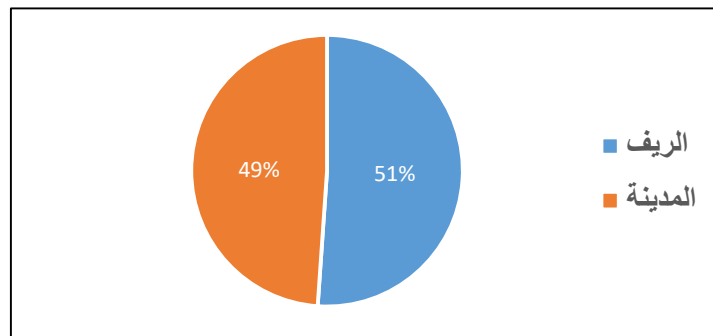
الشكل رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي

الجدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
الريف		46	51,10%
المدينة		44	48,90%
المجموع		90	100%

يمثل الجدول رقم (5) توزيع العينة حسب متغير السكن، بحيث نجد أن نسبة التلاميذ الذين يسكنون في الريف تقدر ب 51.10%، أما التلاميذ الساكنين في المدينة يأتون في المرتبة الثانية بنسبة 48.90%.

يمكن الاستنتاج من التحليل أن هناك نسبة أعلى من التلاميذ يسكنون في الريف بالمقارنة مع التلاميذ الذين يسكنون في المدينة.

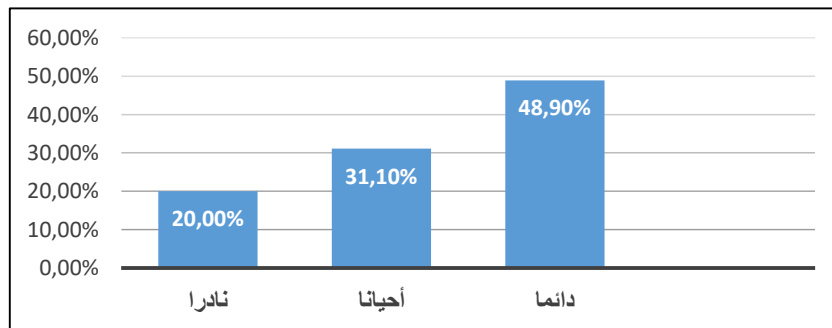


الشكل رقم (11) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن

الجدول رقم (6) يمثل درجة استخدام أفراد العينة لليوتيوب

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
نادرا	18	20%	
أحيانا	28	31,10%	
دائما	44	48,90%	
المجموع	90	100%	

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن استخدام اليوتيوب لدى التلاميذ يكون بشكل مختلف، فنجد أن 48.90% من المبحوثين يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم، ونسبة 31.10% من التلاميذ الذين يستخدمونه أحيانا، أما نسبة 20% فيستخدمونه بشكل نادر. ومن خلال هذه المعطيات يتضح لنا أن الاختلاف في درجة استخدام اليوتيوب من طرف تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة يمكن أن يكون راجع إلى الرغبات الشخصية للتلاميذ وكذا مدى تفضيلهم لهذا الموقع والمحتوى الذي يقدمه.



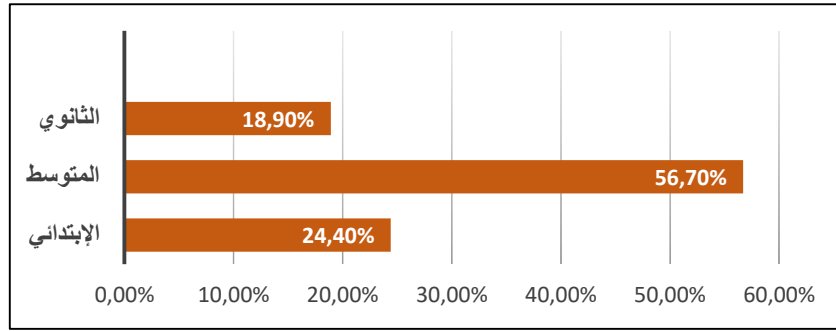
الشكل رقم (12) يمثل درجة استخدام أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (7) يمثل المرحلة التعليمية التي بدأ فيها أفراد العينة باستخدام اليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة
الإجابة		
الابتدائي	22	24,40%
المتوسط	51	56,70%
الثانوي	17	18,90%
المجموع	90	100%

من خلال الجدول رقم (7) نرى اختلاف وتباين في المراحل التعليمية التي بدأ فيها تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامة في استخدام اليوتيوب وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات المبحوثين فأغلبيتهم يؤكدون أنهم قد بدؤوا في استخدام هذا الموقع في المتوسطة بنسبة 56.70% بينما البعض الآخر كانت بدايتهم الأولى في الابتدائية وقد بلغت نسبتهم 24.40% ليقى النصف الأخير من المبحوثين الذين بدأوا باستخدام هذا الموقع في الثانوية، بحيث وصلت نسبتهم إلى 18.90%.

نرى أن هناك تبايناً في المراحل التعليمية التي بدأ فيها تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح في استخدام اليوتيوب، حيث يمكن أن يكون ذلك راجع إلى عدة أسباب منها الإرادة الشخصية للتلاميذ واهتماماتهم.



الشكل رقم (13) يمثل المرحلة التعليمية التي بدأ فيها أفراد العينة باستخدام اليوتيوب

الجدول رقم (8) يمثل وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
57,50%	77	الهاتف الذكي
16,40%	22	اللوحة الإلكترونية
26,10%	35	الحاسوب المحمول
100%	134	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن الوسائل التي من خلالها يتصفح تلاميذ ثانوية

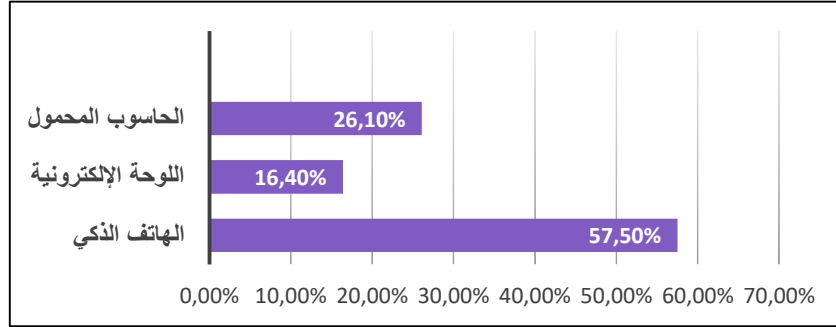
بوعزيز رابح بتامدة موقع اليوتيوب مختلفة، فأغلبيتهم يتصفحونها من خلال الهاتف الذكي

حيث تبلغ نسبتهم 57.50% والبعض الآخر باستخدام الحاسوب المحمول بنسبة 26.10%

لتبقى في الأخير الفئة التي تتصفحها باستعمال اللوحة الإلكترونية والتي قدرت نسبتها

16.40%.

ان الوسائل المستخدمة لتصفح موقع اليوتيوب تختلف بين المستخدمين، وفقاً للأرقام التي ذكرناها، يبدو أن غالبية المستخدمين يتصفحون موقع اليوتيوب باستخدام الهاتف الذكي، كون هذا الأخير خفيف الوزن ويسهل حمله ونقله لأي مكان.



الشكل رقم (14) يمثل وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (9) يمثل الفترات المفضلة لدى أفراد العينة لتصفح اليوتيوب

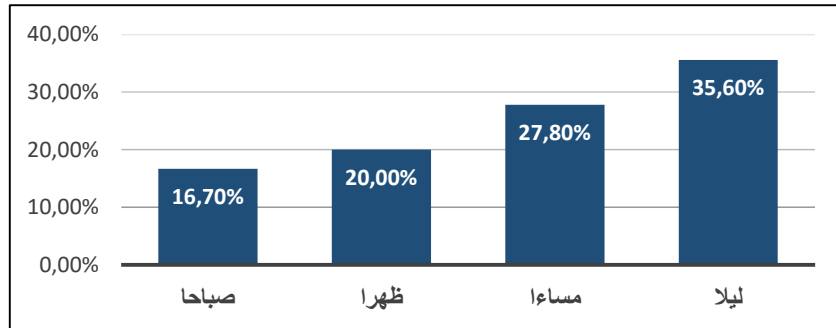
النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
16,70%	15	صباحا
20%	18	ظهرا
27,80%	25	مساء
35,60%	32	ليلا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (9) يتبين لنا أن تصفح تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة لموقع

اليوتيوب يكون في فترات مختلفة، حيث نلاحظ أن أغليتهم يتصفحونه ليلا بنسبة

35.60%، ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 27.80%، أما ظهرا فتقدر نسبتها بـ 20% وفي الأخير نلاحظ أن الفترة الصباحية هي الأقل بنسبة 16.70%.

نستنتج أن هناك تفضيلات زمنية مختلفة بين تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة عند استخدام اليوتيوب، يمكن أن تتأثر هذه التفضيلات بعوامل مثل الروتين اليومي، والجدول الزمني، والعادات الشخصية للتلاميذ.



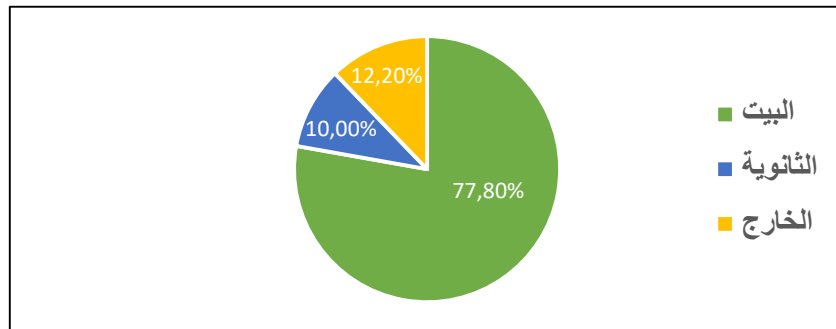
الشكل رقم (15) يمثل الفترات المفضلة لدى أفراد العينة لتصفح اليوتيوب

الجدول رقم (10) يمثل مكان استخدام أفراد العينة لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة
77,80%	70	المتغير البيت
10%	9	الثانوية
12,20%	11	الخارج
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أكبر عدد من تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة يستخدمون اليوتيوب في البيت حيث قدرت نسبتهم بـ 77.80% تليها نسبة الاستخدام في الخارج بـ 12.20% ثم الثانوية بنسبة 10%.

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن البيت هو البيئة الأكثر استخدامًا لليوتيوب بين التلاميذ، ولكن هناك أيضًا نسبة منهم يستخدمونه في الخارج أو في الثانوية، يتأثر هذا الاستخدام بعوامل مختلفة مثل التوفر على شبكة إنترنت مستقرة في البيت على عكس الأماكن الأخرى بالإضافة إلى الراحة والخصوصية التي تكون أكثر في البيت.



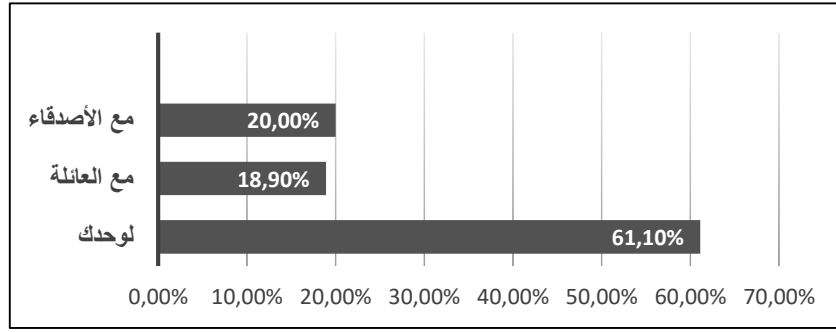
الشكل رقم (16) يمثل مكان استخدام أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (11) يمثل كيفية استخدام أفراد العينة لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة / المتغير
61,10%	55	لوحدهم
18,90%	17	مع العائلة
20%	18	مع الأصدقاء
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام اليوتيوب لوحدهم حيث تقدر نسبتهم بـ 61.10% أما نسبة التلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب مع الأصدقاء قدرت نسبتهم بـ 20%، تليها نسبة الاستخدام مع العائلة التي قدرت بـ 18.90% وهي أقل نسبة بينهم.

من خلال الجدول رقم (11) نستنتج أن تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يميلون بشكل عام إلى استخدام اليوتيوب لوحدهم، ولكن هناك أيضًا نسبة منهم يستخدمونه مع الأصدقاء والعائلة يعكس هذا تفضيلاتهم الشخصية والاجتماعية والثقافية وقد يكون له علاقة بطبيعة المحتوى المتاح على اليوتيوب وأنواع الفيديوهات التي يفضلون مشاهدتها مع أصدقائهم وأفراد عائلتهم أو بمفردهم.



الشكل رقم (17) يمثل كيفية استخدام أفراد العينة لليوتيوب

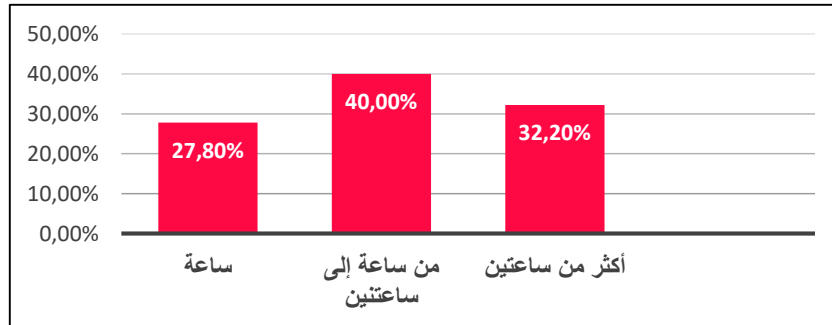
الجدول رقم (12) يمثل حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
ساعة		25	27,80%
من ساعة إلى ساعتين		36	40%
أكثر من ساعتين		29	32,20%
المجموع		90	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معظم تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة يستخدمون اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين بنسبة 40%، والبعض الآخر يقضي على اليوتيوب أكثر من ساعتين حيث تقدر نسبة هذه الفئة بـ 32.20%، أما النسبة الأقل فنجدها لا يتجاوز استخدامها لليوتيوب ساعة واحدة وتمثلها نسبة 27.80%.

هذه النسب تشير إلى توزيع الوقت الذي يقضيه التلاميذ في مشاهدة محتوى اليوتيوب، يمكن أن تكون الفترة من ساعة إلى ساعتين هي الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ بسبب الاستخدام اليومي والاعتيادي لليوتيوب كمصدر للتسلية والترفيه، ومع ذلك، هناك فئة أخرى تقضي وقتاً أطول في استخدام اليوتيوب، مما يشير إلى اهتمامهم الكبير وإعجابهم بالمحتوى المتاح على المنصة.

ومن الجانب الآخر هناك أيضاً نسبة من التلاميذ تقضي فترة قصيرة على اليوتيوب، وقد يكون ذلك بسبب عدم تفضيلهم قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الإجتماعي أو بسبب وجود اهتمامات أخرى تشغل وقتهم.



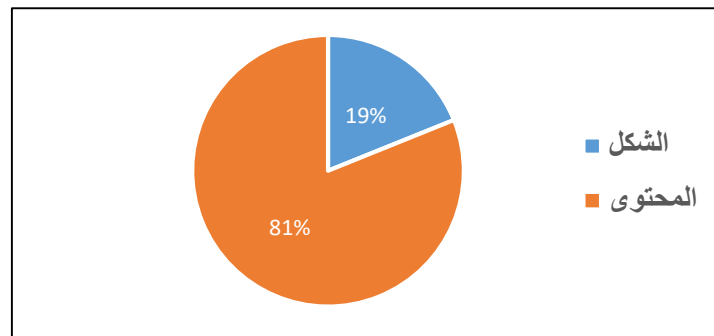
الشكل رقم (18) يمثل حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب

الجدول رقم (13) يمثل ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة / المتغير
18,90%	17	الشكل
81,10%	73	المحتوى
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر ما يجذب تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لتصفح موقع اليوتيوب هو محتوى هذا الموقع حيث قدر عددهم بـ 73 مفردة أي بنسبة 81.10%، أما فيما يخص الشكل فنجد أنه لا يلفت انتباه التلاميذ عموماً حيث قدر عددهم بـ 17 مفردة أو ما يعادل 18.90%.

نستنتج أن المحتوى المقدم على اليوتيوب هو العامل الأكثر جاذبية للتلاميذ، وهذا يمكن أن يكون بسبب تنوع المحتوى المتاح على الموقع، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية والترفيهية وغيرها. بالمقابل، يمكن أن يكون الشكل لا يلفت انتباه التلاميذ لعدة أسباب محتملة، مثل قدرتهم على تصفح المحتوى دون الحاجة إلى التركيز على الشكل.



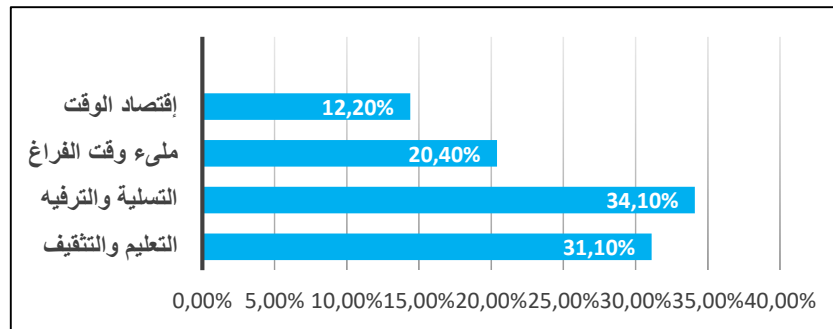
الشكل رقم (19) يمثل ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب

الجدول رقم (14) يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب

المتغير	التكرار	النسبة
التعليم والتثقيف	52	31,10%
التسلية والترفيه	57	34,10%
ملئ وقت الفراغ	34	20,40%
اقتصاد الوقت	24	14,40%
المجموع	167	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون هذا الموقع لغرض التسلية والترفيه بنسبة 34.10%، أما نسبة 31.10% فإنهم يستخدمونه لغرض التعليم والتثقيف، أما بالنسبة لإجابة ملئ وقت الفراغ واقتصاد الوقت، فالأولى تمثل نسبة 20,40% والثانية 14.40%.

نستنتج أن الترفيه والتسلية هما الهدف الأكثر شيوعاً لاستخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب، حيث يمكن أن يكون ذلك بسبب أن نسبة كبيرة من المحتوى المقدم على منصة اليوتيوب تكون لأغراض الترفيه والتسلية مثل الأفلام والموسيقى والمسرحيات.



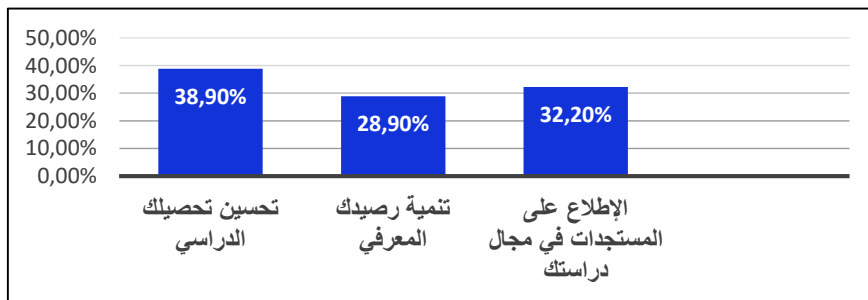
الشكل رقم (20) يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (15) يمثل الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
38,90%	35	تحسين تحصيلك الدراسي
28,90%	26	تنمية رصيدك المعرفي
32,20%	29	الاطلاع على المستجدات في مجال دراستك
100%	90	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (15) أن استخدامات تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية متعددة، حيث نجد نسبة 38.90% يستخدمونه لتحسين تحصيلهم الدراسي، و32.20% للاطلاع عن المستجدات في مجال دراستهم، أما نسبة 28.90% يستخدمونه لتنمية رصيدهم المعرفي.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الاستخدام العلمي لليوتيوب يشمل مجموعة واسعة من الأغراض وذلك نظرا للمحتوى التعليمي المتنوع الذي يتوفر على يوتيوب، مما يساعد التلاميذ على الرفع من مستواهم العلمي والمعرفي.



الشكل رقم (21) يمثل الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (16) يمثل اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أكثر من

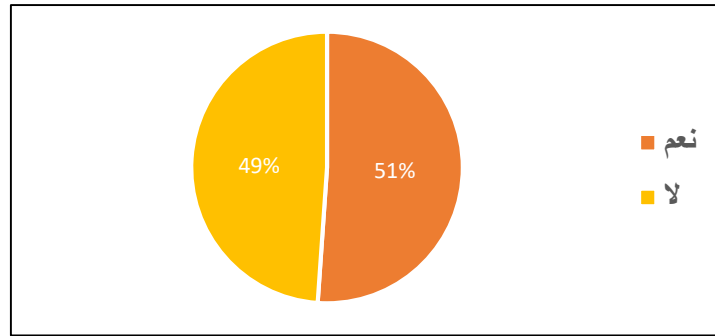
إستخدامهم للمواقع الأخرى

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
نعم		46	51,10%
لا		44	48,90%
المجموع		90	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن هناك 51.10% من التلاميذ الذين يستخدمون موقع اليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى، وأن هناك 48.90% منهم يفضلون استخدام مواقع أخرى أكثر من استخدامهم لليوتيوب.

هذه الأرقام توضح أن النسبة الأكبر من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة يستخدمون موقع اليوتيوب أكثر من إستخدامهم للمواقع الأخرى وذلك قد يكون بسبب المحتوى الجذاب والمتنوع المتوفر على منصة اليوتيوب أو بسبب الخدمات التي يقدمها هذا الأخير والتي تغنيهم عن إستخدام مواقع أخرى لتلبية احتياجاتهم المختلفة.

أما بالنسبة لمن أجابوا ب "لا" فيمكن أن يكون ذلك بسبب أن موقع اليوتيوب لا يشبع حاجياتهم المتنوعة أو لأنه لا يقدم بعض الخدمات التي يسعون إلى استخدامها، والتي لا تتوفر على موقع اليوتيوب لذلك يكون إستخدامهم لموقع اليوتيوب أقل من إستخدامهم للمواقع الأخرى.



الشكل رقم (22) يمثل اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أكثر من إستخدامهم

للمواقع الأخرى

الجدول رقم (17) يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع

الأخرى

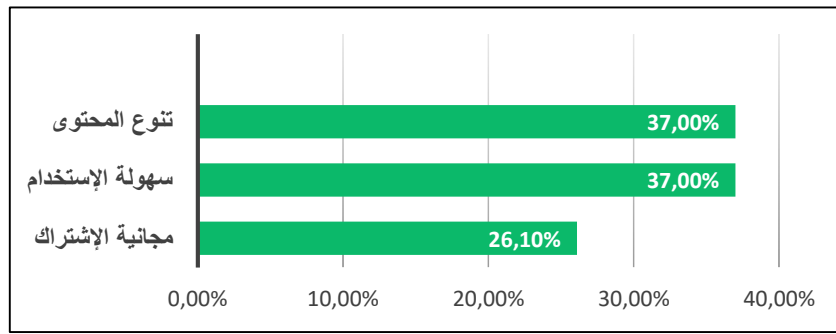
المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
مجانية الاشتراك	12	26,10%	
سهولة الإستخدام	17	37%	
تنوع المحتوى	17	37%	
المجموع	46	100%	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر ما يدفع التلاميذ إلى تفضيل اليوتيوب على المواقع

الأخرى هي سهولة الاستخدام وتنوع المحتوى بنسبة 37% لكل منهما، ثم تليهم مجانية

الاشتراك بنسبة تقدر ب 26.10%.

هذه النسب تشير إلى أن تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يرون اليوتيوب كأداة سهلة الاستخدام وتوفر مجموعة متنوعة من المحتوى المتاح، فسهولة الاستخدام تعني أن التلاميذ يمكنهم الوصول بسهولة إلى المحتوى الذي يبحثون عنه واستخدام واجهة الموقع بكفاءة، وتنوع المحتوى يعني أن اليوتيوب يوفر مجموعة واسعة من الفيديوهات والقنوات التي تلي احتياجات واهتمامات التلاميذ المختلفة.



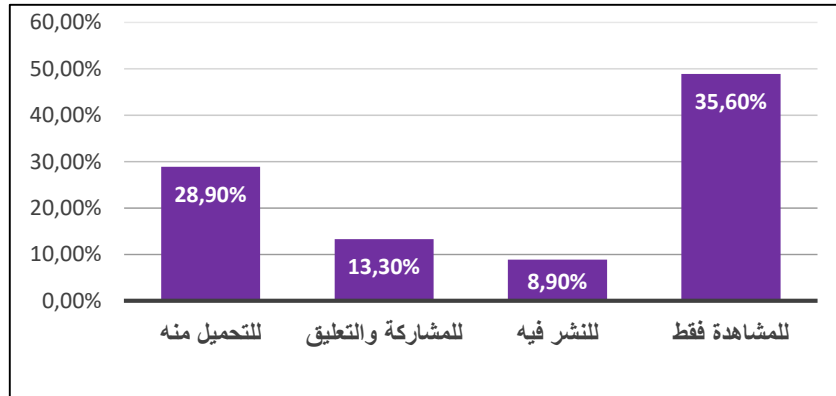
الشكل رقم (23) يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى

الجدول رقم (18) يمثل الهدف من استخدام أفراد العينة لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة / المتغير
28,90%	26	للتحميل منه
13,30%	12	للمشاركة والتعليق
8,90%	8	لنشر فيه
48,90%	44	للمشاهدة فقط
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يفضلون تصفح اليوتيوب لغرض المشاهدة فقط وذلك بنسبة 48.90%، ثم تليها نسبة 28.90% لغرض التحميل منه، أما بالنسبة للمشاركة والتعليق فإنها تقدر بـ 13.30%، ونجد أن أقل نسبة تعود للنشر في الموقع والتي تقدر بـ 8.90%.

من خلال معطيات الجدول رقم (18)، يمكن القول إن تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يستخدمون موقع اليوتيوب بهدف المشاهدة فقط، فهذه الأرقام تعكس تفضيلات تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة واهتماماتهم بالإضافة إلى عادات وأساليب تصفحهم لموقع يوتيوب.



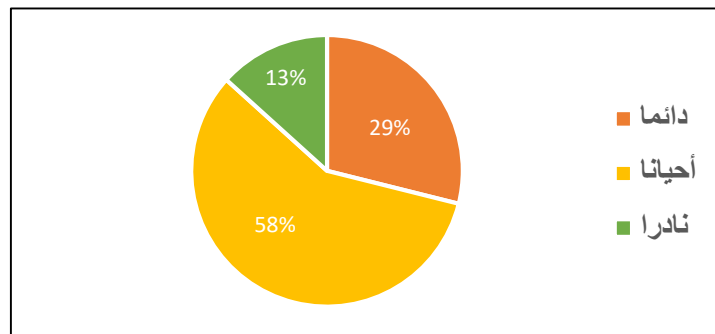
الشكل رقم (24) يمثل الهدف من استخدام أفراد العينة لليوتيوب

الجدول رقم (19) يمثل مدى تحقيق اليوتيوب للاشباع التي يسعى إليها أفراد العينة

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
دائما		26	28,90%
أحيانا		52	57,80%
نادرا		12	13,30%
المجموع		90	100%

يؤكد التلاميذ في الجدول أعلاه أن موقع اليوتيوب يلبي اشباعاتهم أحيانا حيث قدر عددهم بـ 52 مفردة أي بنسبة 57.80% وهي النسبة الأكبر في العينة المدروسة، ونسبة 28.90% أو ما يقدر بـ 26 مفردة أجابوا بدائما، أما نادرا فهي أقل نسبة حيث تقدر بـ 13.30% ما يعادل 12 مفردة.

هذه الأرقام توضح توزيع اعتقادات تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة بشأن مدى قدرة موقع اليوتيوب على اشباع احتياجاتهم، تعتمد هذه الاعتقادات على تجاربهم الشخصية واحتياجاتهم الفردية، ويمكن أن تختلف من شخص إلى آخر حسب نوع الاحتياجات التي يرغبون في اشباعها.



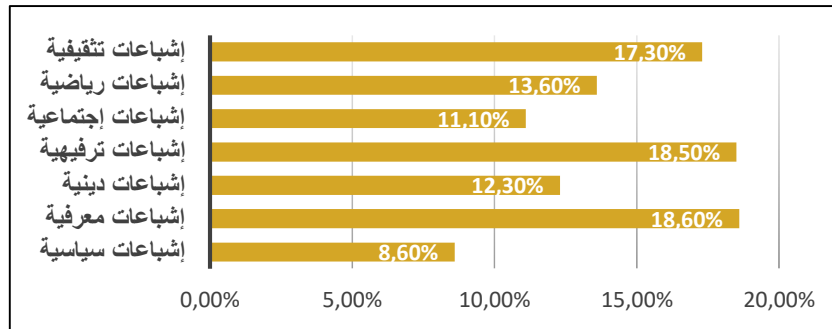
الشكل رقم (25) يمثل مدى تحقيق اليوتيوب للاشباع التي يسعى إليها أفراد العينة

الجدول رقم (20) يمثل الاشباعات التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
اشباعات سياسية	7	8,60%	
اشباعات معرفية	15	18,50%	
اشباعات دينية	10	12,30%	
اشباعات ترفيهية	15	18,60%	
اشباعات إجتماعية	9	11,10%	
اشباعات رياضية	11	13,60%	
اشباعات تثقيفية	14	17,30%	
المجموع	81	100%	

يمثل الجدول رقم (20) مختلف الاشباعات التي يحققها اليوتيوب للتلاميذ، حيث جاءت الاشباعات المعرفية والترفيهية في المراتب الأولى بنسب متساوية تقريبا والتي تقدر بـ 18.50% و 18,60% على التوالي ثم تليها الاشباعات التثقيفية بنسبة 17.30%، وبعدها تأتي كل من الاشباعات الرياضية، الدينية والاجتماعية بنسبة 13.60%، 12.30%، و 11.10% على التوالي.

يمكن استنتاج أن اليوتيوب يحقق مجموعة واسعة من الاشباعات لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة، بدءاً من الاشباعات المعرفية والترفيهية وصولاً إلى الاشباعات التثقيفية والرياضية والدينية والاجتماعية، فهو بذلك يعد بمثابة أداة قوية للتعلم والترفيه والتواصل الاجتماعي بالنسبة لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة.



الشكل رقم (26) يمثل الاشباعات التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة

الجدول رقم (21) يمثل اجابات أفراد العينة حول ما اذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون

اللجوء إلى المواقع الأخرى

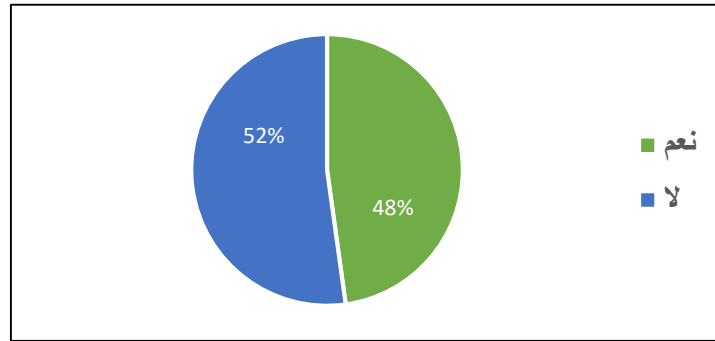
المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
نعم		43	47,80%
لا		47	52,20%
المجموع		90	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن موقع اليوتيوب لا يلبي اشباعات تلاميذ ثانوية

بوعزيز رابح بتامة دون لجوئهم إلى استخدام مواقع أخرى حيث أن 52.20% كانت اجابتهم

بـ "لا"، أما 47.80% فقد أجابوا بـ "نعم".

بناءً على هذه الأرقام، يمكن استنتاج أن هناك حجم معتبر من التلاميذ الذين ليسوا راضين تمامًا عن موقع اليوتيوب ويشعرون بأنه لا يفي بتوقعاتهم، هذا الاستنتاج يشير إلى أنه ربما يوجد بعض العوامل التي تجعل هؤلاء المستخدمين يستكشفون مواقع أخرى لتلبية احتياجاتهم ولتحقيق إشباعاتهم، مثل خدمة التواصل الاجتماعي عبر الرسائل النصية التي لا يقدمها موقع اليوتيوب وتوفرها مواقع أخرى كالفيسبوك وتويتر وأنستغرام.



الشكل رقم (27) يمثل اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون

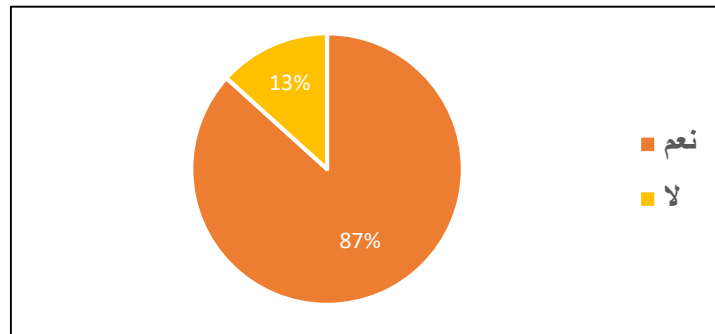
اللجوء إلى المواقع الأخرى

الجدول رقم (22) يمثل اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب في مجال دراستهم

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
نعم		78	86,70%
لا		12	13,30%
المجموع		90	100%

يبين الجدول رقم (22) أن العدد الأكبر من أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب في مجال دراستهم حيث قدر عددهم بـ 78 مفردة أي بنسبة 86.70%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يستخدمون اليوتيوب في مجال دراستهم فقد قدر عددهم بـ 12 مفردة أي بنسبة 13,30%.

وفي الأخير يمكن القول إن اليوتيوب يحظى بشعبية كبيرة بين تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامة، حيث يستخدمونه بشكل واسع في مجال دراستهم، وهذا نظرا لما يقدمه موقع اليوتيوب من محتوى تعليمي ذو قيمة عالية وبأسلوب مشوق بالصوت والصورة، مثل دروس متخصصة، نصائح وتوجيهات، ومقاطع فيديو تعليمية في جميع المواضيع الدراسية.



الشكل رقم (28) يمثل اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب في مجال دراستهم

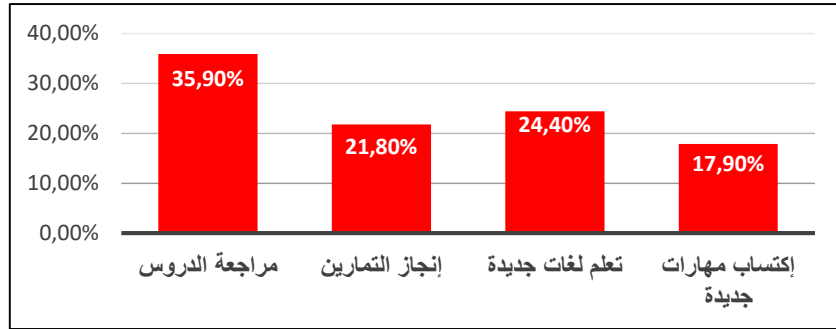
الجدول رقم (23) يمثل الاشباكات التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال

دراساتهم

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
35,90%	28	مراجعة الدروس
21,80%	17	انجاز التمارين
24,40%	19	تعلم لغات جديدة
17,90%	14	اكتساب مهارات جديدة
100%	78	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) الاشباكات التعليمية التي يوفرها اليوتيوب لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، حيث نجد أن النسبة الأعلى تعود لمراجعة الدروس بـ 35.90%، ثم تعلم لغات جديدة بنسبة تقدر بـ 24.40%، وبعدها تأتي نسبة إنجاز التمارين واكتساب مهارات جديدة بـ 21.80% و 17.90% على التوالي.

نستنتج أن لموقع اليوتيوب دور هام كمنصة تعليمية حيث يجد المستخدمون المحتوى الذي يهتمون به ويساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية، حيث يوفر يوتيوب فرصًا للمتعلمين للوصول إلى معلومات شاملة ومتنوعة ويساعدهم على تطوير مهاراتهم في مجالات مختلفة بالإضافة إلى مراجعة دروسهم وانجاز التمارين.



الشكل رقم (29) يمثل الاشباعات التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال دراستهم

الجدول رقم (24) يمثل اجابات أفراد العينة حول ما اذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي

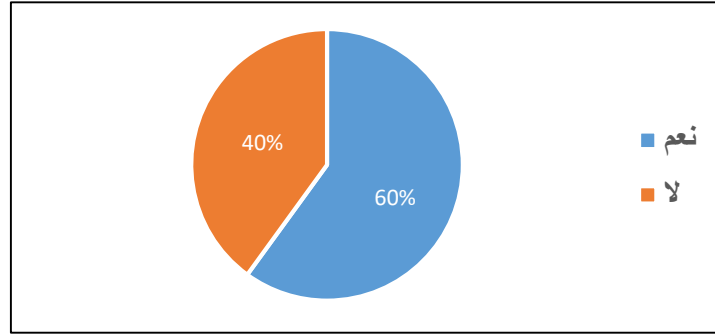
النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
60%	54	نعم
40%	36	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن عدد كبير من المبحوثين يعتقدون بأن اليوتيوب قد

أثر على تحصيلهم الدراسي حيث أن 54 مفردة منهم أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة 60%، أما

36 مفردة فقد أجابوا بـ "لا" وتقدر نسبتهم بـ 40%.

بناء على إجابات تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة يمكن القول ان استخدام اليوتيوب يمكن أن يكون عامل مؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، فهذا التأثير قد يكون ايجابي في حالة ما تم استخدامه بطريقة مفيدة، أو تأثير سلبي اذ تم استخدامه بطريقة خاطئة.



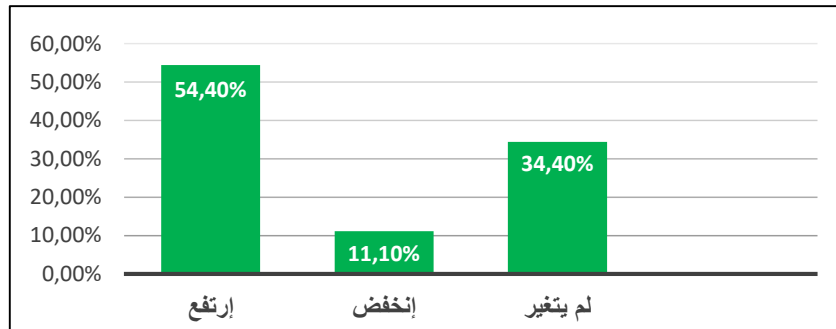
الشكل رقم (30) يمثل اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم (25) يمثل التغير الذي طرأ على المستوى الدراسي لدى أفراد العينة بعد استخدامهم لليوتيوب

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
54,40%	49	ارتفع
11,10%	10	انخفض
34,40%	31	لم يتغير
100	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أنه بعد استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب قدر عدد الذين ارتفع مستواهم الدراسي بـ 49 مفردة بنسبة 54.40%، أما 31 مفردة أي نسبة 34.40 % لم يتغير مستوى تحصيلهم الدراسي، أما بالنسبة للذين انخفض مستواهم الدراسي فقد قدرت نسبتهم بـ 11.10% أي ما عدده 10 أفراد.

ان استخدام اليوتيوب قد يكون له تأثير إيجابي على المستوى الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، ولكن لا يمكنه أن يكون الحل الوحيد أو الضامن للتحصيل والمستوى الدراسي العالي، فقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على تحقيق النتائج المرجوة، مثل دعم الأولياء، المراجعة الذاتية، والدروس الخصوصية.



الشكل رقم (31) يمثل التغير الذي طرأ على المستوى الدراسي لدى أفراد العينة بعد

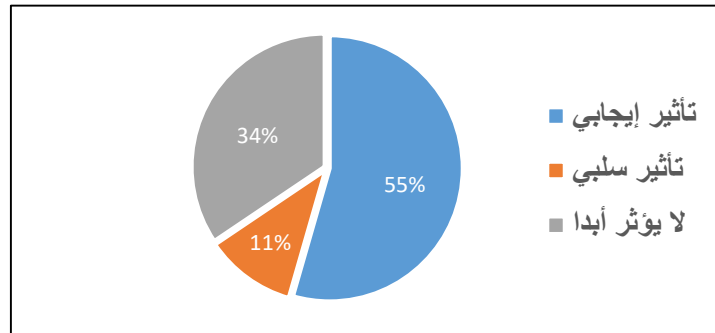
استخدامهم لليوتيوب

الجدول رقم (26) يمثل تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
تأثير إيجابي		49	54,40%
تأثير سلبي		10	11,10%
لا يؤثر أبدا		31	34,40%
المجموع		90	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن تأثير اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامة كان ايجابي بنسبة 54.40%، أما نسبة 34.40% لم يؤثر أبدا على تحصيلهم الدراسي، وأخيرا وبنسبة أقل كان التأثير سلبي بـ 10%.

بناء على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن استخدام اليوتيوب يمكن أن يكون ذو تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، ولكن يتطلب استخدامه بطريقة صحيحة ومنظمة، حيث ينبغي على التلاميذ اختيار محتوى موثوق ومفيد والاستفادة منه بشكل مناسب ومتوازن مع الدروس المدرسية الرسمية، كما ينبغي على المعلمين والأهل دعم الطلاب وتوجيههم للاستفادة الأمثل من موارد اليوتيوب وتوجيههم لتجنب المحتوى الضار.



الشكل رقم (32) يمثل تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم (27) يمثل اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أثناء الحصة

الدراسية

النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
35,60%	32	نعم
64,40%	58	لا
100%	90	المجموع

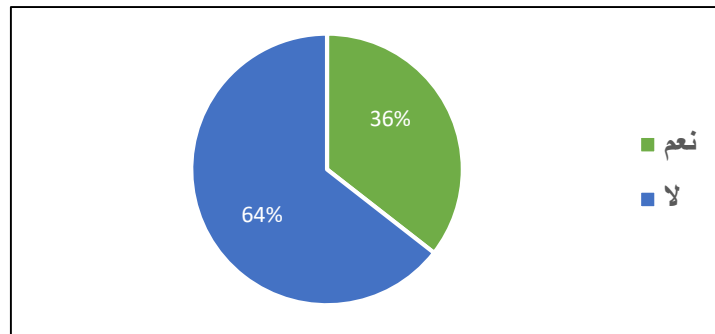
نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن 58 مفردة من المبحوثين أجابوا بـ "لا" حول

استخدامهم لليوتيوب أثناء الحصة الدراسية أي بنسبة 64.40%، أما 35.50% فقد أجابوا

بـ "نعم" أي أن 32 مفردة يستخدمون اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية.

استنتاجاً من هذه المعطيات، يمكن القول إن استخدام موقع اليوتيوب ليس منتشرًا بشكل

واسع بين تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة أثناء الحصص الدراسية.



الشكل رقم (33) يمثل إجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أثناء الحصة

الدراسية

الجدول رقم (28) يمثل سلبيات استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية

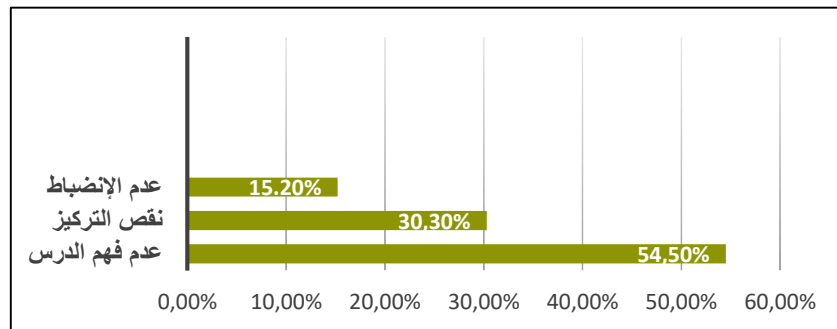
النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
54,50%	18	عدم فهم الدروس
33,30%	10	نقص التركيز
15,20%	4	عدم الانضباط
100%	32	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية يؤدي

إلى عدم فهم الدروس بنسبة 54.50% ونقص التركيز بـ 30.30%، أما عدم الانضباط فقدرت بنسبة 15.20%.

نستنتج أنه عندما يتم استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية، قد يكون هناك تأثير سلبي

على الفهم الكامل للدروس، وتركيز الطلاب، والانضباط العام داخل القسم،



الشكل رقم (34) يمثل سلبيات استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسي

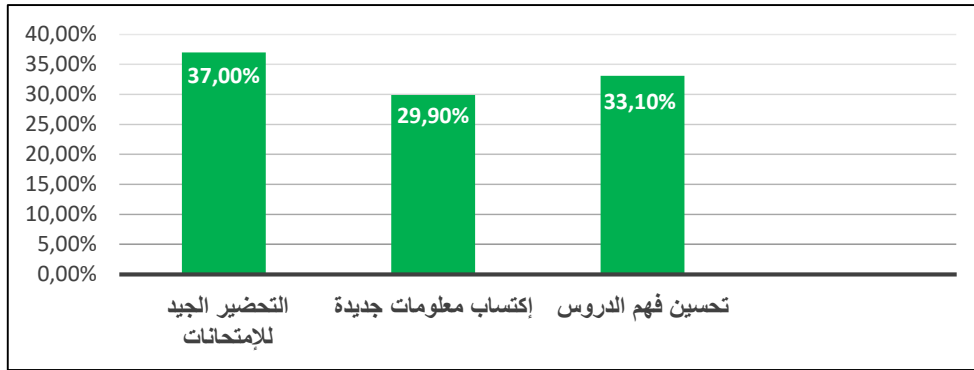
الجدول رقم (29) يمثل رأي أفراد العينة حول ايجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل

الدراسي

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
التحضير الجيد للامتحانات		57	37%
اكتساب معلومات جديدة		46	29,90%
تحسين فهم الدروس		51	33,10%
المجموع		154	100%

يبين الجدول رقم (29) ايجابيات استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة، حيث نلاحظ أن 37% منهم ساعدهم في التحضير الجيد للامتحانات، و33.10% من التلاميذ يرون أنه يساهم في تحسين فهم الدروس، أما البقية فيرون أنه يساعد على اكتساب معلومات جديدة وذلك بنسبة تقدر ب 29.90%.

ومن خلال هذه المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (29) نستنتج أن موقع اليوتيوب يساعد غالبا التلاميذ في التحضير الجيد للامتحان وكذلك تحسين فهمهم للدروس، بالإضافة إلى اكتساب معلومات جديدة، وهذا ما يدل على أن موقع اليوتيوب أداة تعليمية مفيدة تساعد تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامة في دراستهم.



الشكل رقم (35) يمثل رأي أفراد العينة حول ايجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل

الدراسي

الجدول رقم (30) يمثل رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل

الدراسي

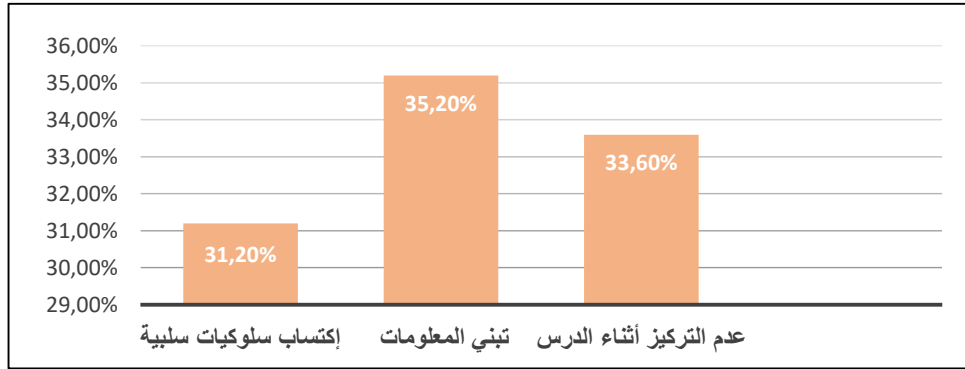
النسبة	التكرار	الإجابة المتغير
31,20%	39	اكتساب سلوكيات سلبية
35,20%	44	تبني المعلومات الخاطئة
33,60%	42	عدم التركيز أثناء الدرس
100%	125	المجموع

يظهر الجدول أعلاه أن لليوتيوب سلبيات مختلفة، وذلك بنسب متتالية فالأولى تتمثل في

تبني المعلومات الخاطئة بنسبة 35.20%، وعدم التركيز أثناء الدرس بنسبة 33.60%

وأخيرا اكتساب سلوكيات سلبية بنسبة 31.20%.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن هذه السلبيات راجعة إلى سوء استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة لموقع اليوتيوب وهذا ما قد يؤثر سلبا على عملية التعلم لدى هؤلاء التلاميذ وبالتالي هذا ما سيؤثر على تحصيلهم الدراسي سلبا.



الشكل رقم (36) يمثل رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة

الجدول رقم (31) يمثل وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب حسب متغير الجنس والسن

والمستوى الدراسي

المجموع		الحاسوب المحمول		اللوحة الإلكترونية		الهاتف الذكي		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	53	22,64%	12	15,09%	8	62,26%	33	ذكر
100%	81	28,40%	23	17,28%	14	54,32%	44	أنثى
100%	134	26,12%	35	16,42%	22	57,46%	77	المجموع
100%	67	28,36%	19	14,93%	10	56,72%	38	من 14 إلى 16 سنة
100%	67	23,88%	16	17,91%	12	58,21%	39	من 17 إلى 19 سنة
100%	134	26,12%	35	16,42%	22	57,46%	77	المجموع
100%	42	26,19%	11	11,90%	5	61,90%	26	السنة الأولى
100%	55	27,27%	15	14,55%	8	58,18%	32	السنة الثانية
100%	37	24,32%	9	24,32%	9	51,35%	19	السنة الثالثة
100%	134	26,12%	35	16,42%	22	57,46%	77	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (31) أن 62.26% من الذكور و54.32% من الإناث يعتمدون

بنسبة كبيرة على الهاتف الذكي عند تصفحهم لموقع اليوتيوب، أما بخصوص متغير السن

نجد بأن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 17-19 سنة يعتمدون على الهاتف بنسبة

58.21% ثم تليها فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 سنة بنسبة 56.72%

وأما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فإن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 61.90% للسنة الأولى، و58.18% للسنة الثانية، و51.35% للسنة الثالثة على التوالي.

نستنتج أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر شيوعاً واستخداماً بين لتلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة لتصفح موقع اليوتيوب، ويعتبر منصة هامة للوصول إلى المحتوى التعليمي والترفيهي على حد سواء.

الجدول رقم (32) يمثل حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب

حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي

المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة إلى ساعتين		ساعة		الإجابة المتغير	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	40	27,50%	11	37,50%	15	35%	14	ذكر
100%	50	36%	18	42%	21	22%	11	انثى
100%	90	32,22%	29	40%	36	27,78%	25	المجموع
100%	22	18,18%	4	40,91%	9	40,91%	9	جذع مشترك آداب
100%	28	35,71%	10	39,29%	11	25%	7	علوم تجريبية
100%	29	37,93%	11	44,83%	13	17,24%	5	آداب وفلسفة
100%	11	36,36%	4	27,27%	3	36,36%	4	الرياضيات
100%	90	32,22%	29	40%	36	27,78%	25	المجموع
100%	30	30%	9	36,67%	11	33,33%	10	السنة الأولى
100%	36	36,11%	13	47,22%	17	16,67%	6	السنة الثانية
100%	34	20,59%	7	52,94%	18	26,47%	9	السنة الثالثة
100%	90	32,22%	29	40%	36	27,78%	25	المجموع

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن نسبة 42% من الإناث و37.50% من الذكور يستخدمون اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين، وفيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي نجد 40.91% من المبحوثين الذين يدرسون في تخصص جذع مشترك آداب يفضلون استخدام اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين وكذلك نفس الشيء لتخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية فالأولى نسبتها 44.83% والثانية 39.29%، وفي تخصص الرياضيات نجد أغلب المبحوثين يفضلون استخدام اليوتيوب لساعة واحدة فقط ونسبتهم وصلت إلى 36.36%.

وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي نجد أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام هذا الموقع من ساعة إلى ساعتين بنسبة تقدر ب 52.94% للسنة الثالثة، و47.22% للسنة الثانية، و36.67% للسنة الأولى.

يفضل التلاميذ استخدام الموقع لفترات زمنية متوسطة تتراوح بين ساعة وساعتين وقد يكون المحتوى المتاح على اليوتيوب، سواء الترفيهي أو التعليمي، هو السبب وراء هذا الاهتمام المستمر بالمنصة، وقد يكون هذا أيضا دليلا على شعبية موقع اليوتيوب بين أوساط تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامة.

الجدول رقم (33) يمثل دوافع استخدام افراد العينة لليوتيوب حسب متغير الجنس

والتخصص الدراسي

المجموع		اقتصاد الوقت والمال		ملء وقت الفراغ		التسلية والترفيه		التعليم والتثقيف		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	77	16,88%	13	24,68%	19	29,87%	23	28,57%	22	ذكر
100%	90	12,22%	11	16,67%	15	37,78%	34	33,33%	30	أنثى
100%	167	14,37%	24	20,36%	34	34,13%	57	31,14%	52	المجموع
100%	40	12,50%	5	22,50%	9	32,50%	13	32,50%	13	جذع مشترك آداب
100%	52	23,08%	12	11,54%	6	36,54%	19	28,85%	15	علوم تجريبية
100%	53	5,66%	3	22,64%	12	35,85%	19	35,85%	19	آداب وفلسفة
100%	22	18,18%	4	31,82%	7	27,27%	6	22,73%	5	الرياضيات
100%	167	14,37%	24	20,36%	34	34,13%	57	31,14%	52	المجموع

نستنتج من خلال الجدول رقم (33) أن دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة

لموقع اليوتيوب لا تختلف حسب متغير الجنس، حيث نجد أن 37.78% من الإناث

يستخدمون اليوتيوب لغرض التسلية والترفيه و29.87% من الذكور يتصفحونه لنفس

الغرض، أما من ناحية التخصص الدراسي فنجد أن تلاميذ أقسام العلوم التجريبية هدفهم من

استخدام اليوتيوب هو التسلية والترفيه بنسبة 36.54%، وآداب وفلسفة بنسبة 35.85%

لغرضين هما التعليم والتثقيف، التسلية والترفيه، وأيضا جذع مشترك آداب بنسبة 32.50%

على التوالي، أما 31.82% من تلاميذ قسم الرياضيات يستخدمونه لملئ وقت الفراغ.

بشكل عام، لا تتأثر دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب بنوع الجنس حيث يستخدمه اغلب الذكور والإناث للتسلية والترفيه، ويبدو أن المحتوى المقدم على الموقع يلبي احتياجاتهم واهتماماتهم ويمكن أن يكون خيارًا مناسبًا لقضاء أوقات فراغهم. الجدول رقم (34) يمثل ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب حسب متغير الجنس

والتخصص الدراسي

المجموع		المحتوى		الشكل		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	40	72,50%	29	27,50%	11	ذكر
100%	50	88%	44	12%	6	أنثى
100%	90	81,11%	73	18,89%	17	المجموع
100%	22	68,18%	15	31,82%	7	جذع مشترك آداب
100%	28	78,57%	22	21,43%	6	علوم تجريبية
100%	29	93,10%	27	6,90%	2	آداب وفلسفة
100%	11	81,82%	9	18,18%	2	الرياضيات
100%	54	68,52%	37	31,48%	17	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن ما يجذب الإناث لتصفح اليوتيوب هو محتوى هذا الموقع بنسبة 88% والذكور بنسبة 72.50%، وأيضاً جميع التلاميذ في مختلف التخصصات الدراسية ينجذبون لمحتوى اليوتيوب بنسب متتالية، شعبة آداب وفلسفة بنسبة 93.10%، الرياضيات بنسبة 81.82%، ثم تليها علوم تجريبية بنسبة 78.57% وجذع مشترك آداب بنسبة 68.18%.

يمكن استنتاج أن أغلبية تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتأمدة بصرف النظر عن جنسهم أو تخصصهم الدراسي يجذبهم المحتوى المقدم على اليوتيوب فهو العامل الأساسي الذي يدفعهم إلى استخدام الموقع وليس شكله.

الجدول رقم (35) يمثل الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب على حسب

متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي

المجموع	الاطلاع على المستجدات في مجال دراستك		تنمية رصيدك المعرفي		تحسين تحصيلك الدراسي		الإجابة المتغير	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	40	27,50%	11	22,50%	9	50%	20	ذكر
100%	50	36%	18	34%	17	30%	15	أنثى
100%	90	32,22%	29	28,89%	26	38,89%	35	المجموع
100%	43	32,56%	14	25,58%	11	41,86%	18	من 14 إلى 16 سنة
100%	47	31,91%	15	31,91%	15	36,17%	17	من 17 إلى 19 سنة
100%	90	32,22%	29	28,89%	26	38,89%	35	المجموع
100%	30	36,67%	11	23,33%	7	40%	12	السنة الأولى
100%	36	25%	9	30,56%	11	44,44%	16	السنة الثانية
100%	24	37,50%	9	33,33%	8	29,17%	7	السنة الثالثة
100%	90	32,22%	29	28,89%	26	38,89%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن 50% من الذكور يستخدمون اليوتيوب بهدف تحسين تحصيلهم الدراسي، عكس الإناث اللواتي يستخدمونه لغرض الاطلاع على المستجدات في مجال دراستهن حيث قدرت نسبتهم ب 36%. أما بالنسبة لمتغير السن نجد أن 41.86% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 16 سنة و 36.17% للذين لديهم من 17 إلى 19 سنة يستخدمون اليوتيوب أيضا لتحسين تحصيلهم الدراسي.

نفس الشيء من ناحية المستوى الدراسي حيث نجد أن كل التلاميذ في مختلف السنوات الغرض من إستخدامهم لليوتيوب هو لتحسين تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة 44.44% للسنة الثانية و 40% للسنة الأولى، إلا تلاميذ السنة الثالثة فيستخدمونه لهدف الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة بنسبة 37.50%.

يظهر اليوتيوب أهميته كمنصة مفيدة لتحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامدة في مختلف الفئات العمرية والمستويات الدراسية، كما يلاحظ أن الإناث وتلاميذ السنوات الثالثة قد يميلون أكثر للاطلاع على المستجدات في مجال دراستهم عن طريق الموقع عكس الذكور وتلاميذ السنوات الأولى والثانية الذين يستخدمونه أكثر لتحسين تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (36) يمثل اجابات أفراد العينة حول ما اذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون

اللجوء إلى المواقع الأخرى حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي

المجموع		لا		نعم		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	40	52,50%	21	47,50%	19	ذكر
100%	50	52%	26	48%	24	أنثى
100%	90	52,22%	47	47,78%	43	المجموع
100%	22	72,73%	16	27,27%	6	جذع مشترك آداب
100%	28	50%	14	50%	14	علوم تجريبية
100%	15	93,33%	14	6,67%	1	آداب وفلسفة
100%	11	27,27%	3	72,73%	8	الرياضيات
100%	90	52,22%	47	47,78%	43	المجموع
100%	30	63,33%	19	36,67%	11	السنة الأولى
100%	36	50%	18	50%	18	السنة الثانية
100%	24	41,67%	10	58,33%	14	السنة الثالثة
100%	90	52,22%	47	47,78%	43	المجموع

يمثل الجدول رقم (36) إجابات أفراد العينة حول مدى تلبية اليوتيوب لإشباعاتهم دون

اللجوء إلى المواقع الأخرى حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي وكذلك المستوى

الدراسي، بحيث نجد أكبر نسبة من الذكور والإناث أجابوا بـ "لا" إذ قدرت النسبة الذكورية بـ

52.50% والنسبة الأنثوية بـ 52%.

أما فيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي فنجد أن المبحوثين الذين يدرسون في تخصص جذع مشترك آداب يؤكدون على أن هذا الموقع لا يلبي إشباعاتهم بنسبة 72.73%، ونفس الشيء لتخصص آداب وفلسفة حيث وصلت نسبتهم إلى 93.33%، بينما تخصص علوم تجريبية حصلنا على نسب متساوية فالبعض أكد أن اليوتيوب يلبي إشباعاتهم بينما البعض الآخر يرون عكس ذلك وقدرت نسبتهم ب 50%، أما نسبة 72.73% من الذين يدرسون في تخصص رياضيات يرون أن اليوتيوب يلبي حاجياتهم.

أما بخصوص تلاميذ السنة الأولى فنجد أن 63.33% منهم يرون أن هذا الموقع لا يستطيع أن يلبي إشباعاتهم دون اللجوء إلى استخدام المواقع الأخرى، وبخصوص السنة الثانية وجدنا أن النسبة متساوية فالبعض أكد أن اليوتيوب يلبي حاجياتهم والبعض الآخر أكدوا عكس ذلك وتقدر نسبتهم ب 50%، أما السنة الثالثة فيؤكدون أنه فعلا يلبي رغباتهم بنسبة 58.33%.

نستنتج أن موقع اليوتيوب وحده لا يلبي اشباعات جميع تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، حيث أن نسبة كبيرة منهم يحتاجون إلى استخدام مواقع أخرى لإشباع حاجياتهم المختلفة باعتبار أن اليوتيوب لا يقدم جميع الخدمات التي يحتاج إليها التلاميذ ويبدو أن رضاهم عن الموقع يتأثر بعوامل مثل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، وهذا يعكس تنوع الاهتمامات والاحتياجات لدى التلاميذ.

الجدول رقم (37) يمثل الاشباكات التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال

دراساتهم حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي

المجموع	اكتساب مهارات جديدة		تعلم لغات جديدة		انجاز التمارين		مراجعة الدروس		الإجابة المتغير	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	32	28,13%	9	21,88%	7	15,63%	5	34,38%	11	ذكر
100%	46	10,87%	5	26,09%	12	26,09%	12	36,96%	17	أنثى
100%	78	17,95%	14	24,36%	19	21,79%	17	35,90%	28	المجموع
100%	19	15,79%	3	15,79%	3	15,79%	3	52,63%	10	جذع مشترك آداب
100%	23	17,39%	4	34,78%	8	17,39%	4	30,43%	7	علوم تجريبية
100%	27	22,22%	6	22,22%	6	22,22%	6	33,33%	9	آداب وفلسفة
100%	9	11,11%	1	22,22%	2	44,44%	4	22,22%	2	الرياضيات
100%	78	17,95%	14	24,36%	19	21,79%	17	35,90%	28	المجموع
100%	26	19,23%	5	19,23%	5	15,38%	4	46,15%	12	السنة الأولى
100%	31	16,13%	5	32,26%	10	29,03%	9	22,58%	7	السنة الثانية
100%	21	19,05%	4	19,05%	4	19,05%	4	42,86%	9	السنة الثالثة
100%	78	17,95%	14	24,36%	19	21,79%	17	35,90%	28	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول الاشباكات التعليمية التي يحققها موقع اليوتيوب لتلاميذ ثانوية

بوعزيز رابح بتامة في مجال دراساتهم بحيث نجد ان 36.96% من الاناث و 34.38%

من الذكور يحقق لهم موقع يوتيوب اشباكات مراجعة الدروس.

أما من ناحية التخصص الدراسي فتلاميذ جذع مشترك آداب يساعدهم الموقع على مراجعة الدروس بنسبة 52.63%، وإنجاز التمارين لتخصص الرياضيات بنسبة 44.44% وفيما يخص تخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة فهما بنسب متقاربة لكن باشباعات مختلفة فالأولى لتعلم لغات جديدة بنسبة 34.78% والثانية لمراجعة الدروس بنسبة 33.33%.

بعد ذلك لدينا المستوى الدراسي فالسنة الأولى والثالثة لهما نفس الاشباعات وهي مراجعة الدروس بنسبة 46.15% للسنة الأولى و42.86% للسنة الثالثة، اما تلاميذ السنة الثانية فيحقق لهم موقع اليوتيوب اشباع تعلم لغات جديدة وذلك بنسبة 32.26%. يبدو أن موقع اليوتيوب يلبي احتياجات التلاميذ في مجال دراستهم بشكل جيد، حيث يساعدهم على مراجعة الدروس بنسبة عالية ويساهم أيضاً في إنجاز التمارين وتعلم لغات جديدة، تظهر هذه النتائج أن المحتوى المتاح على الموقع يلبي متطلبات مختلف التلاميذ ويساهم في تحسين تجربتهم التعليمية.

الجدول رقم (38) يمثل إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على

تحصيلهم الدراسي حسب متغير السن والتخصص الدراسي

المجموع		لا		نعم		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	43	46,51%	20	53,49%	23	من 14 إلى 16 سنة
100%	47	34,04%	16	65,96%	31	من 17 إلى 19 سنة
100%	90	40%	36	60%	54	المجموع
100%	22	50%	11	50%	11	جذع مشترك آداب
100%	28	39,29%	11	60,71%	17	علوم تجريبية
100%	29	37,93%	11	62,07%	18	آداب وفلسف
100%	11	27,27%	3	72,73%	8	الرياضيات
100%	90	40%	36	60%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) الذي يمثل إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي أن 65.96% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14-19 و 53.49% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 من إلى 16 سنة قد أجابوا بـ "نعم" أي أن نسبة كبيرة من التلاميذ في مختلف الأعمار قد أثر عليهم اليوتيوب من ناحية تحصيلهم الدراسي وهذا ما يظهر من خلال إجاباتهم، أما من ناحية التخصص الدراسي فأغلبية التلاميذ أجابوا أيضا بـ "نعم" وذلك بنسب متتالية 72.72% لشعبة الرياضيات، 62.06% لآداب وفلسفة و 60.71% للعلوم التجريبية، إلا شعبة جذع مشترك آداب فقد كانت نسبة الإجابات بـ "نعم" وبـ "لا" متساوية بحيث قدرت بـ 50% لكليهما.

بشكل عام، يظهر أن موقع اليوتيوب قد أثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة بنسب متفاوتة حسب متغير السن والتخصص الدراسي، حيث يمكن أن يكون الموقع مفيداً للعديد من التلاميذ في تحسين أدائهم الدراسي ومساعدتهم في مواجهة التحديات الدراسية، إلا أنه قد يكون هناك تأثير مختلف للموقع على تلاميذ الشعب المختلفة، وهذا قد يكون بسبب اختلاف طبيعة المحتوى المتوفر على الموقع وتوافر المصادر التعليمية المناسبة لكل شعبة أو تخصص دراسي.

الجدول رقم (39) يمثل تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي حسب

متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي

المجموع		لا يؤثر أبدا		تأثير سلبي		تأثير ايجابي		الإجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	40	40%	16	10%	4	50%	20	ذكر
100%	50	32%	16	10%	5	58%	29	أنثى
100%	90	35,56%	32	10%	9	54,44%	49	المجموع
100%	43	39,53%	17	9,30%	4	51,16%	22	من 14 إلى 16 سنة
100%	47	31,91%	15	10,64%	5	57,45%	27	من 17 إلى 19 سنة
100%	90	35,56%	32	10%	9	54,44%	49	المجموع
100%	30	40%	12	3,33%	1	56,67%	17	السنة الأولى
100%	36	33,33%	12	16,67%	6	50,0%	18	السنة الثانية
100%	24	33,33%	8	8,33%	2	58,33%	14	السنة الثالثة
100%	90	35,56%	32	10%	9	54,44%	49	المجموع

يبين الجدول رقم (39) تأثير استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، فعند الإناث كان التأثير إيجابياً بنسبة 58% وعند الذكور بنسبة 50%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17-19 سنة كان التأثير إيجابياً بنسبة 57.45% و51.16% للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 16 سنة.

ومن ناحية المستوى الدراسي كان تأثير موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ إيجابياً أيضاً وذلك بنسبة 58.33% للسنة الثالثة، و56.67% للسنة الأولى و50% للسنة الثانية على التوالي.

وفي الأخير يمكن القول ان موقع اليوتيوب يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة بصرف النظر عن جنسهم او سنهم او مستواهم الدراسي، حيث يعتبر موقع اليوتيوب مصدراً قيماً للتعلم والمراجعة وقد يساعد التلاميذ في تحسين فهمهم للمواد الدراسية المختلفة وتطوير أدائهم الأكاديمي، وذلك نظراً لتوفره على مجموعة واسعة من الفيديوهات والقنوات التعليمية.

الجدول رقم (40) يمثل رأي افراد العينة حول ايجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل

الدراسي حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي

المجموع	تحسين الفهم		اكتساب معلومات جديدة		التحضير الجيد لامتحانات		الإجابة المتغير	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	63	38,10%	24	23,81%	15	38,10%	24	ذكر
100%	91	29,67%	27	34,07%	31	36,26%	33	أنثى
100%	154	33,12%	51	29,87%	46	37,01%	57	المجموع
100%	70	30,00%	21	31,43%	22	38,57%	27	من 14 إلى 16 سنة
100%	84	35,71%	30	28,57%	24	35,71%	30	من 17 إلى 19 سنة
100%	154	33,12%	51	29,87%	46	37,01%	57	المجموع
100%	47	36,17%	17	31,91%	15	31,91%	15	السنة الأولى
100%	65	29,23%	19	29,23%	19	41,54%	27	السنة الثانية
100%	42	35,71%	15	28,57%	12	35,71%	15	السنة الثالثة
100%	154	33,12%	51	29,87%	46	37,01%	57	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) أن ايجابيات اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى الذكور يكون بالتحضير الجيد لامتحانات وتحسين فهم الدروس بنسبة 38.10%، وبنسبة 36.26% عند الإناث وذلك بالتحضير الجيد لامتحانات. أما بالنسبة لمتغير السن فتلاميذ 16-14 سنة نجد أن اليوتيوب ساعدهم في التحضير الجيد لامتحانات بنسبة 38.57%، والتلاميذ من 17-19 سنة فقد كانت إيجابيات اليوتيوب عليهم بالتحضير الجيد لامتحانات وتحسين فهم الدروس بنسبة متساوية والمقدرة بنسبة 35.71%.

وبخصوص المستوى الدراسي فنلاحظ ان تلاميذ السنوات الثانية كانت ايجابياته عليهم في التحضير الجيد للامتحانات بنسبة 41.54%، ثم تليها السنوات الأولى بنسبة 36.17% لتحسين فهم الدروس، أما السنوات الثالثة فهي بأقل نسبة مقارنة بالسنوات الأخرى حيث قدرت بنسبة 35.71% في التحضير الجيد للامتحانات وتحسين فهم الدروس.

يبدو أن لموقع اليوتيوب إيجابيات عديدة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، مما يدل على أهمية المصادر التعليمية المتاحة عبر المنصة في تعزيز التعلم وتطوير المهارات الأكاديمية للتلاميذ.

الجدول رقم (41) يمثل رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل

الدراسي حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي

المجموع	عدم التركيز أثناء الدرس		تبني المعلومات الخاطئة		اكتساب سلوكيات سلبية		الإجابة المتغير	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	58	32,76%	19	32,76%	19	34,48%	20	ذكر
100%	67	34,33%	23	37,31%	25	28,36%	19	أنثى
100%	125	33,60%	42	35,20%	44	31,20%	39	المجموع
100%	59	35,59%	21	30,51%	18	33,90%	20	من 14 إلى 16 سنة
100%	66	31,82%	21	39,39%	26	28,79%	19	من 17 إلى 19 سنة
100%	125	33,60%	42	35,20%	44	31,20%	39	المجموع
100%	39	41,03%	16	30,77%	12	28,21%	11	السنة الأولى
100%	55	29,09%	16	34,55%	19	36,36%	20	السنة الثانية
100%	31	32,26%	10	41,94%	13	25,81%	8	السنة الثالثة
100%	125	33,60%	42	35,20%	44	31,20%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41) أن سلبيات اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة تتمثل عند الإناث بتبني معلومات خاطئة بنسبة 37.31%، وعند الذكور يكون باكتساب سلوكيات سلبية بنسبة 34.48%.

أما بخصوص متغير السن فالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 17-19 سنة تتمثل سلبيات اليوتيوب عليهم بتبني المعلومات الخاطئة وذلك بنسبة 39.39%، و35.59% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 سنة تكون بعدم التركيز أثناء الدرس. وبالنسبة لمتغير المستوى الدراسي نجد أن تلاميذ السنة الثالثة يرون أن سلبيات اليوتيوب على التحصيل الدراسي تكون بتبني المعلومات الخاطئة بنسبة 41.94%، و41.03% يخص السنة الأولى بعدم التركيز أثناء الدرس، أما اكتساب سلوكيات سلبية فيعود لتلاميذ السنة الثانية بنسبة 36.36%.

وفي الأخير يمكن القول ان لموقع اليوتيوب سلبيات عديدة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامة، وهذه السلبيات تختلف من تلميذ لآخر حسب جنسه وسنه ومستواه الدراسي، حيث يمكن ان تختلف هذه السلبيات حسب كيفية استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

1. تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل دائم من ساعة إلى ساعتين، كما أن الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة لديهم والتي يعتمدون عليها عند تصفحهم لموقع اليوتيوب.
2. تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يستخدمون موقع اليوتيوب في البيت بكثرة، ويكون ذلك في الفترة الليلية، ولوحدهم.
3. المحتوى هو عامل الجذب الذي يدفع بتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة إلى استخدام موقع اليوتيوب.
4. تتمثل دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب في التسلية والترفيه بالإضافة إلى التعليم والتنقيف.
5. الغرض العلمي من استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب هو بهدف تحسين تحصيلهم الدراسي.
6. موقع اليوتيوب يلبي اشباعات تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة أحيانا، مما يجعلهم يلجئون إلى استخدام مواقع أخرى لتحقيق إشباعاتهم.
7. الاشباعات المعرفية والترفيهية هي أهم الاشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة.

8. أغلبية تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة يستخدمون موقع اليوتيوب في مجال دراستهم، ويكون ذلك من أجل مراجعة الدروس.

9. موقع اليوتيوب يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة، وذلك بشكل إيجابي مما أدى إلى ارتفاع مستواهم الدراسي.

10. تتمثل إيجابيات استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي عند تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة في التحضير الجيد للامتحانات وتحسين فهم الدروس، أما سلبياته فتتمثل في تبني المعلومات الخاطئة وعدم التركيز أثناء الدرس.

خاتمة

خاتمة:

اتضح من خلال دراستنا مدى أهمية موقع اليوتيوب بالنسبة لتلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتمادة خاصة كمصدر للترفيه والتسلية والتعليم والتثقيف، إذ وجدوا فيه ملجئ لتلبية رغباتهم التي لم تحققها لهم وسائل اتصالية أخرى، حيث توصلت الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب يحقق مجموعة من الاشباعات للتلاميذ أهمها الاشباعات التعليمية والترفيهية، إلا أنه لا يحقق إشباعاتهم دائماً ما يدفعهم إلى استخدام مواقع أخرى، كما توصلت إلى أن موقع اليوتيوب يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل إيجابي وبذلك يعتبر أداة تعليمية مهمة يستخدمها التلاميذ بكثرة في مجال دراستهم بهدف تحسين تحصيلهم الدراسي مما يؤدي إلى ارتفاع مستواهم الدراسي.

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
فرع علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



استمارة استبيان تحت عنوان

استخدامات تلاميذ الطور الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي
-اليوتيوب نموذجا-

دراسة وصفية تحليلية على عينة من تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

نحن الطلبة في صدد التحضير لشهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة نرجو من سيادتكم التعاون معنا لإنجاز هذه الدراسة بالإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة، كما نعلم سيادتكم أن نتائج هذا الاستبيان لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من اعداد الطالبين:

تحت اشراف:

بلقاسم يناك

أ. كريمة لمعوش

ينيس بوتلجة

السنة الجامعية: 2022-2023

❖ البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 14 إلى 16 سنة من 17 إلى 19 سنة
3. المستوى الدراسي:
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
4. التخصص الدراسي:
جذع مشترك آداب علوم تجريبية آداب وفلسفة
آداب ولغات أجنبية رياضيات
5. السكن: الريف المدينة

❖ المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز راجح بتامدة لموقع اليوتيوب.

6. هل تستخدم موقع اليوتيوب:
نادرا أحيانا دائما
7. في أي مرحلة تعليمية بدأت باستخدام موقع اليوتيوب؟
الابتدائي المتوسط الثانوي
8. ما هي الوسائل التي تتصفح من خلالها موقع اليوتيوب؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية الحاسوب المحمول
9. ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح اليوتيوب؟
صباحا ظهرا مساء ليلا
10. أين تستخدم اليوتيوب بكثرة؟
البيت الثانوية في الخارج
11. كيف تستخدم موقع اليوتيوب؟
لوحده مع العائلة مع الأصدقاء
12. ما حجم الوقت الذي تستغرقه أثناء تصفحك لموقع اليوتيوب؟
ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

❖ المحور الثاني: دوافع استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابح بتامدة لموقع اليوتيوب.

13. ما الذي يجذبك لتصفح موقع اليوتيوب دون غيره؟

الشكل المحتوى

14. ما هي دوافع استخدامك لموقع اليوتيوب؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

التعليم والتثقيف التسلية والترفيه ملئ وقت الفراغ اقتصاد الوقت والمال

أخرى، أذكرها:

15. هل يعود استخدامك لموقع اليوتيوب إلى

تحسين تحصيلك الدراسي تنمية رصيدك المعرفي الاطلاع على المستجدات في مجال دراستك

أخرى، أذكرها:

16. هل تستخدم اليوتيوب أكثر من استخدامك للمواقع الأخرى؟

نعم لا

17. إذا كانت اجابتك "نعم" ما الذي يدفعك الى استخدام اليوتيوب أكثر من استخدامك للمواقع

الأخرى؟

مجانية الاشتراك سهولة الإستخدام تنوع المحتوى

18. هل تستخدم موقع اليوتيوب؟

للتحميل منه للمشاركة والتعليق للنشر فيه للمشاهدة فقط

❖ المحور الثالث: الاشباع المحققة من استخدام تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامدة لموقع اليوتيوب.

19. هل يحقق لك استخدام موقع اليوتيوب الاشباع التي تسعى اليها؟
 دائما أحيانا نادرا
20. إذا كانت إجابتك "دائما" أو "أحيانا" ما هي الاشباع التي يحققها لك موقع اليوتيوب؟
 اشباعات سياسية اشباعات معرفية اشباعات دينية
 اشباعات ترفيهية اشباعات إجتماعية اشباعات رياضية
 اشباعات تثقيفية
21. هل يلبي موقع اليوتيوب اشباعك دون اللجوء الى المواقع الأخرى؟
 نعم لا
22. هل تستخدم اليوتيوب في مجال دراستك؟
 نعم لا
23. إذا كانت إجابتك "نعم" ما هي الاشباع التعليمية التي يحققها لك موقع اليوتيوب في مجال دراستك؟
 مراجعة الدروس إنجاز التمارين
 تعلم لغات جديدة اكتساب مهارات جديدة
- أخرى، أذكرها:
-

❖ المحور الرابع: تأثير استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية بوعزيز رابع بتامدة.

24. هل تعتقد أن موقع اليوتيوب أثر على تحصيلك الدراسي؟
 نعم لا
25. بعد استخدامك لموقع اليوتيوب هل مستواك الدراسي:
 ارتفع انخفض لم يتغير

26. كيف كان تأثير استخدام موقع اليوتيوب على تحصيلك الدراسي؟

تأثير ايجابي تأثير سلبي لا يؤثر أبدا

27. هل تستخدم موقع اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية؟

نعم لا

28. إذا كانت اجابتك "نعم" إلى ماذا يؤدي استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية؟

عدم فهم الدرس نقص التركيز عدم الانضباط

29. برأيك فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع اليوتيوب على تحصيلك الدراسي؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

التحضير الجيد للامتحانات

اكتساب معلومات جديدة

تحسين فهم الدروس

أخرى، أذكرها:

.....

30. حسب رأيك فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع اليوتيوب على تحصيلك الدراسي؟ (يمكنك اختيار

أكثر من إجابة)

اكتساب سلوكيات سلبية

تبني المعلومات الخاطئة

عدم التركيز أثناء الدرس

أخرى، أذكرها:

.....

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً-الكتب:

1. اللقاني، أحمد، الجمل، علي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص47.
2. بن مرسل، أحمد: مناهج البحث في علوم الأعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
3. عبد الفتاح، إسماعيل: شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016.
4. صادق، أمال، أبو حطب، فؤاد: علم النفس التربوي، ط5، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1996.
5. نايف ميخائيل، إطمانيوس: القياس والتقويم النفسي والتربوي: للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
6. علي محمد سليمان، أمين: القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.
7. عبد الرحمان المشاقبة، بسام: مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
8. بن حسن العريشي، جبريل، بنت عبد الرحمن، سلمى: الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
9. الدعمي، جواد غالب كاظم: الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
10. حارث، عبود، العاني، مزهر: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

11. أحمد قمحية، حسان: الفيس بوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017.
12. شمسي، حسان، حسان شمسي، ماجد: وسائل التواصل الاجتماعي: رحلة في الأعماق، ط1، دار القلم، دمشق، 2020.
13. محمود هتمي، حسين: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
14. المقدادي، خالد غسان يوسف: ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
15. الخليلي، خليل يوسف، وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار القيم، دبي، 1996.
16. غوبتا، رافي، بروكس، هوغ: وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد، عبد الفتاح، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017.
17. مصطفى عليان، ربحي، محمد غنيم، عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، دت.
18. يونس كرو العزاوي، رحيم: مقدمة في منهج البحث العلمي، دون طبعة، دار دجلة، الأردن، 2007.
19. أمين، رضا: الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
20. الغريب، رمزية: التعلم: دراسة نفسية وتوجيهية وتربوية، ط3، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1976.
21. بن محارب الحارب، سعد: الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.
22. سلمان المشهداني، سعد: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019.

23. سلمان المشهداني، سعد، حمود العبيدي، فراس: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
24. بكر کران، سليمان: الإتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، بيروت، 2015، ص 201.
25. اللبان، شريف: مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2001.
26. العلي، صالح: مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، ط1، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
27. عبد الحميد، صلاح: الإعلام والفضاء الإلكتروني، ط1، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، 2014.
28. عوض، عباس محمود، وآخرون: علم النفس الاجتماعي: نظرياته وتطبيقاته، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1994.
29. صادق، عباس مصطفى: الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، دت.
30. عبد الرحمان، بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
31. العيسوي، عبد الرحمن: علم النفس التربوي: دراسة في التعلم وعادات الاستنكار ومعوقاته، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.
32. الدليمي، عبد الرزاق: نظريات الإتصال في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
33. أحمد الدردير، عبد المنعم: علم النفس المعرفي، ط1، عالم الكتب، مصر، 2004.
34. صبطي، عبيدة: الإعلام الجديد والمجتمع، دط، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018.

35. محمد الدليمي، عثمان: مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2022.
36. عصام، حسن الدليمي، علي، عبد الرحيم صالح: البحث العلمي: أسسه ومناهجه، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014
37. خليل شقرة، علي: الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
38. عبد الرحيم الزغلول، عماد: مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، 2012.
39. عوض صابر، فاطمة، علي خفاجة، ميرفت: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، دت.
40. عبد القادر طه، فرج: علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1999.
41. أحمد جرار، ليلي: الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012.
42. أحمد عبد، محمد الأمين: مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، ط1، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2020، ص 80.
43. الغريب عبد الكريم، محمد: البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ت.
44. بن سعود البشر، محمد: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر، الرياض، 2014، ص135.
45. حسن إحسان، محمد: الأسس لمنهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1885.
46. زياد حمدان، محمد: البحث العلمي كنظام، دون طبعة، دار التربية الحديثة، الأردن، 1989.
47. سرحان علي الحمودي، محمد: مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الوسطية، مصر، 2019.
48. عبد الحميد، محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

49. مولاى بوذخلىلى، محمد: طرق التحفلىز المآلفة وعلاقتها بالتحصلل الدرأسىى، دط، دىوان المطبوعات الجامعىة، الجزائر، 2004.
50. محمود، أآمد عمر وآآرون: القىاس النفسى والتربوىى، ط1، دار المسىرة للنشر والتوزىع، عمان، 2010.
51. آسن إسماعىل، محمود: مبادئ علم الإآصال ونظرىات التأآىر، ط1، الدار العالمىة للنشر والتوزىع، مصر، 2003.
52. عصام صالح، مروى: الإاعلام الإلكآرونى: الأسس وافاق المسآقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزىع، عمان، 2013.
53. كافى، مصطفىى يوسف: الرأى العام ونظرىات الإآصال، ط1، دار ومآآبة الحامد للنشر والتوزىع، 2014.
54. ملفىن، دىفلىر، ساندرابول، روكىآش: نظرىات وسائل الإاعلام، آرآمة: كمال، عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولىة للنشر والتوزىع، مصر.
55. أنآرس، مورىس: منهجىة البآآ العلمى فى العلوم الإنسآانىة آدرىبات عملىة، آرآمة: بوزىد صحراوى وآآرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008.
56. العدنانى، موفق، وآآرون: مناهج البآآ العلمى: أساسىات البآآ العلمى، ط1، مؤسسه الوراق للنشر والتوزىع، عمان، 2006.
57. الزىود، نادر فهمى: مبادئ القىاس والتقوىم فى التربىة، ط3، دار الفكر، عمان، 2005.
58. فاضل راضىى، وسام، حمىد التمىمى، محمد: الإاعلام الجدىد آآولات اآصالىة ورؤى معاصرة، دط، دار الكآاب الجامعى، الإمارات، 2017، ص. 222-223.
59. آضىر البىآاىى، ياس: الإاعلام الجدىد: الدولة الافتراضىة الجدىدة، ط1، دار البداىة ناشرون وموزعون، عمان، 2013.

60. عبد الأمير طباجة، يوسف: منهجية البحث تقنيات ومناهج، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2007.

ثانيا-المجلات والدوريات:

1. حنيفي، أسماء: فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: المبررات والمعوقات، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، فلسطين، المجلد 02، العدد 05، فبراير 2022.
2. قلمين، أوريدة: المستوى الاجتماعي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 3 جانفي 2018.
3. الحوسين الشيباني، رحمة: إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد 03، جامعة القاهرة، مصر، يناير 2023.
4. بن عبد الله الراشد، سعد: بحوث تطبيقات الشبكات الاجتماعية في الصين، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 51، جامعة الأزهر، مصر، جانفي 2019.
5. سعيداني، سلامي، فقيري، ليلي: اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي: خصائص وتجارب، مجلة أقلام، العدد 02، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، دت.
6. حميدان، سلمى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، المجلد 24، العدد 49، 2020، ص 521-538.
7. بو عمر سهيلة، وآخرون: شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، الجزائر، جوان 2021.
8. غماري، سهيلة: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على سلوك الزبائن السياحيين في الجزائر، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة نور البشير البيض، الجزائر، العدد 02، جوان 2020.
9. العلي، عقبة عبد النافع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 04، العدد 05، 12 أبريل 2023.

10. بن عبد الله الدوسري، محمد: فاعلية إستخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، العدد 01، مارس 2022.
11. منسول، الصالح، قويجيل، رزقي: المقاربة وأهميتها في البحث الإجتماعي، مجلة سوسولوجيا، جامعة زيان عاشور، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، 31 جويلية 2022.
12. جرار، نبيلة: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2018.

ثالثا- الرسائل والأطروحات الجامعية:

أ- أطروحات الدكتوراه:

1. شباح، أحمد: معايير التوجيه المدرسي وآثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2017/2018.
2. جنيج، أمين: إستخدامات الأساتذة الجامعيين للكتاب الإلكتروني، شهادة دكتوراه، قسم الإتصال والعلاقات العامة، كلية علوم الإعلام والإتصال والسمعي البصري، جامعة صالح بونيدر، قسنطينة، 2020/2019، ص 82.
3. بوبصلة، إيمان: إستخدامات المؤسسات الاقتصادية لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور، أطروحة دكتوراه، تخصص إشهار وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2022/2021.
4. حسان، خرفان: المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020.
5. حسين، نايلي: خصوصية الخطاب الإسلامي الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإتصال، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2021/2020.

6. رمزي، جاب الله: القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال علاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018/2017.
7. رياض، زروقي: الإستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/2020.
8. سعاد، بومدين: أثر إستخدام وسائط الإتصال الجديدة على عادات المشاهدة التلفزيونية، أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات الجمهور، قسم علوم الإتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2018/2017.
9. السعيد، بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005/2006.
10. صالح، سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2013/2012.
11. فريدة، بن عمروش: إستخدامات الإنترنت في البحث العلمي، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015/2014.
12. فضيلة، تومي: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكل الهوية الافتراضية، أطروحة دكتوراه، قسم الإتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015/2014.
13. فيصل، بومنقاش: واقع الإتصال لدى الشباب الجامعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف، 2022/2021.

14. للاهم، قاسيمي: فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2021.

15. لواتي، ربيعة: الإتصال الإجتماعي في الوسائط الجديدة "الفايسبوك" وأثره في تعزيز القيم الإجتماعية لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص إتصال سياسي واجتماعي، قسم الإتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021/2020.

ب- رسائل الماجستير:

1. أكرم، عبد القادر: فعالية إستخدام موقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا التعليم، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012.

2. أميرة، ذويب: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسة الإعلامية في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص إعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2013.

3. تونسية، يونس: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012/2011.

4. ربيعة، بوزيدي: الإعلام الإلكتروني والمواطنة البيئية دراسة في إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، تخصص إتصال بيئي، قسم علوم الإتصال، كلية الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2015/2014.

5. سعدية، عبد اللاوي: المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2012.

6. سوفي، نعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، تخصص صعوبات التعلم، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2011.
7. صالح، العقون: البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010.
8. فاطمة الزهراء، عبد الهادي: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص بناء وتقويم المناهج التربوية، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012.
9. مريم، ناريمان نومار: إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.
10. ناصر، ميزاب: المكانة الاجتماعية للتلميذ في جماعة القسم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1988.
11. نعيمة، موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الإتصال الحديثة، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3.
12. نور الدين، هادف: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال الإستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008/2007.

ج-مذكرات الماجستير:

1. صفاء، قناني: **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017.
2. عزيزة، العربي، زهرة، حبيب: **تأثير مواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي**، مذكرة ماجستير، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس، المدية، 2015/2016.

رابعا-المعاجم والقواميس

1. بن محمد، علي: **معجم التعريفات**، ط1، دار الفضيلة، القاهرة، 2010.
2. شحاتة، حسن، النجار، زينب: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
3. مجموعة من المؤلفين: **المعجم الوسيط**، ط1، دار الدعوة، إسطنبول، 1989.
4. محمد، السيد علي: **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

خامسا-المواقع الإلكترونية:

1. محمد جابر خلف الله: **"توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم"**، أطلع عليه في 2023/6/17، على الساعة: 23:30، على الموقع الإلكتروني: <https://azhar2015.blogspot.com>
2. معجم المعاني، أطلع عليه في 2023/03/14، على الساعة: 17:40، على الموقع الإلكتروني: <http://www.almaany.com>
3. يوتيوب عملاق الفيديو الذي انطلق "بهدية الحيوان"، أطلع عليه في 2023/6/12، على الساعة: 14:00، على الموقع الإلكتروني: <https://www.aljazeera.net>

4. متاح على الربط:

<https://i.pinimg.com/originals/23/77/bd/2377bd9ee8d319d0f15c7b198426e089.jpg>

5. Rohit Shewale, "**(YouTube Statistics for 2023 (Demographics & Usage))**", DEMANDSAGE, August 16, 2023, Accessed August 18, 2023. <https://www.demandsage.com>
6. SIMON KEMP, "**Digital 2023: Global overview report**", DATAPORTAL, January 26, 2023, accessed June 12, 2023. <https://datareportal.com>

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	103
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	104
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	105
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	106
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن	107
06	درجة استخدام أفراد العينة لليوتيوب	108
07	المرحلة التعليمية التي بدأ فيها أفراد العينة باستخدام اليوتيوب	109
08	وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب	110
09	الفترات المفضلة لدى أفراد العينة لتصفح اليوتيوب	111
10	مكان استخدام أفراد العينة لليوتيوب	112
11	كيفية استخدام أفراد العينة لليوتيوب	114
12	حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب	115
13	ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب	117
14	دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب	118
15	الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب	119
16	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى	120
17	دوافع إستخدام أفراد العينة لليوتيوب أكثر من إستخدامهم للمواقع الأخرى	121
18	الهدف من استخدام أفراد العينة لليوتيوب	122

124	مدى تحقيق اليوتيوب للاشباع التي يسعى إليها أفراد العينة	19
125	الاشباع التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة	20
126	اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون اللجوء إلى المواقع الأخرى	21
128	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب في مجال دراستهم	22
129	الاشباع التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال دراستهم	23
130	إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي	24
131	التغير الذي طرأ على المستوى الدراسي لدى أفراد العينة بعد استخدامهم لليوتيوب	25
133	تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي	26
134	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أثناء الحصة الدراسية	27
135	سلبيات استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية	28
136	رأي أفراد العينة حول إيجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي	29
137	رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي	30
139	وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي	31

140	حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي	32
142	يمثل دوافع استخدام افراد العينة لليوتيوب حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي	33
143	ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي	34
144	الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب على حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي	35
146	اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون اللجوء إلى المواقع الأخرى حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي	36
148	الاشباعات التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال دراستهم حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي	37
150	اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي حسب متغير السن والتخصص الدراسي	38
151	تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي حسب متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي	39
153	رأي أفراد العينة حول إيجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي	40
154	رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي	41

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	نموزج كاتز للاستخدامات والإشباعات	01
48	التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي	02
54	مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداما في العالم لسنة 2023	03
86	أول فيديو مرفوع على موقع يوتيوب من طرف جاود كريم	04
89	عدد المستخدمين النشطين شهريا على يوتيوب من عام 2010 إلى عام 2023	05
102	الهيكل التنظيمي لثانوية بوعزيز رابح بتامدة	06
103	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	07
104	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	08
105	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	09
106	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	10
107	توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن	11
108	درجة استخدام أفراد العينة لليوتيوب	12
110	المرحلة التعليمية التي بدأ فيها أفراد العينة باستخدام اليوتيوب	13
111	وسائل تصفح أفراد العينة لليوتيوب	14
112	الفترات المفضلة لدى أفراد العينة لتصفح اليوتيوب	15
113	مكان استخدام أفراد العينة لليوتيوب	16
115	كيفية استخدام أفراد العينة لليوتيوب	17
116	حجم الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء تصفح اليوتيوب	18

117	ما يجذب أفراد العينة لتصفح اليوتيوب	19
118	دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب	20
119	الغرض العلمي من استخدام أفراد العينة لليوتيوب	21
121	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى	22
122	دوافع استخدام أفراد العينة لليوتيوب أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى	23
123	الهدف من استخدام أفراد العينة لليوتيوب	24
124	مدى تحقيق اليوتيوب للاشباعات التي يسعى إليها أفراد العينة	25
126	الاشباعات التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة	26
127	اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب يلبي اشباعاتهم دون اللجوء إلى المواقع الأخرى	27
128	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب في مجال دراستهم	28
130	الاشباعات التعليمية التي يحققها اليوتيوب لأفراد العينة في مجال دراستهم	29
131	اجابات أفراد العينة حول ما إذا كان اليوتيوب قد أثر على تحصيلهم الدراسي	30
132	التغير الذي طرأ على المستوى الدراسي لدى أفراد العينة بعد استخدامهم لليوتيوب	31
133	تأثير استخدام أفراد العينة لليوتيوب على تحصيلهم الدراسي	32
134	اجابات أفراد العينة حول استخدامهم لليوتيوب أثناء الحصة الدراسية	33

135	سلبيات استخدام اليوتيوب أثناء الحصة الدراسية	34
137	رأي أفراد العينة حول إيجابيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي	35
138	رأي أفراد العينة حول سلبيات استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي	36

فهرس المحتويات

.....	كلمة الشكر
.....	اهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	خطة الدراسة
أ.....	مقدمة
الإطار المنهجي	
7.....	اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
10.....	أهمية الدراسة
10.....	أهداف الدراسة
11.....	أسباب إختيار الموضوع
11.....	الأسباب الذاتية
11.....	الأسباب الموضوعية
12.....	منهج الدراسة وأدواته
12.....	منهج الدراسة
13.....	أدوات الدراسة
16.....	مجتمع البحث وعينته
16.....	مجتمع البحث
17.....	عينة الدراسة
19.....	تحديد مصطلحات الدراسة

24	الدراسات السابقة.....
24	الدراسة الأولى.....
27	الدراسة الثانية.....
30	الدراسة الثالثة.....
33	المقاربة النظرية للدراسة.....
33	مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباكات.....
34	نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والاشباكات.....
37	فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات.....
38	أهداف نظرية الاستخدامات والاشباكات.....
38	الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباكات.....
39	الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباكات.....
	الإطار النظري
42	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.....
43	تمهيد.....
44	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها.....
44	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....
45	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
49	المبحث الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.....
49	أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.....
55	استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.....

57	المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وعيوبها
57	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
60	عيوب مواقع التواصل الاجتماعي
62	خلاصة الفصل
63	الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول التحصيل الدراسي
64	تمهيد
65	المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه
65	مفهوم التحصيل الدراسي
67	أنواع التحصيل الدراسي
68	المبحث الثاني: شروط التحصيل الدراسي وأساليب قياسه
68	شروط التحصيل الدراسي
72	أساليب قياس التحصيل الدراسي
75	المبحث الثالث: أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه
75	أهمية التحصيل الدراسي
76	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
81	خلاصة الفصل
82	الفصل الثالث: موقع اليوتيوب ودوره في التعليم
83	تمهيد
84	المبحث الأول: مفهوم اليوتيوب نشأته وتطوره
84	مفهوم اليوتيوب

85	نشأة اليوتيوب وتطوره.....
90	المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب ووظائفه.....
90	مميزات اليوتيوب
93	وظائف موقع اليوتيوب
95	المبحث الثالث: أهمية اليوتيوب في التعليم وإيجابياته.....
95	أهمية اليوتيوب في التعليم.....
96	إيجابيات اليوتيوب في التعليم
98	خلاصة الفصل.....
	الإطار التطبيقي
100	تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة
101	المبحث الأول: بطاقة فنية لثانوية بوعزيز رابح بتامة.....
101	تعريف ثانوية بوعزيز لرابح بتامة.....
102	الهيكل التنظيمي لثانوية بوعزيز رابح بتامة
	المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة.
103
	المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة
139
156	المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية.....
159	خاتمة.....
160	قائمة الملاحق.....

167	قائمة المصادر والمراجع
179	فهرس الجداول
182	فهرس الأشكال
185	فهرس المحتويات